الثــــورة

١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحـدة حـريـة اشتراكيّة

No. 5272 SUNDAY 20 - 4 - 1980

الحكومة الايرلندية تعقد اجتماعا طارئا لبحث الوضع في جنوب لبنان

دبلن ـ سانا ـ ذكر مصدر رسمي في دبلن امس ان الحكومة الايرلندية ستعقد اليوم الاحد اجتماعا طارئا لمجلس وزرائها لبحث الموقف في جنوب لبنان اثر بصرع ثلاثة جنود ايرلنديين يعملون في قوات حفظ السلام الدولية على أيدي قوات العميل سعد حداد.

«الثـورة» تصدر غـداً

تستمر صحيفة «الثورة» في الصدور غدا الاثنين لتغطية احتفالات جماهير شعبنا بالذكرى الرابعة والثلاثين ليوم الجلاء.

برقيات جديدة للقائد بذكرى الجلاء

ملايين العمّال العرب مَعَ سُورية لحماية الثورة والمكتسبات الاشتراكية

جماهير حماة : سنضرب منفذي المؤامرة أعداء الشعب والوطن

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة من السيد أحميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بمناسبة عيد الجلاء هذا نصها :

السيد الرئيس حافظ الاسد

رئيس الجمهورية العربية السورية بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لجلاء المستعمر عن تراب سورية الغالية يسر الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ان تبعث اليكم والى شعب سورية الصامد تهانيها الحارة باسم ملايين العمال العرب . مؤكدة لكم ان هذه الذكرى العظيمة التي تحققت عبر التضحيات الجسيمة للشعب العربي في سورية ستكون مشعلا وضاء لكل المناضلين من اجل الدفاع عن وطنهم وحماية ثورتهم ومكتسباتهم التقدمية الاشتراكية ومن اجل نصرة قضاياهم المصيرية وفي مقدمتها قضية فلسطين واحباط مؤامرات الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية والرجعية المستهدفة النيل من صمود القطر العربي السوري بقيادتكم الحكيمة . تمنياتنا لكم بموفور الصحة وللقطر العربي السوري بعماله وجماهير شعبه كل تقدم وازدهار .

وفي حماة اصدر فرع الجبهة الوطنية

البقية على الصفحة الثانية

الرئيس الاسد يتلقى المزيد من برقيات التهنئة بذكرى الجلاء

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد مزيداً من برقيات التهنئة بمناسبة عيد الجلاء من ملوك ورؤساء الدول .

فقد تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة بعيد الجلاء من الرئيس عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الدكتور الكسم يتلقى المزيد من برقيات التهنئة بذكرى الجلاء

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء المزيد من برقيات التهنئة بمناسبة ذكرى عيد الجلاء .

فقد تلقى برقيات تهنئة من الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني وزير خارجية دولة قطر والسيد ويلي شتوف رئيس

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

مجلس الأمن يدين بالاجماع جريمة قتل الجنديين الايرلنديين ويحمّل عصابات حداد واسرائيل مسؤولية الجريمة

الامم المتحدة ـ وكالات ـ تندد مجلس الامن الدولي بالاجماع في ساعة مبكرة من صباح امس بجريمة القتل الوحشية المتعمدة التي راح ضحيتها جنديان من القوات الايرلندية التابعة لقوة حفظ السلام الدولية في الجنوب اللبناني ، والتي نفذتها عناصر تابعة للخائن سعد حداد بمعرفة وتخطيط وتأمين من قبل قوات الاحتلال العسكري الصهيوني . ونقلت وكالات الانباء والاذاعات عن رئيس المجلس الذي تكلم باسم كافة اعضاء المجلس ان المجلس شعر بالصدمة من جراء هذه الجريمة . واضاف ان المجلس يندد بقوة بجميع الذين يتحملون المسؤولية وفي ذلك تنديد ضمني باسرائيل التي ينفذ حداد خططها .

وقد نددت الحكومة الايرلندية بعملية قتل جندييها في جنوب لبنان من قبل قوات الاحتلال الصهيوني بواسطة العميل سعد حداد . ونقلت رويتر عن بيان الرئيس الحكومة الايرلندية قوله : لقد صدمت عندما سمعت بعملية القتل الغادرة التي نفذت من قبل الميليشيات اليمينية في الجنوب . كما اعربت الحكومة الفرنسية رسميا امس عن استنكارها وعن قلقها العميق لاغتيال الجنديين الايرلنديين في جنوب لبنان .

البقية على الصفحة الثانية

صوت الثورة

الوضوح عامل اساسي لنجاح المواجهة

يتركز هدف اطراف مؤامرة كامب ديفيد عبر خطين متكاملين متوازيين ..

● اولهما تصدير الفتن والاحداث والمؤامرة بكاملها الى الاقطار العربية التي اختارت الموقف القومي ولاسيما سورية بالذات في محاولة لحرف الانظار عن الخط الرئيسي للمؤامرة ، وفي محاولة لفتح الفرصة بزاوية متسعة امام مراحل هذه المؤامرة لتمر بهدوء .

● وثاني الخطين استخدام اسلوب الشد والرخي في اللعبة بحيث يوهمون العرب والعالم ان ثمة مباحثات حقيقية بصدد حل المشكلة ، وان ثمة وجهات نظر متناقضة او غير منسجمة على الاقل ، وان « العراب » المتقد للجميع باستمرار هو واشنطن . وهذا ماينطبق بدقة الساحات وبيغن وكارتر هذه الايام .

هذان الخطان يكرسان بخبرة لتضليل الجماهير ولانتزاع اعترافها العسكري بمؤامرة كامب ديفيد وتطبيقاتها الحالية مجسدة فيما يسمونه « الحكم الذاتي » ،

وحقيقة الامر ان المسالة مخططة ومرسومة ، ناجحة سلفا في المقاييس الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية ، لانها لاتعني على وجه التحديد حلا او نتيجة ايجابية ، انها تعني انتشار الامبريالية وشرعية الصهيونية في الاحتلال والاغتصاب ، واحياء الرجعية باعطائها هذا الدور الاساسي في قيادة المجتمع العربي وبصورة او باخرى تعني ان تلغى مرحلة طويلة من نضالات حركة الثورة العربية المعاصرة لتفقد قوتها وعمقها ، وتفقد الجماهير اي امل في الخلاص عبر حركة الثورة العربية .

انها اللعبة الجديدة باسلوبها البراق الذي يعتمد على الحركة والسرعة ، وتلاحق الاحداث ، وابراز التناقض الشكلي في اطار حقيقة الهدف الموحد والمتفق عليه لكل اطراف المؤامرة ..

انها الادوار المرسومة للممثلين المفصلين خصيصا لهذه المسرحية المشؤومة ، فالمؤامرة واحدة يوجهها الامبريالي ـ الصهيوني ـ الرجعي ، وبادواتها العميلة والخائنة ، ولن تستطع حملات التضليل اخفاء هذا الوجه تحت اية تسمية ومن خلال اية قنوات تابعة ومكملة ، ويبقى علينا ان نقول : نحن هنا في هذا البلد ندرك مايجري تماما ، نتابع المؤامرة في منبعها وفي تشعباتها ، في ادواتها الرئيسية وفي ادواتها الرخيصة والتابعة ، نتصدى لها ونحاصر مخططاتها ، ويبقى خطنا السياسي الواضح هو اننا في معركة غير عادية وغير متوقفة مع الامبريالية الامريكية واسرائيل ومواجهة الرجعية بكل فصائلها جزء من خوض هذه المعركة الشاملة التي يقع الاستعمار على طرف منها والمستقبل العربي على الطرف الاخر ..

« الثـورة »

الاحتفال تحت رعاية الرئيس الأسد بوضع حجر الاساس للطريق المحلق وتدشين اوتوستراد ١٧ نيسان

دمشق ـ سانا ـ يحتفل تحت رعاية السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي بوضع حجر الاساس للطريق المحلق الجنوبي حول مدينة دمشق والذي سيمتد من قرب مطار دمشق المزة حتى طريق المطار الدولي .

وسيقام الاحتفال عند ابتداء الطريق قرب مطار المزة .

كما سيحتفل في العاشرة من صباح يوم غد الاثنين بتدشين اوتوستراد ـ ١٧ ـ نيسان الممتد من اوتستراد المزة حتى شارع الصديق .

وسيقام الاحتفال عند تقاطع الطريق مع شارع الصديق قرب ساحة كفر سوسة .

احتفالات سفاراتنا بذكرى الجلاء وسائل الاعلام العربية والصحيفة تهتم بالمناسبة

تونس ـ مراسل سانا ـ اقام السيد عصام النائب سفير الجمهورية العربية السورية لدى تونس حفل استقبال اول امس بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين للاستقلال .

وقد حضر الحفل السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والسيد حسان بلخوجه وزير الخارجية التونسي وكبار موظفي الجامعة العربية والوزارات التونسية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين في تونس .

هذا وقد عرض التلفزيون التونسي الليلة قبل الماضية شريطا وثائقيا عن القطر العربي السوري يبرز التطور الحضاري والعمراني الذي وصل اليه

البقية على الصفحة الثانية

سماحة الشيخ كفتارو يواصل لقاءاته بالمسؤولين في المانيا الديمقراطية

برلين ـ مراسل سانا ـ استقبل السيد ـ ويرنر كيرشهوف ـ نائب رئيس المجلس الوطني للجبهة الوطنية لجمهورية المانيا الديمقراطية مساء اول امس سماحة الشيخ ـ احمد كفتارو ـ المفتي العام للجمهورية العربية السورية .

الملك حسين : القدس وفلسطين قلب سورية الكبرى

عمان ـ سانا ـ اكد الملك حسين ملك الاردن ان فلسطين والقدس يمثلان قلب سورية الكبرى وستظلان عربيتين واسلاميتين الى يوم القيامة

ونقلت ـ افب ـ عن الملك حسين عند افتتاح المؤتمر الثالث لتاريخ بلاد الشام امس قوله ان العرب قد شيدوا مدينة القدس والاماكن المجاورة لهذه المدينة قبل الفي عام من مجيء النبي موسى ولم يغادروا فلسطين منذ ذلك الحين .

واضاف وتحت سيادة العرب والمسلمين عاش المسيحيون واليهود في امن وتعاون وسلام .

SYRIAN ARAB REPUBLIC

الاتحاد البرلماني الدولي يتبنى اقتراحاً سوريّاً بتطبيق قرارات الأمم المتحدة حول الشرق الأوسط وفلسطين

دمشق ـ سانا ـ اكد السيد الدكتور محسن بلال رئيس وفد مجلس الشعب العربي السوري الذي شارك في اجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني الدولي الذي انعقد في اوسلو من ٧ ـ ١٤ ـ نيسان الحالي ان مجلس الاتحاد قد اكد خلال هذه الدورة على حق الشعوب في تقرير مصيرها وتصفية الاستعمار وعلى ضرورة التوصل الى نزع السلاح الشامل وبشكل يحقق السلام والامن والانفراج الدولي .

وقال السيد بلال في تصريح ادلى به لمندوب سانا امس اثر عودته من المؤتمر ان المجلس ادان بشدة التعاون القائم بين اسرائيل وجنوب افريقيا في حقل التسليح الذري ودعا المجلس جميع دول العالم لاتخاذ موقف موحد يمنع استمرار هذا التعاون الذي يشكل خطرا على الامن والسلام الدوليين ..

واشار السيد بلال الى ان المجلس قد اتخذ قرارا يدين اسرائيل لاستمرارها في احتلال الاراضي العربية واقامتها المستوطنات بشكل متواصل

البقية على الصفحة الثانية

الرئيس الأسد يهنئ باستقلال زيمبابوي

الاستقلال انتصار كبير لأفريقيا ولقضية الحرية في العالم

دمشق ـ سانا ـ بعث السيد الرئيس حافظ الاسد ببرقية تهنئة الى الرئيس كنعان نيانا رئيس جمهورية زيمبابوي بمناسبة اعلان استقلال زيمبابوي وهذا نص البرقية .

يسرني غاية السرور ان اغتنم المناسبة السعيدة للاحتفال باعلان استقلال زيمبابوي لابعث الى سيادتكم والى شعب زيمبابوي وحكومته احر التهاني التي يشاركني في تقديمها الشعب العربي السوري وحكومة الجمهورية العربية السورية .

ان استقلال زيمبابوي الذي تحقق بفضل نضال شعبها وتضحياته يمثل انتصارا كبيرا لافريقيا ولقضية الحرية في العالم وهو جدير بان يلقى الدعم الكامل من جميع الشعوب المحبة للحرية . اننا نتمنى لشعب زيمبابوي الصديق بقيادة حكومته الوطنية النجاح الكامل في تدعيم الاستقلال وبناء الوطن بناء متينا في جميع مجالات الحياة .

كما نتمنى ان تتوثق وتزدهر العلاقات بين بلدينا ارجو ان تتقبلوا سيادة الرئيس اطيب تمنيات الصحة والسعادة والتوفيق ولشعب زيمبابوي اضطراد التقدم والازدهار .

الدكتور الكسم يطالب التقيد باصول التعيين والاستخدام

دمشق ـ سانا ـ اصدر السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء بلاغا طلب فيه من كافة الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات والشركات وسائر جهات القطاع العام والمشترك ضرورة التقيد عند اجراء اي تعيين او استخدام بان يكون التعيين قد تم وفقا لخطة اليد العاملة او الملاك العددي وان يكون قد تم في ضوء الحاجة الفعلية حتما .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

تشاوشيسكو يؤكد مجددا تضامن رومانيا الكامل مع حقوق الشعب الفلسطيني

استقبل السيد نيقولاي تشاوشيسكو رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية الاخ ابو عماد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بخارست بمناسبة انتهاء مهمته في العاصمة الرومانية .

وقد اكد الرئيس الروماني التضامن الكامل مع نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه الوطنية المشروعة واقامة دولته المستقلة

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

وفد الاتحاد المهني لعمال المواد الغذائية يتوجه الى طرابلس

دمشق ـ سانا ـ غادر دمشق بعد ظهر امس متوجها الى ليبيا الاخ كمال ابو سعد رئيس الاتحاد المهني لعمال المواد الغذائية والسياحية . وذلك لحضور اجتماعات اللجنة الادارية للاتحاد الدولي لعمال الصناعات الغذائية الذي سيعقد في طرابلس في الفترة من ٢٢ ـ ٢٤ نيسان الجاري .

كما سيشارك الاخ ابو سعد في اجتماع للمجلس المركزي للاتحاد العربي لعمال الصناعات الغذائية الذي سيعقد في طرابلس في الفترة من ٢١ ـ ٢٢ نيسان الجاري .

وزير الداخلية : المواطن الآمن هو الضمانة الحقيقية لمسيرة الثورة والدرع الواقي للوطن

دمشق ـ سانا ـ اكد السيد اللواء ناصر الدين ناصر وزير الداخلية ان خدمة المواطنين وتلبية حاجاتهم والحفاظ على امنهم وحريتهم تاتي في طليعة مهام وزارة الداخلية وان المواطن الامن هو الضمانة الحقيقية لمسيرة الثورة والدرع الواقي للوطن ضد كل المؤامرات والتحديات جاء ذلك خلال لقاء السيد وزير الداخلية قبل ظهر امس بالعاملين في مديرية وامانة السجل المدني في مدينة دمشق

كما تحدث السيد الوزير مشددا على بذل المزيد من الجهد في خدمة المواطن وتسهيل اموره وانجاز المعاملات توفيرا لراحته وحرصا على وقته ومصلحته .

وقال .. نحن في وزارة الداخلية نذرنا انفسنا لتادية رسالتنا مستنيرين في ذلك بتوجيهات الرفيق القائد حافظ

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

نظام السادات يصدر أحكاماً جديدة ضد المشاركين في انتفاضة كانون الثاني ١٩٧٧

القاهرة ـ سانا ـ حكمت محكمة امن الدولة العليا في النظام المصري بالسجن لمدة ثلاث سنوات على عشرة من الشباب المصريين وتسعة اخرين لمدة عام واحد لاشتراكهم في الانتفاضة الشعبية ضد نظام السادات عام ١٩٧٧

وذكرت ـ افب ـ ان الاتهامات وجهت الى مائة وسبعة وخمسين شابا وشابة بتهمة اشتراكهم في محاولة تستهدف قلب نظام حكم انور السادات بالقوة .

وكان المدعي العام في النظام المصري قد طالب بالاشغال الشاقة المؤبدة لهؤلاء الشباب والشابات .

والجدير بالذكر ان انتفاضة ١٨ ـ ١٩ كانون الثاني عام ١٩٧٧ قد عمت جميع المدن المصرية ضد سياسة الاستسلام والانفتاح والقمع التي سلكها نظام السادات .

اعدام شخصين في السودان لادانتهما بالهجوم على مركز للشرطة

الخرطوم ـ سانا ـ تم في السودان اول امس اعدام شخصين لادانتهما بتهمة الهجوم على مركز للشرطة بما أسفر عن وقوع أربع ضحايا من رجال الشرطة .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

جماهير اللاذقية تحتفل بذكرى الجلاء

الجلاء .. طريق المناضلين لتحقيق النصر

اللاذقية ـ سانا ـ اقامت قيادتا فرعي اللاذقية وجامعة تشرين لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس مهرجانا خطابيا كبيرا بمناسبة ذكرى جلاء الاستعمار الفرنسي عن ارض الوطن .

والقيت في المهرجان كلمة المنظمات الشعبية التي عاهدت الحزب والقائد على الاستمرار بروح الجلاء لتحقيق اهداف شعبنا وضرب الخونة والمتامرين على قضية امتنا .

واكدت الكلمة التفاف الجماهير حول القيادة الحكيمة للرئيس المناضل حافظ الاسد قائد شعبنا حتى يتم التحرير والنصر .

ثم القيت بهذه المناسبة قصيدة بعنوان اين السلام للشاعر نظير جابر

ثم القى رئيس اتحاد عمال المحافظة كلمة الجبهة الوطنية التقدمية اشاد فيها بقيمة الجلاء ومعانيه السامية واكد على ضرورة ان يبقى الجلاء نبراسا يحتذى لتحقيق النصر على اعداء امتنا المتمثلين بالامبريالية الامريكية والصهيونية وعملائهما في المنطقة .

واشار رئيس اتحاد عمال المحافظة في كلمته الى اهمية تلاحم الشعب وتضامنه لانه السبب الاساسي في تحقيق الجلاء وهو الاساس حاليا في الانتصار على الاعداء .

البقية على ص ـ ١١ ـ

اجراء مناورات عسكرية مشتركة

القدس المحتلة ـ اقب ـ تبحث المؤسسة العسكرية الامريكية البنتاغون امكانية القيام بمناورات عسكرية مشتركة مع اسرائيل .

ونقلت ـ افب ـ عن التلفزيون الاسرائيلي الذي اذاع النبأ قوله ان هذا الاحتمال قد تم بحثه خلال المباحثات الاخيرة التي اجراها مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي مع الرئيس الامريكي كارتر .

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان معلومات تتعلق بحجم وموعد هذه المناورات ستذاع خلال الايام المقبلة .

وتجدر الاشارة هنا الى ان اسرائيل والنظام المصري كانا قد اعلنا في اعقاب احتجاز الرهائن في سفارة الولايات المتحدة في طهران ابان احداث افغانستان استعدادهما الى تقديم تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة في حال شنها عدوانا على بلدان المنطقة .

بختيار : زرت العراق بدعوة رسمية وأرحب بالتدخل الامريكي لاسقاط الثورة الايرانية

اعلن شهبور بختيار اخر رئيس حكومة في ظل الشاه المخلوع انه قام بزيارة بغداد مؤخرا واجرى مباحثات مع المسؤولين في الحكومة العراقية .

واشار بختيار الى انه لم يطرق الابواب وانما لبى دعوة رسمية من السلطات العراقية المختصة وقال شهبور بختيار انه لايشك في ان الولايات المتحدة والحكومة العراقية متفقتان في اهدافهما .

كما اعرب عن ترحيبه باي تدخل عسكري امريكي يتم ضد ايران اذا ادى الى اسقاط الثورة على تعبيره .

اتصالات مكثفة بين اطراف كامب ديفيد للمضي في مؤامرة الحكم الذاتي

القاهرة ـ وكالات ـ تجري اتصالات مكثفة بين النظام المصري وواشنطن واسرائيل بشان تحديد موعد اجتماع الحلقة الاولى لمؤامرة الحكم الذاتي للفلسطينيين لاجل التوصل الى تحقيق الهدف قبل السادس والعشرين من شهر ايار القادم .

ويصر النظام المصري على مناقشة موضوع ـ الامن ـ خلال هذه المفاوضات ..

كارتر يلتقي مع «بيريز» في نهاية الاسبوع الحالي

واشنطن ـ سانا ـ اكد البيت الابيض الليلة قبل الماضية ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر سيلتقي مع شمعون بيريز رئيس وزراء الكيان الصهيوني السابق في نهاية الاسبوع الحالي في واشنطن .

ونسبت ـ افب ـ الى مسؤول كبير في البيت الابيض قوله .. ان بيريز سيصل واشنطن يوم الخميس القادم .

عرفات يفتتح المؤتمر الثالث لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين

بيروت ـ سانا ـ بدات مساء امس اعمال المؤتمر الثالث لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين .

وقد اكد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في كلمة له في افتتاح المؤتمر ان الثورة الفلسطينية لن ترهبها التهديدات الصهيونية وانها قررت الصمود حتى النصر .

ونقلت ـ واع ـ عن عرفات قوله في كلمته ان الكلمة والبندقية ساهما في تحقيق انتصارات الثورة الفلسطينية .

كما تحدث شفيق الكمالي امين عام اتحاد الادباء والكتاب العرب فاكد ان قضية فلسطين هي قضية العرب المركزية ودعا الى تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية وحشد الطاقات العربية في سبيل المعركة القومية ضد

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

حديث الناس

أمطار الشتاء..!

هذه المرة جاء الفرج أو الكارثة على يد امطار الشتاء ، تقول الفرج او الكارثة لان الشتاء كشفت وهم اسطورة الشركات الاجنبية والخاصة ، كشفت طريقة عمل هذه الشركات ، واسلوب القائمين عليها في التحايل على الدولة ، في نهب اموال الدولة.. امطار الشتاء فضحت هذه الشركات واظهرتها على حقيقتها بعد ان تحولت الطرق الرئيسية والدولية التي نفذتها الى حفر ومستنقعات . ومشاهد التلف واضحة على طريق دمشق — حمص وبقية الطرق الرئيسية الاخرى التي لم يمض على انشائها اكثر من سنوات قليلة .

والقضية اكبر بكثير من مسالة تلف طريق او اخر لانها تكشف حقيقة هذه الشركات ، ونوع الاعمال التي تنفذها ، وطرق التحايل التي تسلكها لتحقيق الارباح ، وتبرهن أن الخلاص يأتي عن طريق شركات الانشاءات العامة في القطر ، رغم محاولات الدس والتشكيك التي تستهدف هذه الشركات .

وهذه المسالة كانت واضحة وعكست ظلالها على الاجتماعات والمناقشات المستفيضة التي بحثت سبل صيانة هذه الطرق وتكليف شركات الانشاءات العامة بهذه المهمة يؤكد اهمية الدور الكبير الذي يمكن أن تقوم به هذه الشركات في عملية البناء والتعمير ويؤكد ايضا ان الخلاص كل الخلاص يكمن في هذه الشركات ، في تطويرها ، ورفدها بكافة الامكانيات المادية المتاحة لتستطيع انجاز الخطط والاعمال التي تكلف بها .

وبعد ذلك كله الم يحن الاوان لوضع النقاط على الحروف .. للاعتراف بجدارة هذه الشركات ، وترجمة ذلك الى دعم مادي ومعنوي !!

● بسام جعارة

افتتاح المؤتمر الثامن لمجلس فرع جامعة دمشق

الرفيق طنوس: نسعى لوضع مقررات المؤتمر القطري السابع في مجال التطبيق العملي

دمشق — سانا — عقد تحت رعاية الرفيق الدكتور وهيب طنوس عضو القيادة القطرية رئيس مكتب التعليم العالي والمشرف على مكتب الطلبة القطري قبل ظهر امس على مدرج جامعة دمشق المؤتمر الثامن لمجلس فرع جامعة دمشق للاتحاد الوطني لطلبة سورية بحضور الرفيق سليمان قداح عضو القيادة القطرية رئيس المكتب المالي والاقتصادي .

كما حضر المؤتمر الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية والدكتور اسعد درقاوي وزير التعليم العالي وعدد من الرفاق اعضاء اللجنة المركزية للحزب والرفيق امين فرع جامعة دمشق للحزب وعدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع دمشق واعضاء فرع الجامعة للحزب والزملاء اعضاء المكاتب الادارية وجمهور غفير من الطلبة .

وقد بدا المؤتمر جلساته بالوقوف دقيقة صمت اجلالا واكبارا لارواح شهداء امتنا العربية .

ثم القى الزميل حسين محمود رئيس المكتب الاداري لفرع الجامعة كلمة الاتحاد الوطني لطلبة سورية تحدث فيها عن انعقاد المؤتمر الذي ياتي تتويجا لانتخابات ديمقراطية خاضتها جماهيرنا الطلابية في جامعة دمشق ومعاهدها بتنافس شريف والتزام مطلق بمسيرة الاتحاد .

واضاف لقد كانت مؤتمراتنا التي انعقدت على صعيد الوحدات الطلابية تعبيرا صادقا عن حيوية منظمتنا وقدرتها على تجاوز الكثير من العقبات والثغرات وصولا الى تحقيق اهداف الاتحاد ...

واكد ان طلبة جامعة دمشق سيبقون جند الثورة والمدافعين عن اهدافها حتى تتحقق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وطالب في ختام كلمته كافة الزملاء مناقشة تقاريرهم بروح ديمقراطية ومسؤولة والارتقاء الى اعلى درجات المسؤولية لما فيه خير الوطن والامة .

ثم القى الزميل — فضل الاصبحي — رئيس اتحاد طلبة اليمن كلمة المنظمات الطلابية العربية حيا فيها باسم المنظمات الطلابية العربية هذا المؤتمر الذي ينعقد ضمن اوضاع عربية ودولية تمر بها الحركة الطلابية العربية تتطلب المزيد من التلاحم والوحدة لمواجهة اخطارها .

واضاف .. اننا مدعوون اليوم لتوحيد الجهود ورص الصفوف من اجل الوقوف بحزم ضد المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية والتي تستهدف تمرير مؤامرات كامب ديفيد وتصفية القضية الفلسطينية .

واكد الزميل الاصبحي في كلمته وقوف الجماهير الطلابية العربية الى جانب نضالات القطر العربي السوري كما اكد انهم سيبقون طليعة ثورية حقه للدفاع عن كرامة الامة العربية وارادتها الحرة .

واعرب في ختام كلمته ان يخرج المؤتمر بمقررات وتوصيات لما فيه خدمة الحركة الطلابية العربية السورية بشكل خاص والعربية بشكل عام .

ثم القى السيد زياد الشويكي وكيل جامعة دمشق كلمة الجامعة فاكد على أن الطلاب هم شباب الامة الواعي والمتعلم وهم مستقبلها ووجودها .

ودعا الزملاء الطلبة الى تحمل كافة المسؤوليات الملقاة على عاتقهم ورص الصفوف .

ثم القى الرفيق وهيب طنوس عضو القيادة القطرية رئيس مكتب التعليم العالي والمشرف على مكتب الطلبة القطري كلمة قال فيها ان اللقاء مع اساتذة الجامعات وطلابها امر مهم ومتميز لانه لقاء مع الجيل المتجدد بعطائه الذي لا ينضب واندفاعه الذي لا يحد .

واضاف ان الجامعات مشاعل نور ومعرفة تكون الرجل المتطور المتفهم والواعي لواجباته في سبيل رفعة شان الوطن والدفاع ضد اعدائه من المتامرين والرجعيين .

واستعرض الرفيق الدكتور طنوس في معرض كلمته ما قدمته ثورة آذار والحركة التصحيحية المجيدة من عطاءات للقطاع الطلابي فقال .. لقد رعتكم حركة التصحيح وتبنتكم قائدها فهيأت الفرص لكل قادر على متابعة تحصيله الجامعي .

وقال .. اننا في مكتب التعليم العالي القطري نسعى في خطتنا السنوية الطموحة ان نضع مقررات مؤتمرات الحزب ولا سيما مقررات المؤتمر القطري السابع في مجال التطبيق العملي مستفيدين من خبرة اي زميل في اية جامعة كان واية قيادة طلابية في مختلف المستويات لاننا مؤمنون انا جميعا نهدف الى تحقيق المصلحة العامة وفي خندق نضالي واحد .

واشار الرفيق الدكتور طنوس في كلمته الى المخططات والامبريالية الصهيونية الرجعية الشرسة ضد القطر العربي السوري التي تستهدف صموده وثورته المظفرة وقال .. ان مؤتمركم هذا في ظل هذه الظروف القاسية يفرض عليكم تبعات نضالية علما انتم قادرون حتما على تحملها والقيام بواجبكم الوطني والقومي حيالها .

واضاف يقول ان القيادة في هذا القطر وضعت ثقتها بكم وانتم اهل لها لانكم فكر الامة المتحرك وقوتها القادرة وشبابها الثائر المتجدد .

واختتم الرفيق طنوس كلمته مطالبا المؤتمرين بمناقشة كل ما يطرح بجرأة الثوري وبفكره الواضح النير واستلهام روح الثامن من آذار والسابع من نيسان والسابع عشر من نيسان واستلهام روح التشرينين تشرين التصحيح وتشرين التحرير والنضال لتبقى سورية في مركز القيادة وليبقى البعث في مركز الريادة .

هذا وسيواصل المؤتمر الثامن لمجلس فرع جامعة دمشق اعماله التي تستمر اربعة ايام تحت شعار — ليتعزز التلاحم النضالي بين طلبتنا وجماهير شعبنا لتصفية عصابات القتل والارهاب وفي سبيل ترسيخ دعائم الثورة وحماية مكتسباتها الاشتراكية .



قدورة يصدر بلاغا يطلب فيه انجاز الميزانيات الختامية المتراكمة

دمشق — سانا — حرصا على انجاز الميزانيات الختامية المتراكمة لكافة جهات القطاعين الاداري والاقتصادي والقطاع المشترك والجمعيات التعاونية والهيئات المالية ونظرا لضرورة الوقوف على الوضع المالي الفعلي لها فقد اصدر السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية بلاغا طلب فيه الى كافة تلك الجهات دراسة التراكم المحاسبي والميزانيات غير المنجزة في كل منها لغاية حسابات دورة عام ١٩٧٩ واعداد برنامج زمني لانجاز التراكم بالاتفاق مع الجهة الوصائية على ان لا يتعدى انجازها نهاية السنة المالية ١٩٨٠ .

كما طلب من السادة الوزراء المختصين الاشراف المباشر على اعداد البرامج الزمنية وخطة العمل لانجاز التراكم المحاسبي نظرا للاهمية البالغة المترتبة على انجاز هذا الموضوع .

كما فوض البلاغ السادة الوزراء باتخاذ اشد العقوبات بحق المقصرين ومحاسبتهم وكذلك مكافأة الادارة المالية التي تقوم بانجاز الحسابات الختامية ضمن البرامج المقررة على ان يوافى مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية بنسخة من الصكوك الخاصة بالاجراءات التنفيذية في موعد اقصاه نهاية شهر نيسان ١٩٨٠ تمهيدا لاعداد برامج المتابعة وملاحقة مسالة المقصرين ومكافاة المجدين .

مشروع تجفيف الفوسفات السوري

ينجز في حزيران القادم

حمص — سانا — صرح مصدر مسؤول هنا امس ان مشروع تجفيف الفوسفات السوري بمصنع مناجم الشرقية في حمص سينجز في حزيران القادم علما بان المباشرة في هذا المشروع بدات منذ عامين .

ويساهم مصنع لتجفيف هذا باعطاء طاقة انتاجية تعادل — مليون ومائتي الف طن سنويا .

وتخفف عملية التجفيف نسبة الرطوبة وتحقق مواصفات عالمية للانتاج من الفوسفات السوري .

وتبلغ كلفة هذا المشروع مع تجهيزاته الكاملة حوالي اربعين مليون ليرة سورية .

ومن جهة ثانية قررت الشركة العامة للفوسفات والمناجم في حمص تطوير مجففات مناجم — خنيفيس — خلال العام بحيث تحقق طاقة مليون طن سنويا بدلا من الطاقة الحالية البالغة اربعمائة الف طن .

وقد تم الاتفاق مع احدى الشركات الالمانية لتنفيذ المشروع التطويري بكلفة ستة ملايين ليرة سورية .

وزارة التموين تحدد اسعار اكياس الخيش

دمشق — سانا — حددت وزارة التموين والتجارة الداخلية اسعار مبيع اكياس الخيش الجديدة والمستعملة تسليم ارض المستودعات ومراكز المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في القطر لقاء تعهد باعادة ٨٠ بالمائة من الاكياس معبأة بالحبوب .

فقد حددت سعر كيس الخيش قلم احمر جديد بـ ٤٥٠ ق.س وقلم ازرق جديد بـ ٤٠٠ ق.س والكيس المستعمل قلم احمر بـ ٢٥٠ ق.س وتلك عند البيع للمنتجين والحائزين على الحبوب وشركات القطاع العام والادارات والمؤسسات وحددت اسعار المبيع للجمعيات التعاونية الزراعية بـ ٤٢٠ ق.س للنوع الاول وبـ ٣٨٠ ق.س للنوع الثاني وبـ ٣٢٠ ق.س للنوع الثالث .

أخبار قصيرة

● افتتح السيد الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة امس الدورة الخاصة لمدراء المؤسسات الصناعية وذلك في مركز تطوير الادارة والانتاجية .

ويحاضر في هذه الندوة محاضرون اختصاصيون من الامم المتحدة .

ويشارك فيها المدراء العامون والمدراء الفرعيون في مؤسسات الصناعات الهندسية والغذائية .

ومدة الندوة عشرة ايام وتهدف الى تطوير عمل المؤسسات الصناعية للتخلص من الروتين واتخاذ دورها كاملا في هذه المرحلة واتخاذ القرار من خلال المتابعة والتوجيه .

● استقبل السيد الدكتور حامد مسوكر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قبل ظهر امس السيد الملحق الزراعي في السفارة الهولندية بدمشق .

وجرى خلال المقابلة بحث الامور الزراعية بين البلدين بشقيها النباتي والحيواني وسبل تطوير وتعزيز التعاون الزراعي بينهما .

● اوضحت وزارة التربية في تعليماتها الصادرة امس بشأن الشروط الواجب حصولها لتسجيل الطلاب في الصف الاول الابتدائي .

واكدت الوزارة في تعليماتها انه لايجوز قبول مواليد ١-١-١٩٧٥ وحتى غاية ٣١-١-١٩٧٥ في الصف الثاني الابتدائي للعام الدراسي ١٩٨٠ — ١٩٨١ حتى لو اجريت لهؤلاء فحوص السبر معلوماتهم في بداية العام الدراسي .

واشارت التعليمات ان جميع هؤلاء المواليد يقبلون في الصف الاول الابتدائي دون استثناء .

صورة وكلام

افتتاح خط حديد مناجم الفوسفات طرطوس في مطلع الشهر الثامن

حلب — سانا — يتوقع افتتاح الخط الحديدي الممتد من مناجم الفوسفات قرب تدمر وحتى طرطوس وبطول ٣٠٠ — كم في مطلع الشهر الثامن حيث سيؤمن نقل طلبات الفوسفات من المناجم حتى المرفأ .

كما سيقوم بنقل الفلزات من المناجم حتى معمل السوبر فوسفات في قطينة صرح بذلك امس السيد مدير عام مؤسسة الخطوط الحديدية بحلب واضاف لقد تم الان الاعلان عن شراء ٢٧٨ — عربة متنوعة من اجود الانواع ويتوقع استكمال عقود شرائها خلال العام الحالي وذلك للبدء بتوريدها حتى نهاية العام القادم .

ومن جهة ثانية تم حتى الان انجاز سبعين كيلو متر من الخط الحديدي الواصل بين دمشق وحلب ويتوقع انجازه في نهاية ١٩٨٣ وبكلفة تقدر بثمانمائة مليون ليرة سورية بينما تستمر الان الاعمال الترابية والصناعية لباقي الخط الممتد الى دمشق .

وقال اما الخط المتجه من حمص الى حلب فقد تم انجاز الاعمال الترابية مابين حمص وحماه ويوشر بتنفيذ الخط الحديدي عليها كما سيبدأ قريبا الاعمال الترابية والصناعية من موقع الوخيمي حتى حلب .

● كما يبدو من الخبر ومن الاخبار الاخرى التي تصلنا ان هناك سرعة في العمل لانجاز مختلف مشاريع الخطوط الحديدية المقررة باسرع وقت ممكن ليتم استثمارها وتحقيق الاهداف التي كانت من اجلها ولابد من التاكيد هنا على الجهود العظيمة التي تبذلها شركة الاعمال الانشائية لانجاز الاعمال الترابية باسرع وقت وبافضل المواصفات . ولكن لابد هنا من التوقف من جديد عند تجربة الخط حديد حلب — القامشلي ، لابد من التوقف لانه يبدو ان مشكلة تعطل القطار او تاخره اصبحت مزمنة لاتنفع معها الحلول المطروحة وهذه المشكلة تعكس اثارها السلبية الكبيرة على المواطنين وعلى مؤسسة الخطوط الحديدية والذي نريد ان نؤكد عليه هنا هو ضرورة معالجة هذه المشكلة باسرع وقت ممكن قبل افتتاح الخط الحديدي الجديد الممتد من مناجم الفوسفات وحتى طرطوس .

● الف — باء

المنظمات الشعبية

اتحاد العمال

دمشق — سانا — تلقى الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري برقية من الاخ لحميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لعيد الجلاء هذا نصها :

بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لجلاء المستعمر وتحقيق الاستقلال الوطني للقطر العربي السوري يسر الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ان تتقدم اليكم ومن خلالكم الى الطبقة العاملة السورية باسم ملايين العمال العرب تهانيها الحارة .

ان هذا اليوم سيظل رمزا للصمود الوطني للعمال ولكافة جماهير شعبكم التي كافحت وضحت من اجل الاستقلال والتي تناضل اليوم من اجل الصمود والدفاع عن الثورة ومكتسباتها الاشتراكية .

ان الامانة العامة لتؤكد لكم مجددا وقوفها المبدئي والثابت الى جانب صمود قطركم من اجل تحقيق النصر على الاعداء والمتامرين في الداخل والخارج .

حمص — سانا — يقوم اتحاد نقابات العمال في حمص حاليا بتنظيم خطة الاحتفال بعيد الاول من ايار عيد العمال العالمي .

وتشمل خطة الاتحاد مشاركة حمص باحتفالات الطبقة العاملة هذا العام التي تقام بدمشق بعربات كرنفالية تمثل مختلف الصناعات والمعامل في المدينة

اتحاد الفلاحين

حمص — سانا — توزع امس اعضاء اتحاد الفلاحين في حمص على الروابط في نطاق جولة ميدانية تستمر لمدة أسبوع بهدف اللقاء مع الاخوة الفلاحين في الريف لشرح التطورات السياسية الراهنة التي تشهدها المنطقة العربية والتعرف على الدور الذي يقوم به الفلاحون في الريف في مجال زيادة الانتاج الذي يساهم في بناء الاقتصاد الوطني .

كما تهدف الجولة الى تقييم ما نفذ من الخطة الزراعية الانتاجية خلال الربع الاول من هذا العام ووضع البرامج العملية لتدريب الفصائل الفلاحية في الريف .

ومن المعلوم ان خطة التكثيف الزراعي قد وضعت هذا العام للقطاع التعاوني في حمص على اساس تنفيذ ١٢٧ بالمائة .

الرقة — سانا — اختتم الوفد الفلاحي التشيكوسلوفاكي زيارته لمحافظة الرقة مساء امس الاول بعد ان زار سد الفرات واطلع على القسامه

مناقشات مطولة لبحث صيانة الطرق الرئيسية في القطر

دمشق — سانا — تراس السيد المهندس رافت الكردي وزير المواصلات سلسلة من الاجتماعات حضرها السادة مديرو المواصلات في المحافظات ومديرو الشركات المعنية بانشاء وصيانة الطرق وذلك تنفيذا لتعليمات السيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات بشأن صيانة الطرق الرئيسية التي تخربت بفعل موسم الامطار وفصل الشتاء .

وجرت خلال هذه الاجتماعات مناقشات مستفيضة حول واقع الطرق الرئيسية التي تربط بين محافظات القطر من جهة وواقع الطرق التي تربط القطر بالدول المجاورة من جهة اخرى .

وقد اكد السيد وزير المواصلات خلال المناقشات على ضرورة بذل أقصى الجهود من أجل انجاز اعمال الصيانة خلال الموسم الحالي بما أمكن من السرعة حرصا على راحة المواطنين .

واختتمت هذه الاجتماعات بعد ان استمرت ثلاثة ايام متتالية بتوزيع الطرق التي تحتاج للصيانة على شركات الانشاءات العامة ومديريات المواصلات في المحافظات بعد أن اتخذت القرارات اللازمة للمباشرة بصيانة واصلاح الطرق وفق جدول زمني ووفق افضليات محددة .

● تتمات ●

في برقيات جديدة

القدمية بيانا بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين للجلاء اشار فيه الى ان يوم الاستقلال العظيم هو اليوم الذي حققت فيه الجماهير حيثها الحرة الكريمة .

واشاد البيان بدور جماهير شعبنا في تدعيم استقرار قطرنا السياسي والاقتصادي في مرحلة ما بعد الاستقلال وتحقيق الاهداف القومية بالوحدة العربية هدف الجماهير حيث تحققت وحدة القطرين الشقيقين سورية ومصر وقال الا ان القوى الاستعمارية حاربت الوحدة حتى اسقطتها وكان الانفصال الا ان جماهيرنا مضت في مسيرتها الوحدوية في صبيحة الثامن من آذار وهزمت التحالف الاستعماري الاقطاعي الرجعي وبدات مسيرة الثورة القاهرة في تنظيم الجماهير لتحقيق اهدافها مما زاد في شراسة الهجمة الاستعمارية ضد قطرنا وشعبنا الذي تلاحم مع جيشه البطل وبدات مسيرة جديدة بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية .

واضاف البيان يقول اننا ونحن نحتفل اليوم بذكرى الجلاء نرى أن الاستعمار عاد ليشن علينا هجوما اعنف من اي وقت مضى مستهدفا منجزات مسيرة هذا الشعب مؤكدا ان هذه الهجمة تستهدفنا وجودا وحضارة وتستهدفنا ارضا وشعبا .

وقال البيان لايرضى اي مواطن منا ان يكون مستغلا من قبل فئة وهبت نفسها لتنفيذ مخططات الاستعمار عن طريق دعواتها وممارساتها الضالة الضيقة بهدف تمزيق الوطن والمواطنين ولابد لكل وطني حر في مدينة حماة ان يتحمل مسؤوليته في هذه المرحلة ويعطي درجة من الوعي والادراك للوقوف امام هذه الهجمة الشرسة .

واختتم البيان بالقول ان التضحية الغالية والصمود الواعي المتين بقيادة الرئيس حافظ الاسد رضيناه وسنتحمله مهما كلفنا من عناء وامن وان الجماهير التي حققت الاستقلال بعد ان دفعت ثمنا غاليا من ابنائها مدعوة اليوم الى صيانة هذا الاستقلال وحماية منجزاتها الاقتصادية وهي مدعوة الان اكثر من اي وقت اخر الى ان تنصح والى أن تتعرب الا اقتضى الامر على يد من يحاول العبث بامن الوطن والمواطنين هذا العبث الذي لن يصب في النهاية الا في بوتقة اعداء الشعب واعداء الامة .

الاتحاد البرلماني الدولي

كما ادان اعتداءاتها المتكررة على الجنوب اللبناني وعدم انصياعها لقرارات الامم المتحدة .

واشار الى ان المجلس قد اقر بالاجماع اقتراحا تقدم به السيد رئيس مجلس الشعب في القطر العربي السوري لادراج موضوع لتطبيق قرارات الامم المتحدة بشان الشرق الاوسط وفلسطين وبخاصة القرار رقم ٢٢٣٦ الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة كبند مستقل في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المزمع عقده في برلين بالمانيا الديمقراطية في الرابع عشر من شهر ايلول القادم .

وقد تبنى الاقتراح العربي السوري في المجلس اثناء المناقشة كل من الاتحاد السوفييتي والاردن وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا والمغرب وكوريا وعارض الاقتراح بكل وقاحة كل من استراليا ووفد العدو الصهيوني ومع ذلك فقد اقر الاقتراح بالاجماع وفاز باكثرية ساحقة توضح قبول العالم للسياسة الحكيمة التي تنتهجها سوريا بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية .

مجلس الامن يدين

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

وفي تصريح ادلى به وزير الخارجية الفرنسي استنكر عمل عصابات العميل سعد حداد التي تدعمها اسرائيل والمسؤولة عن هذا الاغتيال كما شجب المندوب السوفيتي الدائم لدى الامم المتحدة الاعمال العدوانية والاستفزازات التي تقوم بها اسرائيل بالتنسيق مع قوات العميل سعد حداد ضد قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان وضد المواطنين اللبنانيين الابرياء .

وطرح المندوب التونسي في مجلس الامن مشروع قرار يتضمن ادانة تدخل اسرائيل المسلح في جنوب لبنان .

ويقوم مجلس الامن بدراسة مشروع القرار من جهة تلبية تقاعد الجنرال ايمانويل ارسكين القائد العام لقوات منظمة الامم المتحدة في لبنان الضابط الامريكي المراقب هاري كلين الامريكي من مهام منصبه في قوة حفظ السلام في جنوب لبنان .

ونقلت — افب — عن راديو العدو الصهيوني قولهان الجنديين الايرلنديين اللذين لقيا مصرعهما قد اغتيلا عندما كانا يرافقان الضابط الامريكي كلين الذي كان يقلهما في سيارته الى منطقة يعرف تماما انها بالغة الخطورة بالنسبة للايرلنديين بصفة خاصة وهي التي تتواجد فيها عصابات العميل سعد حداد .

وفي بيروت صرح فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان امس ان لبنان يصر على ان يتخذ مجلس الامن الدولي قرارا بشأن جنوب لبنان ذاتها تنوي الحفاظ على وحدتها ومستقبلها وسلامة اراضيها .

وتقول — افب — ان الوزير اللبناني ذكر من جهة اخرى أن الاعتداءات الاخيرة على قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان والاعتداءات الاسرائيلية على صرفند ثاني في نفس موعد المحادثات التي بدات في الولايات المتحدة حول الشرق الاوسط .

احتفالات سفاراتنا

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

القطر وخاصة بعد الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث

ومن جهة اخرى خصصت صحيفة العمل التونسية الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي الدستوري صفحة كاملة لهذه المناسبة .

وفي بودابست اقام السيد صديق صدقني سفير الجمهورية العربية السورية في بودابست مساء امس الاول حفل استقبال بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لعيد الجلاء .

وقد حضر الحفل السيد روجسو تروتمان نائب رئيس الجمهورية المجري والسيد لايوش لسانيقية وزير الدفاع والسيد بالرومانية وزير الزراعة وعدد كبير من المسؤولين المجريين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين في بودابست وعدد من الاصدقاء المدعوين .

كما اهتمت وسائل الاعلام الهنغارية اهتماما كبيرا بالذكرى الرابعة والثلاثين لعيد الجلاء واستقلال سورية .

الغوطتـــان

كيف تعيشان فرح ولهو المتنزهين ؟

غوطتا دمشق هما الرئتان اللتان تتنفس بهما دمشق ويتنفس من خلالهما سكانها . فما ان يقبل الربيع وتلبس رياضها وبساتينها الفرح والانطلاق والشباب حتى تنادبهما لرحلة تبعد عنهم ضجيج المدينة . فينطلقوا ملبين نداءها ونحن بدورنا نرافق رحلة مدرسة ابتدائية في انطلاقتها للغوطة على ان نكمل التحقيق هناك ومع المتنزهين .



■ رحلة مدرسيـــة :

الطلبة ينتظرون وصول الباص بلهفة في يد كل واحد ماأعدته الوالدة من عدة الرحلة — السندويشات ، الفواكه ، البزر ، زجاجات الماء بطانية أو بساط — .

الفرح والترقب يقفز من عيونهم ، اقترب من احدهم فاسمعه يقول : احب الرحلات وحينما تعلن المدرسة عن رحلة ابادر بالمشاركة فيها قبل الرحلة بيوم اساعد والدتي في توضيب اغراضي وفي اليوم الثاني — يوم الرحلة — استيقظ باكرا كي اطمئن على كل شيء واسارع الى المدرسة وفي بالي دائما الرحلة .

هناك زحمة على باب المدرسة ، والسبب وصول باص الرحلة ، المشرفة سعاد الريس تقرأ قائمة باسماء الطلاب ويصعد كل بدوره قبل انطلاق الباص تعطي التنبيهات وتطالب بعدم قطف الازهار أو كسر الاغصان والمحافظة على البستان وتضيف : صحيح انني مشرفة على الرحلة لكن على كل معلمة أن تشرف على طلابها ، انا فقط أحجز الباص ، واحدد وقت الانطلاق ووقت الغذاء واللعب والعودة الى البيوت بعد انتهاء الرحلة .

ينطلق الباص وتنطلق حناجر الصغار تهتف باعلى صوتها :

— سورية ياحبيبتي اعدت لي كرامتي اعدت لي هويتي في الحرب والكفاح وشعلة الجراح في درب ثورتي ياحبيبتي .

— ياشوفير دوس دوس الله يبعث لك عروس .

ونصل الى الغوطة ليبدأ البحث عن مكان ينزل فيه الطلاب ، فالاسعار التي يطلبها اصحاب المنتزهات غالية لذلك اضطروا الى الجلوس في البستان الذي اتفقوا مع صاحبه على أجرة اقل من سعر اجرة المتنزه ولكن بعد فترة بدأت المضايقات من صاحب البستان بفتح اقنية المياه متعللا بالسقاية .

انتشر الطلاب في البستان ، والفوا مجموعات مجموعة تهيء الجلسة تحت شجرة ، ثانية تحضر الغذاء ، ثالثة تستعد للعب ..

الطالب حسام اللحام يقول : العب مع رفاقي كرة السلة والطائرة والقدم واستفيد من كل وقت الرحلة وفي المساء وعند العودة الى البيت احكي لاهلي عن الرحلة .

. الى متى تشغلك الرحلة والحديث عنها ؟

لاتشغلني كثيرا لانني في اليوم الثاني اصحو باكرا إلبس ثيابي ، اراجع دروسي ، اعيد اغراضي لاماكنها واذهب الى المدرسة وانا نشيط

■ نزهة المرأة العاملة :

السيدة جوزفين الحموي تقول : اعمل في التعليم ووقت المرأة العاملة قليل جدا ، موزع بين العمل والبيت والاولاد ، حتى يوم العطلة نقضيه في الغسيل وتنظيف وترتيب البيت لذلك نزهاتنا ورحلاتنا قليلة نقتنصها اقتناصا كي نكسر الروتين اليومي الذي اعتدنا عليه مكان العمل .. البيت .. المطبخ .. الاولاد .. المواصلات والانتظار على المواقف . كل ذلك ينكسر في احضان الطبيعة وتنكسر القيود الفاصلة من العلاقات الرسمية بين الناس فيحس الجميع انهم اسرة واحدة خرجت لقضاء يوم جميل .

■ سيران العائلات :

نترك الرحلة والمعلمات والطلاب لنقرب من بعض المتنزهين فتحت ظل كل شجرة حنونة تجتمع اسرة ، او مجموعة من الاصدقاء والصديقات . الصغار مع الالعاب السيدات واعداد الطعام .. الشباب والرجال مع الكرة والشطرنج وورق اللعب .

على تخوم الطبيعة يتكسر الروتين والضجيج والتعب .



هل يدفع الناس مستقبلاً أجر التنزه في الطبيعة ؟

السيدة ام فرج تقول : احب الجلوس في البساتين اكثر من المقاهي ، احس بالنشاط وراحة النظر حينما كان اولادي صغارا — قبل خمسة عشر عاما — لم اكن استطيع الخروج كثيرا ، لقد كبر أولادي وزوجتهم والآن أعوض مافات ، واخرج معهم حسب الجو والفراغ . يتدخل ابنها او صهرها على مااعتقد ويضيف : الرحلة والنزهة للاطفال من اجلهم نخرج للطبيعة وجمالها وهوائها النقي البعيد عن الغبار لكننا نختار الامكنة البعيدة عن الانهار كي نطمئن اكثر على الاولاد .

— السيارات والدراجات النارية والعادية على جانبي الطريق وبين البساتين نقترب من احدى العائلات الصغيرات يجمعن الزهور والصغير يلهو بالكرة ، الزوجة والزوج في حديث عائلي .

ترحب السيدة لورا ملاخ وتقول : خلال هذين الاسبوعين وجدنا الجو لطيفا فاصبحنا لانطيق البقاء في البيت وقلنا لننطلق الى الغوطة واغتنمنا الفرصة كي يتنزه الصغار في الطبيعة الحلوة .

تنضم الينا — السيدة عيوش — ضاربة الودع ، فضاربات الودع وبائعي البوظة والمرطبات قاسم مشترك بين المتنزهين .

أربع ودعات في يد عيوش أمسكها فتقرأ بختي وكل ماأريده كتابة ماستقوله . وتبدأ في سرد ماحفظته من جمل حسب شخصية السامع ووقع الجملة في نفسه قد تستمر وقد تغير في الكلام عليك نذر بدك توفيه تتوفقي يارب ، شخص بيعزك احسن منك قولي يارب ، شخص بعيد من لحمك ودمك بيرجعلك قولي يارب ... وجمل اخرى تمنيت تسجيلها فهي اسرع من ان اكتبها .

اسالها كيف تقرئين البخت ؟ تجيب : الودع بيدل . كيف بيدل ؟ هذه شغلتنا .

متى يبدأ عملك اليومي ؟ من العاشرة صباحا وحتى الظهر او بعد الظهر الرزقة — بدها طولة بال ونتسبب ونشم هوا . بدي — صمد — النقد لابني . ابني بيشتغل مو عاطل ، لكن بدي ساعده في تصميد النقد — .

تركنا عيوش لان بساطا انفرد تحت شجرة واخرجت عدة السيران من — السنط والسلال . النساء بدأن بتحضير التبولة — فرم البقدونس ، نقع البرغل ، عصر الليمون — وفاحت رائحة المقلي والزيت ، تحت شجرة ثانية يقلى الباذنجان والبطاطا والكوسا والفلافل ، الاولاد يركضون ويركبون المراجيح التي علقت على الاشجار . ويتسامر الرجال بالاحاديث والاحاجي والنكات ، أبو مصطفى آخرج نرجيلته ووضع عليها الفحم والنارة وجرب قرقعة صوتها ليضيفها الى زقزقة العصافير اركيلته بوردة . أبو فهد ممدد على البساط ينتظر الطعام ولسان حاله يقول : عصافير بطني — بلشت — تزقزق .

■ السيران بين الامس واليوم :

السيدة صبحية — ام محمود — خرجت مع كناتها واولادها تعقد مندلها وتتذكر السيران حينما كانت صبية :

— يابنتي من أول مايبلش الشجر يزهر ، والعرق يخضر ، كنا نبلش نطلع على الربوة ودمر والمزة نقعد على كتف بردى ، نمضي نهارنا كله تحت الفي وجنب المي . كنا نحضر الاغراض بس وهنيك نطبخ ونعمل فتة والفتوش والرز بالفول واللحم المشوي ، ونلعب بالبرسيس والشدة ، ونوقد تحت المساور ونشرب القهوة ونحسب بالفنجان . نمضي نهارنا من الصبح وحتى المسا كنا ماضيين مو متل هلا .

وكل شهر كان لازم نطلع بالقطار على عين الفيجة أو عين الخضرة أو بلودان أو الزبداني بـ٠ي ساكان ورانا شي ، بالربيع وبالصيف وبالخريف كنا نعمل سيران هلق الوقت قليل عم يمر النهار وماعم نعرف كيف !

على احدى الطاولات نشاهد صبية يقابلها شاب وبريق المحبة والامل في عينيهما يضاهي بريق خاتم الخطوبة في اصبعيهما . يبادرنا عبد الغني سعيد بالحديث ويقول :

خطيبتي زميلتي في العمل اعجبنا ببعض وخطبنا منذ فترة قريبة . من يشاهدنا يعتقد اننا لايدور بيننا سوى أحاديث الغزل لكننا لسنا رومانسيين الى هذا الحد فنحن نخطط لحياتنا المقبلة وامكانية التعاون والمشاركة وسوف نكتفي بغرفة واحدة في بيت اهلي الى أن يجهز بيتنا في — الجمعية السكنية — .

■ النزهة متعة وفائـــدة :

على طاولة أخرى شاب مع كتاب اخذنا من وقته خمس دقائق يقول برهان ابراهيم طالب حقوق سنة اولى في جامعة بيروت العربية : سجلت في بيروت لان علاماتي قليلة . الامتحان على الابواب ، ودورة واحدة في السنة لذلك احاول جاهدا ان أهيء نفسي للامتحان . افضل الدراسة في الطبيعة ، اختار زاوية هادئة اجلس فيها الى أن احس بالملل ، فاترك الكتاب واجيل النظر في الطبيعة والكون وصفائه وجماله وأطير احيانا مع العصافير لكنني لا اطيل التحليق وسرعان ما اعود للواقع واتذكر ورقة الامتحان والدورة البينية في السنة لاعاود الدراسة .

■ ملاحظتـــان :

— كما قلت في البداية ان غوطتي دمشق كانتا رئتيها فهل مازالتا كذلك ؟

في الغوطة الشرقية وحتى منتصفها زحف الاسمنت واخذ مكان الشجر ، فتستقبلك المصانع والمؤسسات بدل البساتين والرياض .

وفي الغوطة الغربية وامام مشكلة السكن حلت عمارات الاسمنت التجارية مكان شجر الجوز والصفصاف والمشمش ، فالاسمنت يزين البستان بدل الشجر .

— حين تصل الى الغوطة تحتار اين ستجلس فتحت كل شجرة بقايا الطعام والخبز والعلب الفارغة وعظام الفراريج واكياس الورق والنايلون.

لو حافظ كل متنزه على نظافة المكان كما يحافظ على نظافة بيته لكان المنظر أجمل والنزهة أمتع فكما يتضايق المرء من عدم نظافة المكان حينما يود الجلوس فيه كذلك يتضايق غيره من مخلفات جلسته هو ايضا .

نرجو أن يوضع حد لهجوم الاسمنت على الشجر ، كما نرجو من المواطنين المحافظة على مابقي من تلك الاشجار .

✻ ثناء لقمان كدكوي



لقطات

الطبيعة ومسألة الهروب

لاادري لماذا اعد الى العشرين بدل العد الى العشرة — كما هو متعارف — حينما افكر بالتنزه في غوطة دمشق وقضاء نهار فيها .

الذهاب الى الغوطة هذه الايام يعني — حسب معلوماتنا التاريخية — ضرورة التزود بالبندورة والخيار واللحوم . وبما أن كيلو البندورة قد وصل سعره الى ارقام خيالية — كما اظن وارى — لان طرح الظن اكثر موضوعية من طرح اليقين — كما يرى البعض طبعا .

وبما ان سعر كيلو الخيار مازال مستقرا منذ عدة شهور على ثماني ليرات كنموذج لاستقرار اسعار الباعة . وعدم قبولهم عن استقرار الغلاء بديلا .

وبما ان شراء اللحم يحتاج لقدرة على تقبل مزاجية اللحام او الجزار بضرورة تحميل المشتري نصف الوزن المطلوب من اللحم (المسوف) وبما ان التنزه في الغوطة والركون بضع ساعات في مكان ظليل فيها اصبح يدفع المرء اجره لصاحب البستان فيذكرني ذلك بفروغ الغرفة التي استاجرها .

وبما انني لااطيق المقارنة بين مفارقات معايشة الضوضاء والروتين والكتابة على صوت ولدي في الغرفة الضيقة . وبين التحرر من عناء الازدحام والتعب . والتغني بسحر وجمال الطبيعة .

بما انني لااملك واسطة نقل . وجدال السائقين حول الاجرة . والخوف من عدم التزامهم بالعودة كل ذلك يفوت اقتناص الفرح . ويلغي اهمية الهروب الى الطبيعة .

ايه يادنياحتى الهروب الى الطبيعة لم يعد يجدي في البعد عن مشاكل الحياة فالطبيعة جزء من هذا الكون .

● رياض درويش

ماذا عن تعكر مياه نبع عين الفيجة ؟

عاش قطرنا بجميع محافظاته ومناطقه وقراه سنة ممطرة غزيرة لم يعشها منذ اكثر من عشر سنوات وفي ذات الوقت الذي كانت فيه مدينة دمشق تعيش الشتاء المطر والعواصف الثلجية عاشت ايضا وتعيش ظاهرة تعكر مياه الشرب — في كل حي من احيائها حول هذه الظاهرة بشكل خاص وحول شؤون المياه بشكل عام كان لنا اللقاء الصحفي مع المدير العام لمؤسسة مياه عين الفيجة الاستاذ رضى مرتضى

● ● ● ●

● ما هي اسباب تعكر مياه دمشق هذه الايام ؟ وهل ذلك مايضر صحة المواطن؟ وما هي الاجراءات التي اتخذتموها لمعالجة التعكر ؟

● — من المعلوم ان نبع عين الفيجة هو نوطبيعه جوفية كارستية اي ان المياه بعد ان تتسرب من الاحواض المغذية للنبع تجري مسافات طويلة ضمن الصخور وتخرج بالتالي في منطقة عين الفيجة ، ومن الطبيعي انه عندما تزداد حركة هذه المياه تجرف معها بعض المفترات الناعمة الدقيقة المالئة في الصخور وبالتالي تسبب بعض العكر في موسم الفيضان وان المؤسسة من خلال خبرتها في السنين الطويلة التي استثمرت النبع ثبت لها بان درجة العكر هي في الحدود المقبولة وفق المعايير الدولية ، وان المؤسسة وخاصة هذا العام قد راقبت دزجانه يوما بيوم ، فتاكد لديها انه لايحدث اي تلوث بالمياه وهو غير ضار بصحة المواطن ومع هذا فان المؤسسة جادة في تعقيم المياه احتراسا

● من المعروف ان الامطار الهاطلة في الشتاء المنصرم كانت غزيرة ماهي نسبة زيادة منسوب المياه هذا العام عن الاعوام السابقة ؟

● لاشك ان موسم الامطار يمكن اعتباره جيدا هذا العام وقد سجلت المراصد التي انشاتها المؤسسة وجهزتها في الاحواض التي تغذي نبع الفيجة مايفيد ان الامطار والثلوج الهاطلة على سطح هذه الاحواض قد تجاوزت المعدل الوسطي وهو ٥٠٠مم — ولذا ستكون مياه النبع هذا العام غزيرة بالمقارنة مع العام الماضي ونود ان نبين بان نبع الفيجة قد اعطى مترا مكعبا ونصف في الثانية اي مايعادل —١٢٥— الف متر مكعب يوميا بينما الحاجة لاملاء قناة الجر هي —٢١٠— الف متر مكعب وهذا ماكانت تؤمنه المؤسسة من الاعوام السابقة ونظرا لان المؤسسة قد عجلت في العام الماضي بانشاء السد الجوفي في منطقة نبع الفيجة



وحجبت تسربات الينابيع الجانبية جوفيا لعدم ضياعها فقد استفادت من المخزون الجوفي واستقرضت منه حوالي مائة الف متر مكعب يوميا وبذلك تم تامين نقص المياه التي كانت تؤمنها في الاعوام الفائتة وخففت من ازمة المياه في المدينة

● هل تتوقع حدوث ازمة مياه هذا العام في الصيف ؟

كمية المياه التي تجرها المؤسسة الى المدينة نعتبر كافية اذا استعملت بشكل عقلاني يتم فيه تلافي الهدر والتبذير وازمة المياه يمكن تلافيها هذا العام اذا نفذ الاتفاق مع الجهات المسؤولة والقاضي بان تستخدم مؤسسات القطاع العام الحد الادنى اللازم لها من المياه ، واذا تم منع السطو على المياه واخذها خلسة تامل المؤسسة ان يلتزم المواطنون بتعليماتها التي بينتها منذ سنوات بحملاتها الاعلامية وبمختلف وسائل الاعلام فاذا تحقق ذلك فلن تمر دمشق بازمة مياه هذا الصيف

ماهي مشاريع مؤسسة مياه عين الفيجة خلال عام ١٩٨٠ ؟

● من المعلوم ان المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة ستنفذ مجموعة كاملة من المشاريع لتامين مياه الشرب لمدينة دمشق حتى عام ٢٠٠٠ وهذه المشاريع التي ستنفذ لتحسين استثمار مياه نبع الفيجة بالشكل الجيد هي :

● تامين جر كميات من المياه بواسطة مجموعة مشاريع من سد جوفي ونفق وخزانات ورود وهذا المشروع هو قيد التنفيذ .

● زيادة تخزين المياه وحسن توزيعها بواسطة تنفيذ مجموعة من الخزانات موزعة في مواقع مختلفة على سطح جبل قاسيون وهذا المشروع هو قيد التنفيذ ايضا .

● تنفيذ شبكات المياه اللازمة واستبدال الشبكات المستهلكة وشبكات المناطق المحدثة التي احدثتها محافظة مدينة دمشق بمواقع مختلفة في المدينة.

● تنفيذ وتجهيز مراكز ضخ المياه للمناطق العالية في المدينة .

✻ تنفيذ مركز للتحكم الالي ونقل المعلومات عن بعد .

ان مشاريع هذه الخطة منها ماهو قيد الدراسة ومنها ماهو قيد التنفيذ ومنها ماقد نفذ فعلا والمشاريع التي نفذت فعلا هي مشروع المرحلة المستعجلة من شبكات المياه .

اما الانجاز الهام الذي سيتم هذا العام وتوضع مجموعة مشاريعه موضع الاستثمار في النصف الثاني من عام ١٩٨٠ لجر مياه مدينة دمشق فهو :

● السد الجوفي في نبع الفيجة

✻ نفق جرمن نبع الفيجة الى دمشق

● الخزانات الاربع التي تستقبل المياه من نفق الجر ، وتستوعب —٦٠,٠٠٠— متر مكعب

✻ مركز الضخ الرئيسي

✻ بالنسبة لضاحية دمر السكنية متى ستزودونها بمياه الفيجة وماهي الاجراءات المتخذة بصدد ذلك ؟

بالنسبة لضاحية دمر السكنية تم الاتفاق مع السيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والمسؤولين عن تجمع دمر السكني على تامين المياه للضاحية من قبل المؤسسة وقد تم تكليف الشركة العامة للمياه وهي شركة قطاع عام لتنفيذ هذا المشروع وصدق العقد من قبل رئيس مجلس الوزراء والمشروع قيد التنفيذ ويتم التنسيق مابين المؤسسة والمجمع لتجاوز كل العقبات خلال التنفيذ

● سؤال اخير

هل لديكم اقتراحات تريدون طرحها اخيرا .

● المدير العام ان مؤسسة مياه عين الفيجة تردد نداءاتها حول استعمال المياه بالشكل الذي يلبي الحاجات الضرورية فقط وبذلك تتوفر المياه للجميع ولا تعود هناك شكاوى عن انقطاع المياه او عدم وصولها الى الطوابق العليا من منازل المواطنين .

● اجرى اللقاء : مفرج غزال

نظام السادات يعيش حالة من القلق بعد صدور قرارات جبهة الصمود والتصدي

موسكو – سانا – تحدثت وكالة نوفوستي السوفييتية عن الصرخات الهسترية والتهديدات التي يطلقها نظام السادات بعد القرارات الهامة التي اتخذها رؤساء الدول اعضاء جبهة الصمود والتصدي في طرابلس.

واشارت الوكالة الى قيام النظام المصري بقطع جميع العلاقات الدبلوماسية مع دول جبهة الصمود والتصدي تحت ذريعة ان اعمال هذه الدول تتناقض مع مصالح الامة العربية في حين ان النظام المصري على حد زعمه يبذل الجهود بشجاعة وحزم لتحقيق اماني الامة العربية .

واكدت الوكالة في مقالها تحت عنوان مهلا ايها السادات في القاهرة انه هذا كذب سافل وتهديدات فارغة ترمي الى خداع الراي العام العالمي فليس النظام المصري بل دول جبهة الصمود والتصدي وجميع البلدان العربية هي التي قطعت العلاقات مع نظام القاهرة بعد التاكد من خيانة النهج الاستسلامي المتناقض مع المصالح القومية للبلدان العربية واوضحت الوكالة ان البيان الذي اقر في طرابلس يعري صفقة كامب ديفيد الخيانية التي استهدفت شق وحدة الوطن العربي وفرض سيطرة الصهيونية الامريكية على شعوب الشرق الاوسط واقامة القواعد العسكرية الامريكية في الاراضي العربية وتصفية الثورة الفلسطينية .

واكدت نوفوستي ان هياج نظام القاهرة الحالي يشهد مرة اخرى على ان الارض تحت اقدام الذين دفعوا بلادهم الى العزلة العميقة والمازق السياسي والاجتماعي الذي لامخرج منه . بدأت تميد من تحتهم.

ومن جهة اخرى اشادت صحيفة البرافدا السوفييتية امس بنتائج المؤتمر الرابع لدول جبهة الصمود والتصدي وقالت انها لعبت دورا متعاظما في ردع نوايا الامبريالية والصهيونية في الشرق الاوسط .

وتقول – تاس – ان الصحيفة اكدت بان الوضع القائم اثبت ان دول الصمود والتصدي هي الطليعة الحقيقية في ساحة الشرق الاوسط التي تناهض اعمال الولايات المتحدة المغامرة للاستعمار الجديد وتقف من اجل تعزيز الاستقلال الحقيقي للشعب العربي ضد العدوان الصهيوني المتواصل وفي سبيل تحرير الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل .

واضافت البرافدا انه بغية مواجهة الخطط الخطرة للولايات المتحدة فقد رسخ المشاركون في هذا اللقاء وحدتهم كما اتخذوا عددا من القرارات الهامة.

رأي

برميل البارود في الخليج العربي متى ينفجر ..؟؟

صرح مساعد وزير الدفاع الامريكي انه يجري حاليا اعادة تنظيم البحرية الامريكية للاحتفاظ باسطول قوي في منطقة الخليج العربي، والسؤال هو : لماذا تعمد امريكا الى هذا الاجراء ؟..

من المصطلح عليه تسمية الخليج العربي : (مستودع النفط) واليوم صارت له تسمية جديدة هي (برميل البارود) خاصة بعد ان حشدت واشنطن بالقرب من الجزيرة العربية وسواحل ايران عددا ضخما من قواتها المسلحة والتي لايمكن مشاهدتها الا على مسرح العمليات الحربية ، ويؤكد ان هذه المنطقة لم تشهد حتى في الحرب العالمية الثانية مثل هذا العدد من حاملات الطائرات والطاردات والغواصات وغيرها من السفن التي ارسلتها واشنطن الى المنطقة الان .

ان حشد القوات العسكرية الامريكية في منطقة الخليج العربي وبحر العرب مستمر ، وتضع ادارة واشنطن المخططات العدوانية بالنسبة للمنطقة وتسعى الى اخضاعها إخضاعا تاما للمصالح الامبريالية الامريكية .

ان الولايات المتحدة بعودتها من جديد الى سياسة السفن الحربية تراهن في المنطقة بشكل رئيسي على اسرائيل التي تعتبر عميلة الامبريالية العالمية ، فقد تفاعلت هذه السياسة العسكرية مع مخطط اسرائيل العدواني تفاعلا عضويا ، وتفاعلت بالتالي وبشكل متزايد العلاقات المتبادلة بين الاحتكارات الامريكية والاسرائيلية، وياتي نظام السادات في المرتبة الثانية كخادم للامبريالية ، وتم تنسيق القواعد بين واشنطن واسرائيل والحاكم المصري لحماية مستودع النفط – لكن – برميل البارود – لن يلبث ان ينفجر ليقضي على احلام الامبرياليين وعملائهم .

● مظفر شاكر

الفلسطينيون في بروكسل

نرفض أن نظل لاجئين وسنناضل من أجل حقوق وكرامة الشعب العربي الفلسطيني

ستراسبورغ – سانا – اكدت السيدة عصام عبد الهادي رئيسة الاتحاد النسائي الفلسطيني يوم اول امس امام الاتحاد البرلماني للتعاون الاوروبي العربي في بروكسل ان العنف هو الوسيلة الوحيدة المتبقية للدفاع عن حقوق وكرامة الشعب العربي الفلسطيني .

ونقلت – الحجب – عن السيدة عصام قولها ان الامم المتحدة اقرت عشرات القرارات لصالحنا الا ان هذه القرارات ظلت حبرا على ورق ... فلماذا تريدون أن نقبل بان نظل لاجئين ولماذا تريدون ان نرضخ للامر الواقع .

وقال نعيم خضر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل امام مجموعة الدول الاوروبية السبع ان استقلال زيمبابوي اعلنت حكومة يراسها روبرت موغابي الذي كان الغرب يصفه منذ شهرين فقط بانه ارهابي خطير

واوضح ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا ان الاوربيين ارتكبوا اعمال عنف كثيرة في كل مرة كانت بلادهم تقع تحت الاحتلال الاجنبي وتساءل لماذا تنكرون علينا حقا اعطيتموه لانفسكم .

ومن ناحية اخرى ذكر كريستوفر مايهو النائب الليبرالي البريطاني انه عندما كان وزيرا للخارجية عام ١٩٤٦ تلقى تهديدا بالموت من تنظيم ارهابي صهيوني وقال لا اعرف ما اذا كان القائم بهذا التهديد هو مناحيم بيغن نفسه .

ميشيل جوبير يلتقي المسؤولين الكويتيين

الكويت – مراسل سانا – اجرى السيد – ميشيل جوبير – وزير خارجية فرنسا السابق لقاءات امس مع امير دولة الكويت الشيخ – جابر الاحمد الصباح – وولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح والشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي

وذكر ان البحث خلال اللقاءات تناول قضية الشرق الاوسط والقضايا العالمية الراهنة .

وجدير بالذكر ان السيد – جوبير – يزور الكويت منذ امس ضمن جولة في المنطقة تهدف الى استماع اراء المسؤولين فيها حول العديد من القضايا العالمية وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية .

هذا ويصل الى الكويت يوم الثلاثاء القادم السيد – اندرو يونغ – سفير امريكا السابق لدى الامم المتحدة.

وسيمضي السيد يونغ في الكويت اربعة ايام يعقد خلالها مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن ارائه ازاء قضية الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية والظروف التي واكبت استقالته .

الجبهة الشعبية لتحرير مسقط تطالب باسقاط نظام قابوس !

عدن – سانا – ناشدت الجبهة الشعبية لتحرير عمان الدول العربية لدعم نضال الشعب العماني ضد نظام – قابوس – ومقاطعة النظام المصري وتبني التدابير المتخذة من قبل مؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدي .

وذكرت – تاس – ان البيان الذي اصدرته الجبهة هنا امس طالب بتشكيل جبهة وطنية واسعة للنضال ضد سياسة قابوس الذي يدور في فلك الامبريالية العالمية .

صحيفة الوحدة الظبيانية تحذر من المؤامرة الامريكية

ابو ظبي – سانا – دعت صحيفة – الوحدة – الصادرة هنا امس دول الخليج العربي الى اليقظة والوعي لاطماع الدول الكبرى في ثروات المنطقة ولضمان الاستقرار في الخليج العربي .

ونقلت – واخ – عن الصحيفة تكيدها ان الوحدة الخليجية ترد على محاولة الولايات المتحدة الامريكية السافرة في الاستفراد بدول المنطقة قطعة بعد قطعة .

ونبهت الصحيفة في ختام تعليقها الى تجنب الوقوع في شراك التهديدات الامريكية والحرب النفسية التي تشنها ضدها .

الدكتور الاطرش يجتمع مع وزير الاقتصاد القطري

الدوحة – سانا – اجتمع الشيخ ناصر بن خالد آل ثاني وزير الاقتصاد والتجارة القطري هنا امس مع الدكتور محمد الاطرش وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الذي شارك في الاجتماعات السنوية لمجلس محافظي الهيئات العربية المشتركة التي اختتمت هنا يوم الاربعاء الماضي .

وذكرت – قنا – انه تم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز وتطوير التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية .

جهود كوبية للوصول الى حل سياسي للصراع القائم في جنوب غرب اسيا

هافانا – سانا – عاد وزير خارجية كوبا اول امس الى هافانا بعد جولة قام بها الى سورية والاتحاد السوفيتي وافغانستان وباكستان والهند والعراق والجزائر واليمن الديمقراطية وليبيا استغرقت خمسة عشر يوما سلم خلالها رسائل من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الى كل من رؤساء الدول الانفة الذكر .

وتقول – افب – ان هذه الرسائل تتضمن المساعي الحميدة التي تقوم بها كوبا مساهمة منها في التوصل الى حل سياسي للموقف القائم في منطقة جنوب غربي اسيا وقد سلم وزير خارجية كوبا رد الرؤساء الى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو لدى عودته الى كوبا .

واوضح بيان وزارة الخارجية الكوبية امس ان الوزير التقى مع اندريه غروميكو – وزير خارجية الاتحاد السوفيتي وذلك قبل زيارته الى كابول في السادس عشر من الشهر الجاري في اطار البحث عن حل سلمي للقضية الافغانية وتبادل معه في وجهات النظر التي اتضح تطابقها بشان ضرورة استئناف بذل الجهود لايجاد مخرج سياسي لهذا الصراع .

وقد التقى وزير خارجية كوبا اثناء زيارته السابقة الى المنطقة في اذار الماضي بالرئيس الافغاني – ببراك كارمل – والرئيس الباكستاني ضياء الحق .

سفيرنا في بودابست يعقد مؤتمرا صحفيا ويتحدث عن ذكرى الجلاء والمؤامرات الامبريالية ضد القطر

بودابست – سانا – عقد السيد صديق صديقي سفير الجمهورية العربية السورية في بودابست مؤتمرا صحفيا بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لذكرى الجلاء حضره ممثلو كافة الاجهزة الاعلامية المجرية .

وقد تحدث السيد السفير باسهاب عن ذكرى الجلاء في سورية والنضال الذي خاضه الشعب العربي في سورية ضد الاستعمار .

كما اشار السيد السفير خلال حديثه الى المؤامرات التي تحيكها الولايات المتحدة الامريكية ضد قطرنا الصامد بادواتها المتمثلة بالرجعية من عصابات الاخوان المسلمين وبسبب وقفة القطر بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد وتصديها لكافة مؤامرات كامب ديفيد وعملائها .

وفي نهاية المؤتمر اجاب السيد السفير على اسئلة السادة الصحفيين هذا ومما يذكر ان التلفزيون المجري قد اجرى مقابلة مع السيد السفير بمناسبة ذكرى الجلاء .

ومن جهة ثانية فقد خصص التلفزيون التشيكوسلوفاكي برنامجا خاصا عن ذكرى الجلاء ايضا .

دمشق يستضيف الحلقة الدراسية للتخطيط الاحصائي

دمشق – سانا – بدأت صباح امس في مقر الحاسب الالكتروني لمكتب الاحصاء المركزي اعمال الحلقة الدراسية للدورة المتخصصة في تحديد واعداد المشروعات التي تقام خلال الفترة بين التاسع عشر من نيسان الجاري ومنتصف ايار القادم بالتعاون مع معهد التخطيط بالكويت وتلك تحت رعاية السيد وزير المالية لشؤون التخطيط .

وقد افتتح الحلقة بالنيابة عن السيد الوزير الدكتور عصام خوري مدير معهد التخطيط للتنمية بكلمة رحب فيها بالمشاركين في الدورة من مختلف الاقطار العربية والبالغ عددهم ثلاثين مشاركا ورجا ان تتكلل اعمال الدورة بالنجاح والتوفيق واشار الى برنامج التعاون العلمي الجاري تنفيذه بين معهدي التخطيط في دمشق والكويت والتي تجيء هذه الدورة ثمرة من ثماره ونموذجا للتعاون العلمي القائم بين المؤسسات العلمية العربية المتخصصة .

وتحدث عن الجوانب الاساسية للموضوعات النظرية والتطبيقية التي ستعالجها الدورة انطلاقا من المدخل العام لاعداد خطة التنمية ومن المعايير الضرورية لتحديد المشروعات وفي ختام كلمته نوه الدكتور خوري بالاتصالات التي يجريها المعهد مع عدد من المؤسسات العربية والدولية من اجل تنفيذ دورات وحلقات دراسية في الاشهر القادمة من هذا العام في مجال تقييم المشاريع الصناعية والتنمية الريفية .

كما تحدث الدكتور عبد المحسن مظفر امين المعهد العربي للتخطيط في الكويت مرحبا بالمشاركين في الدورة ومتمنيا لهم الافادة من مادتها واهدافها العلمية وشكر معهد دمشق للتخطيط على جهوده في الاعداد لها واحتضانها كما شكر معهد التنمية الاقتصادية للبنك الدولي على مساهمته العلمية في بحوثها .

واعقبه الدكتور احمد سليم خليل الخبير في معهد الكويت فاشاد باهمية هذه الدورة وشكر وزارة التخطيط على استضافتها لها . هذا ويحاضر في الدورة عدد من الخبراء والباحثين العرب العاملين في داخل القطر وفي منظمات الامم المتحدة المعنية اضافة الى بعض الخبراء الدوليين .

دعوة المؤتمر الاستثنائي لمجلس الطيران المدني العربي

دمشق – سانا – غادر دمشق امس الى الرباط السيد ناهض الغناني الامين العام لمجلس الطيران المدني للدول العربية بعد ان اجرى مباحثات مع المسؤولين المختصين حول تعزيز التعاون العربي في مجال الطيران المدني

وصرح السيد الغناني انه تقرر دعوة مجلس الطيران المدني للدول العربية الى دورة استثنائية تعقد في العاشر من حزيران القادم في الرباط لوضع استراتيجية العمل العربي المشترك في مجال الطيران المدني وخطة العمل الخمسية وذلك تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة العاشر وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي .

أضواء

اشرقت شمس زيمبابوي

منتصف ليلة الخميس ومع بداية الخيوط الاولى لفجر يوم الجمعة الفائت ، اعلن استقلال زيمبابوي كدولة مستقلة ذات سيادة وتم انتقال السلطة الى يد الغالبية الوطنية الافريقية ولاول مرة ، بعد اكثر من ٩٠ عاما من الاستعمار البريطاني وحكم الاقلية العنصرية البيضاء ، عانى خلالها شعب هذا البلد اشد اشكال القهر والاضطهاد ، وتعرض لابشع انواع الاستغلال ، والهيمنة على مقدراته وخيراته . ودفع خلالها وعبر مراحل النضال الفاسيكشرية الدم رخيصة على مذبح الوطن والكرامة ، لينتزع بفضل هذا النضال والتضحيات الجسام حريته واستقلاله ، ويحقق النصر المؤزر على الاعداء ...

ومما لا شك فيه ان استقلال هذا البلد الافريقي المناضل لا يمثل انتصارا لشعب زيمبابوي فحسب ، وانما يمثل انتصارا كبيرا لافريقيا وللقضية الحرية في العالم اجمع ، وبارقة امل مشرق وجديد لكل الشعوب المناضلة في سبيل الحرية والاستقلال والتقدم بان النصر دائما وابدا حليف المناضلين واصحاب القضية العادلة طال الزمان او قصر ..

ولذا كان امام القيادة الوطنية الافريقية الجديدة في زيمبابوي من مهمات نضالية ملحة في هذه المرحلة .فابرزها واولاها هو تدعيم هذا الاستقلال ، وبناء الوطن بناء متينا في جميع مجالات الحياة ، وازالة رواسب وتركة الاستعمار لكل صورها واشكالها تساندها في ذلك وتدعمها جميع قوى التحرر والتقدم في العالم ..

● محمد علي بوظة

إثر أحداث دامية
الجيش الهندي يسيطر على ولاية أسام
والسلطات تضطر لرفع منع التجول بعد ساعات من فرضه

نيودلهي — ولاية اسام — سيطر الجيش الهندي امس على ولاية اسام الواقعة شمال شرق الهند وذلك بعد فشل محاولات الادارة المحلية والقوات شبه العسكرية من اجل السيطرة على الموقف .

وتقول — افب — ان الحكومة الهندية اعترفت وللمرة الاولى وتبرير دخول الجيش الى هذه الولاية انها كانت مسرح لاضطرابات منذ اكثر من سبعة اشهر وان هذه الاضطرابات بدات تاخذ شكل حركة انفصالية ضد الاتحاد الهندي .

واضافت الوكالة ان عشرات الالاف من سكان جوهات عاصمة اقليم اسام تظاهروا امس في شوارع المدينة متحدين بذلك حظر التجول الذي فرضته الحكومة في الساعة الخامسة من صباح امس وبالتوقيت المحلي وذلك عقب القاء القبض على ٦ من زعماء الطلبة الذين قاموا باثارة الفتنة مؤخرا .

وقد قامت الشرطة بالقاء القنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين لكنهم استمروا في مسيرتهم وقد تشابكت ايديهم مرددين — النصر لاسام — .

وقد اضطرت الحكومة ازاء تطور الاحداث الى الغاء حظر التجول حيث استقبل المتظاهرون هذا القرار بصيحات الفرح امام المكاتب الادارية .

تنديد سوفييتي بالمناورات الامريكية المقبلة في الكاريبي

موسكو — تاس — سانا — ندد الجنرال السوفييتي ايفان شكادوف نائب رئيس اتحاد الصداقة السوفييتية — الكوبية امس الاول بالمناورات الامريكية المقبلة في البحر الكاريبي التي وصفها بانها تعرض امن كوبا للخطر .

وذكرت — تاس — ان شكادوف اكد في الامسية التي نظمت بمناسبة العيد التاسع عشر لفشل الانزال في بحيرة الخنازير ان هذه المناورات تعد بمثابة محاولة جديدة من جانب الاوساط الامبريالية الامريكية للحيلولة دون بناء الاشتراكية في كوبا .

كما ندد باستخدام الولايات المتحدة لقاعدة جوانتانامو البحرية في كوبا رغم ارادة الشعب الكوبي .

نيجيريا تتوسط بين الاطراف المتقاتلة في تشاد

نجامينا — سانا — وصل الى نجامينا بعد ظهر امس الاول مبعوثان نيجيريان حاملين رسالتين الى كل من — جوكوني عويدي — رئيس تشاد و — حسين هبري — وزير الدفاع اللذين يدور القتال بين قواتهما منذ اربعة اسابيع في العاصمة التشادية.

وذكرت — افب — ان المبعوثين وهما — بابا انجيب — المستشار السياسي في رئاسة الجمهورية و — انيفيوا — المستشار بوزارة الخارجية توجها اثر وصولهما مباشرة الى مقر رئيس الدولة التشادي حيث سلماه احدى الرسالتين .

ومن المقرر ان يتوجه الوفد النيجيري الى منطقة قوات الشمال لنقل الرسالة الثانية لهبري .

وعلم من مصدر مطلع ان الرسالتين تتعلقان بالجهود التي تبذلها منظمة الوحدة الافريقية بهدف الوصول الى تسوية للنزاع التشادي عن طريق المفاوضات .

تخفيض اسعار الفائدة لعدد من البنوك الامريكية

دمشق — خفضت عدة بنوك امريكية كبيرة اسعار الفائدة التي وصلت الى رقم قياسي بمقدار نصف الواحد في المئة فاصبحت تسعة عشرة ونصف في المئة وذلك فيما اعلنت الحكومة امس الاول عن تباطوء اضافي في الاقتصاد الامريكي .



مصادر بريطانية تتحدث عن مجموعة اجراءات قوية ستتخذ ضد ايران
ايران ترد على العقوبات بتمتين علاقاتها الخارجية مع دول صديقة

نيودلهي — لندن — وكالات طالبت ايران الهند امس بسد العجز الذي سيحدث في تموينها وذلك بسبب فرض العقوبات الاقتصادية التي اعلنها الرئيس الامريكي كارتر لاجل التوصل الى اطلاق سراح الرهائن الامريكيين .

وذكرت — افب — نقلا عن صحيفة ديلي ستاتسمان المستقلة قولها ان ايران تريد بصفة خاصة شراء البيض واللحوم وزيت الطعام والارز والصابون وكمية اخرى من المنتجات الاستهلاكية التي اصبحت نادرة في ايران .

واضافت الصحيفة ان ايران ترغب في استيراد الالات والمنتجات الكيماوية والنسوجات والمحركات والتجهيزات وقطع الغيار من مختلف الانواع .

واشارت الصحيفة الى ان الحكومة الامريكية لم تتدخل حتى الان لدى الهند لتطلب منها عدم بدء علاقات تجارية مع ايران وليس من المتوقع ان يتم تنفيذ مثل هذا المسعى .

وفي لندن قالت صحيفة فاينينشال تايمز اللندنية امس ان الحكومة البريطانية اعدت مجموعة قوية من الاجراءات الاقتصادية وانها على استعداد لاتخاذها ضد ايران للمساهمة في تامين الافراج عن المحتجزين الامريكيين .

ونقلت — رويتر — عن الصحيفة ان مجموعة العقوبات البريطانية قيد البحث مع المسؤولين في السوق الاوروبية المشتركة .

ورد ناطق باسم الخارجية البريطانية على تقرير الصحيفة بانه لم تتخذ قرارات بعد في انتظار اجتماعات وزراء خارجية دول السوق المشتركة يوم الاثنين والثلاثاء القادمين .

هذا وقد صدرت توجيهات صارمة للمسؤولين البريطانيين بعدم الافصاح عن اي اجراءات قد تتخذها بريطانيا بالاشتراك مع دول السوق او وحدها.

طهران — سانا — اعلنت السلطات الايرانية اليوم ان عدد الاجئين المطرودين من العراق الى ايران تجاوز ٣٢ الف لاجىء مع وصول ٨٩٢ شخصا اضافيا خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة .

ونقلت — افب — عن رئيس قسم شرطة اوزنات قوله ان كافة اللاجئين في مسكر مرور اوزنات قد نقلوا الى مدينة اصفهان وذلك نظرا للموجة الباردة السائدة في منطقة الحدود .

ايران توقف بيع نفطها للبرتغال بعد انصياعها لقرارات كارتر

طهران — سانا — اعلن علي اكبر معينفار — وزير النفط الايراني امس ان بلاده ستوقف مبيعاتها من النفط الى البرتغال .

ونقلت — دبا — عن — معينفار — قوله انه طالما ان البرتغال قد قررت استجابة لمطالب الرئيس الامريكي — كارتر — فرض عقوبات اقتصادية ضد ايران فقد قررنا وقف بيع النفط لها .

واضاف — معينفار — قائلا ان شركات النفط غير البرتغالية تم ابلاغها انها اذا باعت برميلا واحدا من النفط الى البرتغال فاننا سندرج اسماءها في القائمة السوداء الخاصة بوزارة النفط الايرانية .

وذكر الوزير الايراني ان البرتغال كانت اول دولة تتخذ موقفا معاديا تجاهنا بعد ان اوقفنا بيع النفط الى البرتغال .

المجتمع الامريكي من الداخل

كارتر ضد كنيدي !

الامور تحدث بسرعة كبيرة في واشنطن فبينما كان الجميع يسألون منذ عدة شهور : هل يرشح تيدي كنيدي نفسه عام ١٩٨٠ اصبح الناس الان يتساءلون : هل على جيمي كارتر ان يترشح ؟!

ليس من السهل الاجابة في هذا الوقت ، فقد كان هناك الكثير من الضغط على كارتر خاصة من قبل اعضاء في ادارته .. لكن المقربين يقولون انه كان مترددا في اعلان ترشيحه ، فقد اخبر اصدقائه : اذا تحديت كنيدي عام ١٩٨٠ فقد اتسبب في شق الحزب ، اضافة الى اعتبارات عائلية كثيرة لابد لي من حلها .

احداها فيما اذا كانت زوجته روزالين تريد منه ترشيح نفسه للرئاسة.ويقول المقربون ان روزالين التي لم تتمتع ابدا بمعطيات السياسة القومية قد تفضل عودة جيمي الى البحرية الامريكية . ان معظم رفاق كارتر في كلية « انابوليس » اصبحوا في مرتبة « ادميرال » الان وروزالين متاكدة انه اذا اعاد جيمي الانتساب الى وحدته فسيحصل على رتبته في وقت قصير ..

من جهة اخرى يقول بعض الاصدقاء ان روزالين تتمتع بكونها « السيدة الاولى » وتفضل كثيرا الجناح الشرقي من البيت الابيض عن صالة الرقص في مزرعة كارتر للفستق .

اعتبار عائلي اخر يزنه كارتر بشكل جدي هو انه اذا لم يترشح فعليه ان يخرج ابنته ايمي من النظام المدرسي لولاية كولومبيا .. فقد كان احد الاسباب التي اعطاها جيمي لرغبته في الرئاسة هو انه سمع ان مدارس العاصمة افضل بكثير من تلك في بلدة امريكوس بولايته .

الاعتبار العائلي الثالث الذي كان على جيمي ان يواجهه هو كيف سيكون شعور شقيقه بيلي حول الترشيح لفترة اخرى . بيلي كان دوما خجولا بطبيعته ويكره الاضواء ولم ينسجم ابدا مع كون شقيقه رئيسا للولايات المتحدة ، فقد سمع مرة يقول لجيمي : ساكون مسرورا عندما تخرج من البيت الابيض كي استطيع العودة للعناية بمحطة الوقود . كل من يملك محطة جني ثروة ماعداي انا . وكلما اردت العودة الى العمل استدعيت امام لجنة تحقيق .. فاذا كنت تهتم بي عليك ان ترمي كل هذه الامور جانبا وتبعد رجال المخابرات والصحافة عن ظهري .

لكن العنصر الاكثر اهمية في قرار جيمي سيكون راي والدته في ترشيحه للرئاسة .. اذ ان الانسة ليليان هي التي ستعطي في النهاية موافقتها او عدمها .

قالت مؤخرا في احد البرامج التلفزيونية : لقد حاولت ان اقدم لجيمي تربية جيدة وتعليمه الصح من الخطأ ، لكن المشكلة في كونك رئيسا للولايات المتحدة انه لا يتاح لك معرفة الصح من الخطأ ، عندما تعتقد انك تعمل بشكل صحيح تقول الجماهير انك ترتكب خطأ . وعندما ترتكب الخطأ تقول الجماهير ان عملك صحيح . لم اقف ابدا في طريق اطفالي لذلك اذا اراد جيمي ترشيح نفسه للرئاسة فمن واجبي كوالدة له ان ادعمه حتى ولو كان من الصعب ان افسر الامر لاصدقائي الذين نجح ابناؤهم جميعا في حياتهم المهنية ، من جهة ثانية اذا اراد شراء شقة تعاونية في الشارع الخامس بنيويورك فسأوافق معه !!

معظم الضغوط على كارتر تاتي من اقرب مستشاريه الذين يقولون له دوما : بعض الناس يقولون انه ليس عدلا منك ان تتحدى ستاتوريا شابا من ماساشوستس اراد ان يكون رئيسا ، لكن زماننا ليس عاديا والبلاد تحتاج الى زعامة .. وانت الوحيد القادر على ذلك بعد كل ماعانيناه خلال السنوات الثلاث الماضية !!!

● بقلم : ارت باكوولد — عن « الهيرالد تريبيون »

غواصة مجهولة تظهر قرب سواحل الدانمارك

كوبنهاغن — سانا — ذكر صياد دانماركي يدعى — بول ديتي — امس الاول ان غواصة جذبت سفينته بسرعة ستة اميال في الساعة بحيث اضطر الى قطع شبكته .

وذكرت — افب — ان الصياد اشار الى ان هذا الحادث وقع على مسافة اربعة عشر ميلا جنوب شرقي جزيرة بورنهولم الدانماركية .

واوضحت الوكالة ان تحقيقا اجرته السلطات الدانماركية اظهر ان هذه الغواصة ليست غواصة دانماركية او المانية غربية . وهناك اعتقاد بانها قد تكون غواصة تابعة لاحدى دول حلف وارسو التي تقوم حاليا بمناورات في بحر البلطيق .

حوار مع الفنان نوري رحيباني

المطلوب فرقة سيمفونية لتطوير الموسيقى العربية

ماهي العلاقة بين الموسيقى العربية : والموسيقى العالمية ؟ .. وهل يمكن لموسيقانا ان تستفيد من تطور الموسيقى العالمية ومن موسيقى الشعوب الاخرى لترتقي الى مصاف العالمية دون ان تفقد هويتها العربية ؟. وفي محاولة للاجابة على هذه الاسئلة. التقيت الفنان نوري رحيباني واجريت معه الحوار التالي :



● في الحفلة الموسيقية لفرقة هالة لموسيقى الحجرة وفي حفل المعهد العربي للموسيقى - قمت باعادة توزيع بعض الالحان العربية توزيعا اوركستراليا. فهل يمكن ان نفعل ذلك في كل الموسيقى العربية دون ان تفقد شيئا من خصائصها ؟ .

●● ان القائل بان التوزيع الاوركسترالي يفقد الموسيقى العربية شيئا من خصائصها ، اما ان يكون جاهلا بالموسيقى العربية والعالمية على حد سواء ، او ان يكون مغرضا . ان التوزيع الاوركسترالي مهما كان بسيطا، و مهما كان عدد الاته فانه يغني الموسيقا سواء أكانت عربية ام هندية .ولا يفقدها خصائصها بل على العكس يغنيها . ولكن السؤال المهم هو كيف نوزع هذه الالحان ؟ . .وماهي الالات الممكن استعمالها في كل لحن؟ . .وهنا استطيع ان اقول وبكل صدق ان توزيعا خاطئا للحن عربي، قد لايفقد اللحن بعض خصائصه حسب ، ولكن قد يضيعه ويطمس ملامحه نهائيا .

اذن واجبنا ايجاد طريق جديدة للخروج من الصوت الواحد الممل وتوزيعه على عدة الات ، حتى نصل الى حل مرضي . ونظرا لسيطرة الابية على الموسيقى العربية وتقييمها بشكل خاطئ ورديء ،فقد نتج عن هذاكله الادعاء القائل بان التوزيع الاوركسترالي يفقد هذه الموسيقى شيئا من خصائصها لقد فقدت موسيقانا اكثر خصائصها على ايدي تجار الالحان ، واصبح من صفاتها التكرار الممل ، وزحلقة الاصوات على الالات والحناجر بحجة ادخال صفات تزيينية على النغم العربي . مع ان الحقيقة هي انهم يبحثون عن النغمة الصحيحة عن طريق زحلقة الاصابع، وينتج عن هذا لون خاص من الاصوات المشوهة يسمونها باطلا باحدى ميزات الموسيقى العربية .وناتي المطبلة والدفوالدربكة منطفى على هذه الاخطاء بواسطة صوتها المرتفع مع انه لو احسن استعمالها لاعطتنا نتائج مرضية .

اعتقد انني توصلت في بعض توزيعاتي الى ماانشده. ولكنني لست راضيا تماما لانني لازلت ابحث عن الطريق المثالي.ان موسيقانا غنية بنغماتها وايقاعها . ولوحاولنا توزيعها اوركستراليا فسنوسع من امكانياتها . ان اللحن هو الذي يفرض الطريق الذي يجب ان يسلكه اللحن والموزع . اي يفرض على لحن اي انني استعمل طريقاخاصاالتوزيع مقطوعة — ياميالة عالغصون — بينما يفرض لحن — باغزيل — بحركته السريعة النابضة طريقا اخرى تختلف عن الاولى اي انه ليست هناك وصفة طبية تستعمل في توزيع كل الالحان.

● الموسيقار وليد غلميه الف سيمفونيتين هما — القادسية واليرموك — ما رايك بهذه التجربة ؟ . .وهل يمكن ايجاد سيمفونية عربية؟

●● مع الاسف لم استمع الى سيمفونيات الموسيقار وليد غلمية. وكم بودي ان اطلع عليها وعلى التجارب الجادة الاخرى في الموسيقى العربية . وانني واثق انه من الممكن خلق سيمفونية عربية .

● لماذا لايقوم اتصال ولقاءات بين الموسيقيين العرب خدمة للموسيقى العربية ؟

●● لايوجد تعاون بين الموسيقيين في قطرنا ، فكيف يتم التعاون على النطاق العربي ؟

اننا بحاجة الى اتحاد للملحنين في القطر يضع كل ملحن في المكان الذي يليق به ، ويشجع المواهب الجديدة ، والمحاولات الجادة. ومن الطبيعي ان يجمع الاتحاد ملحنين للموسيقا الفولكلورية ، والموسيقا الراقصة ، والموسيقا الخفيفة ، والموسيقا الكلاسيكية كل في اختصاصه .

انني اذكر بسعادة زيارتي قبل سنتين للاتحاد السوفييتي بدعوة من اتحاد الملحنين هناك . وكم اعجبت باتحاد الملحنين في مدينة باكو عاصمة اذربيجان ، والتي تشبه موسيقاهم الشعبية موسيقانا الى حد بعيد . الاتحاد هناك يضم ملحنين من جميع القوالب الموسيقية، وكل يحترم الاخر ويقدره، فهذا مختص بالاغاني المنفردة ، والاخر برع في الحان موسيقا الحجرة ، والثالث كتب باليه . وحبذا لو جرى تنسيق محلي على مستوى القطر ، يتبعه تنسيق عربي يدفع بعجلة الموسيقا النائمة الى الامام . فمن لايخلص في عمله الفني لايخلص لوطنه .

● اعلم أنه لديك مشروع تأليف باليه وطنية سورية ، ماهي تصوراتك لهذا العمل ؟

●● لقد راودتني فكرة تلحين باليه عربية سورية عندما كنت ادرس الموسيقا في المانيا . وارجات تنفيذ هذه الفكرة حتى اتزود بالمعرفة والخبرة الموسيقية اللازمة . وحتى اجد موضوعا محليا يصبغ على الباليه الطابع الوطني . وبدات منذ سنتين افكر بشكل جدي بتنفيذ مثل هذا العمل الكبير .واخذت اعمل مندفعا حتى انجزت الافتتاحية وجزءا من الفصل الاول . ثم سافرت بدعوة الى الاتحاد السوفييتي ، وعندما استمع الملحنون في باكو الى بعض الحاني ابدوا استعدادهم لتنفيذ هذه الباليه عندهم ، على ان يسافر مدرب الباليه الى القطر العربي السوري ليطلع على الرقصات الشعبية السورية مثل الدبكة والسماح والدرويشية والرقصات الشرقية المنفردة . ليعمل على ادخالها في هذه الباليه . وكان التنفيذ يقتضي الاتصال مع الجهات الرسمية لتنفيذ هذه الباليه.ولكن لاسباب كنت اجهلها — في الماضي — اتى الجواب بالرفض . ولا اريد ان اغوص هنا بالتفاصيل التي ادت الى هذا الجحود الذي لااستحقه. ولكنني الان متفائل بتنفيذ هذا العمل بعد ان وافق الاستاذ احمد اسكندر احمد وزير الاعلام من حيث المبدا على تنفيذ هذه الباليه في القطر ووعد بتقديم الدعم اللازم لتنفيذها ، وارجو ان استطيع اعطاءك في الصيف معلومات من هذا المشروع ،عندما اصبح على طريق التنفيذ الفعلي للباليه .

● عندك اقتراح لتاليف فرقة سيفونيه في القطر .. كيف يمكن ان يتم ذلك ؟

●● لقد تقدمت منذ عام ١٩٧٤ بمشاريع عديدة مدروسة لتاليف فرقة سيمفونية في القطر، اسوة ببعض الدول العربية التي لاتسبقنا حضارة ولا ثقافة . ولكن مشاريعي لم تلق الاهتمام اللازم . .لماذا؟ . .واتهمت بانني صاحب مشاريع خيالية من باد انواق الواق .

لقد اتعبني الكفاح في سبيل تاليف فرقة موسيقية في القطر . واخذت بذلك ثلاثة ارباع وقتي . وكل اعصابي التي انابحاجة اليها لاتابع عملي الفني . ولكنني مع ذلك لن اياس .

انني سعيد جدا بانجاز المنشات الرياضية في القطر ، ولكنني اتساءل حزينا . .هل اصبحت الموسيقا بدون نصير ، وبدون مدافع عنها ؟ . .وهل كتب عليها الركود الى الابد ؟ ..

كيف يمكننا ان نطور موسيقانا اذا لم يكن لدينا فرقة ولوصغيرة تقدم الالحان بنظافة واتقان .انه ليس لدينا الان العدد الكافي لعمل فرقة موسيقية لذلك يمكن الاستعانة ببعض العازفين الاجانب ريثما يصبح عندنا الكادر الكافي وطنيا ثم نستغني عنهم . لانه اذا قررنا الانتظار حتى يصبح لدينا العدد الكافي من العازفين السوريين لتاليف مثل هذه الفرقة ، وسرنا بنفس البطء الذي سرنا عليه طيلة السنوات الماضية . فمعنى هذا ان علينا الانتظار خمسين سنة اخرى على الاقل . واذا بقي بعض المتحمسين من اليوم وحتى ذلك التاريخ احياء ، ولم يغيروا طريقهم فيمكن عندها تاسيس الفرقة المذكورة .ان الذين يجيبون بتشكيل فرقة على شاكلة الفرق الموجودة حاليا .اما انه لايريد ان تتشكل هذه الفرقة. او انه يجهل القواعد الرئيسية لتكوين الفرق الموسيقية .

● حوار : احمد بويس

بانوراما

الدور التربوي لمسرح الاطفال

- مسرح يقدمه الاطفال
- ومسرح نقدمه للاطفال



الدور التربوي لمسرح الاطفال . انها اللقطة الكبيرة في — بانوراما — اليوم .

من هذا العنوان يمكن ان ندخل الى التفصيلات العديدة حول مسرح الاطفال . .والتي نشرتها مجلة الفيصل الشهرية .

بعد مقدمة قصيرة . . تبدأ الدراسة بالعناوين الصغيرة .

مسرح الاطفال . . ومسرح للاطفال .: الاول وهو الذي يقدمه الاطفال . .والثاني يقدمه الكبار للاطفال . وفي المسرح المتعلق بالاطفال يمكن أن تلتقي بعدة انواع من النشاط المسرحي الذي يقوم به الاطفال منها : المسرح التلقائي ، المسرح التعليمي ، ثم مسرح العرائس .

●● المسرح التلقائي :

وفيه نترك الاطفال يؤلفون ويمثلون ويخرجون. كما يفعلون في حياتهم اليومية عندما يقلدون الكبار . ويكون دور المشرف على هذا النوع من المسرح كبيرا وذلك في تقريب الاطفال من النص . .. وادخالهم في عملية فهم القصة . والشخصيات . .ومشاركتهم في النقاش حول الازياء والمناظر . . والموسيقا . انها عملية ارشادية بالدرجة الاولى تتحول الى مشاركة فعلية من الاطفال .

ان المسرح التلقائي يساعد على تدريب ذاكرة الطفل . وتنمية قوة ملاحظته ، وتنمية قدراته على الحركة والمشاركة ، وتنمية حاسة التخيل لديه . .كما يتيح له تذوق الموسيقا . بمعنى اخر ان المسرح التلقائي وعن طريق نشاطه التمثيلي يمكن ان يكتسب الطفل من خلاله خبرة انسانية هامة تعينه على النمو ، كما تجعله .اكثر تقبلا للفن بجميع انواعه .

●● ان القاعدة الاساسية في نشاط الطفل التمثيلي من خلال المسرح التلقائي هي ان الدراما هي مايفعله الطفل . .وليس جلوس الطفل ليراقب مايفعله غيره . ان الهدف الرئيسي من تلك العملية هي تعبير الطفل عن نفسه . .ليس المهم هو تخريج ممثلين محترفين من الاطفال . وليس المهم ان يقتصر التمثيل على الاطفال الموهوبين .. المهم هو مشاركة الطفل في ذلك . .هي أن يعبر الطفل عن نفسه في الاداء .

●● المسرح التعليمي :

انه المسرح الذي يقدمه الاطفال من نصوص معدة سلفا . .ويمكن استخدام المسرح التعليمي على نطاق واسع لتقديم مختلف المواد والمناهج الدراسية بطريقة تربط الطفل بمدرسته أو ناديه . .فيما فيه من تشويق ، وللدور الايجابي الذي تعطيه للطفل في العملية التعليمية .

المحرر .

اننا ناخذ التعابير بحرفيتها من الدراسة . .ذلك ان الكاتب — الساروني — كثف الاهداف من مسرح الاطفال بجمل قصيرة ودقيقة . .ولا تحتمل استفاضة . .وهي بالتاكيد افضل من الشرح الذي يمكن ان نقدمه . .وعلى هذا الاساس نعتذر لادراج بعض ماورد حرفيا . .ونعود للمسرح التعليمي .

●● في هذا النوع من المسرح يمكن الاستعانة في تقديم الموضوع بشرائح الفانوس السحري ، والافلام والراوي ،بالاضافة الى مشاهد تمثيلية يؤديها الاطفال انفسهم .

يلاحظ الكاتب ، ان هناك نقصا في النصوص التي يتعامل معها المسرح التعليمي . .ويؤكد على ضرورة انتشار وتاليف النصوص الخاصة بهذا المسرح . .وذلك بتاليف كتاب مسرح الاطفال بكتابتها . .او باجراء مسابقات لهذا الغرض .

— هنا يمكن ملاحظة التصنيف الدقيق لانواع النصوص التي يجب ان تقدم للاطفال وكيفية كتابتها وذلك حسب نوع المسرح الذي تقدمه للاطفال .

●● مسرح العرائس :

في هذا النشاط يقوم الاطفال انفسهم تحت اشراف المهتمين بمسرح العرائس ، او الراشدين ،باختيار الموضوع ، وتحديد الشخصيات وصناعة العرائس، كما يؤلفون الحوار ، ويحركون العرائس.

هناك آراء عديدة ابتهلها الساروني — حول الصيغ التي يمكن للاطفال من خلالها ان يشاركوا في هذا النوع من المسرح مشاركة فعالة . .وكلها تدور حول اهمية ان تكون للطفل علاقة مباشرة مع الدمى التي يحركها . .ومع تاليف الحكايات التي تروق له حولها . .وحول دور الجهة المشرفة على ثقافة الطفل في اغناء هذه المشاركة . .وفي تعميقها .

●● النوع الثاني: المسرح الذي نقدمه للاطفال .

دلت التجارب العديدة في مسرح الاطفال ، على ان الاطفال اكثر تاثرا بتصرفات الكبار الذين يؤدون ادوارا مختلفة في المسرح . .لانهم اكثر استطاعة على تقديم قيم فنية مرتفعة . .واكثر قدرة على نقل فكر المؤلف والمخرج على خشبة المسرح .

ان الطريق الى التاثير في الاطفال والى تنمية تذوقهم للمسرح. .انما يكون بالمسرح الذي يقدمه الكبار للاطفال .

في هذا الصدد . .لابد للجهة المشرفة على ثقافة الاطفال من الاختيار الدقيق للنصوص المسرحية التي يجب ان تقدم للاطفال . نصوص مستمدة من التراث وتتوفر فيها المادة المشوقة . .مع هدف هام يقدم للطفل . كما لابد لها من اختيار مخرجين يكون باستطاعتهم ان يقدموا هذه المسرحيات بصورة مبسطة وغير معقدة

— مسرح العرائس الذي نقدمه للاطفال :

يؤكد الكاتب على نجاح عروض مسرح العرائس التي يقدمها الفنانون المحترفون . .ويقترح اساليب متعددة في التعامل مع هذا المسرح . .تتعلق بانواع الدمى التي يتم استخدامها . .وبالموسيقا . . .والحوار . .والنصوص .

●● مسرح بالاطفال . . . ومسرح للاطفال . وكتابة للاطفال وكتابة خاصة بالاطفال

ان الكتابة للطفل . .قصصا . .ومسرحيات ناشطة . .وقد تكون في بعض الاحيان متقدمة . .ولدينا العديد من الذين يكتبون للاطفال . لكننا نفتقد الى من يكتب عن الطفل . عن مسرح الطفل . .عن ادبه . .عن ثقافته . .عن الاهتمام به .

اخيرا وحول الدور التعليمي لمسرح الاطفال يمكن ان نقول : هناك مسرح يشارك فيه الاطفال انفسهم . .وهناك مسرح يقدمه الكبار للاطفال . لكل مهمته . .وتاثيره . .لكن النوعين يصبان اولا واخيرا في قناة الاهتمام بالاطفال وثقافته . .وما اروع هذا الهدف.

●● منيف

الطابق السادس والبوهيمية السياسية

رحمة الله على الطابق السادس في — الاهرام — ، ورحمة الله على القهوة التركية الثقيلة التي كان يحتسيها كل صباح ادباء مصر ، ومفكروها ، وهم يطالعون بريدهم الصباحي الخاص ، ويستقبلون المعجبين والمعجبات زرافات ووحدانا ... ولو كان محمد حسنين هيكل ، صاحب فكرة ضم ادباء مصر ، ومفكريها في هذا الطابق السادس ، وفتح مكاتب لهم ، عارفا بهذه النهاية المفجعة والمخزية للفكر والادب ولكل الطوابق السادسة ، لما فكر مجرد تفكير بهذا المشروع الكبير الحبذا ، من حيث المبدا ، لو تحذو صحفنا حذوه ، وتفتح مكاتب خلبية لبعض المفكرين والادباء والشعراء ذوي الارصدة الجماهيرية والابداعية ، تعفيهم من التردد الى الاماكن العامة ، وقتل اوقاتهم في مجاذبة في غالبها مجانية ، لاطراف حديث مع متطفلين على الكلمة ، وثرثارين ، يظنون معرفتهم بهذا الفنان او ذاك كشفا وفتحا مبينين ... ولنعد الى الطابق السادس حيث توفيق الحكيم يعتبر ان العزلة هي الخطر الحقيقي على الفكر ،وهل ثمة ادب اكثر عزلة ، من ادب الحكيم ؟ ... بينما يرى الدكتور — يوسف ادريس — ان



القهر السياسي وراء قلة الانتاج الادبي الحالي ، ويعتقد ادريس بأن الرحلة القادمة ستكون رحلة نحو السلام الحقيقي وليس السلام المرحلي ...ويتابع ادريس حديثه بقوله . انني احلم بالتفرغ للكتابة :، والحياة البوهيمية مثل همنغوي وغيره ، ولكنني لست حرا حرية سياسية وابداعية ، وما الابداع الا الشعور بانك تفعل ما تريد ! حتى ولو كان هذا — الفعل الارادي — مباركة لماهية الصلح المنفرد بين جلاد وضحيته ...

ولا اظن ان المرحلة الحالية في مصر ، التي يمربها الادب والفكر والسياسة وكل شيء ، تبخل على — ادريس — وامثاله بهذه — البوهيمية — خاصة وانها تخدم الانفتاح القاصر والعشين على العدو ، والانفتاح على دمامل المعاناة الذاتية المرفة ، والجراح الخاصة جدا ، والنازفة لحسابات خاصة جدا ، وتؤمن انسحابا فظيعا من الواقع الحالي ، وتعمق الثقافة الردوية ، وتجعل منهما ثورة ثقافية على الادب والفكر اللذين ترعرعا في ظل الرقابة والقمع ، واكتسبا نكهة تخيلانية لاذعة والحرية الفردية التي يطالب بها — ادريس — سوف يعيشها كما يشتهي ويتمنى ، بكل طرحه العدمي ، بمكتبه الفاخر في — الطابق السادس الاهرامي — وهو يتناول فنجانا من القهوة التركية الثقيلة ، ولكن على حساب شرف الانتماء ، وكرامة التوجه ، ونظافة الالتزام ، خاصة وان حبل المودة الوحيد والحقيقي لمصر ، هو حبل المشنقة وما سواه من الحبال ، لا أظنها تصل ابعد من نافذة مضاءة خلفتة وحريرية في مكتب فاخر بالطابق السادس .

● محمد مصطفى درويش

وقفة الطلبة وحوار السينما

من الضروري جدا . الا يمر حدث ثقافي هام مثل انشاء النادي السينمائي الطلابي . دون اهتمام ودون الحديث عنه . فاقامة هذا النادي لاتقل اهمية عن انشاء فرقة مسرحية . او اشادة مدينة فنية (سينمائية ومسرحية وموسيقية) . ربما بدت الامكانات متواضعة عند الشروع بخطوة ثقافية هامة كخطوة احداث النادي السينمائي الطلابي . الا ان هذه الامكانات . ومع النشاط . والحركة . والفعل ستنضج وتتركز وستثمر عن بوادر تفاعل . بدانا نحصد نتائجها منذ الخطوة الاولى التاسيسية . كيف ؟ لاثقافة بلا حوار ولاوعي بدون تفاعل مع الاخرين . ومع مايحيط بنا والذي يحيط بنا ليس فقط دائرة محددة مثلا بالجامعة او الشارع . بل بنتاجات وفهم واراء الاخرين .

مع عرض اول فيلم للنادي السينمائي الطلابي . وكان (اليل فوق تشيلي) اتضح ان الطلاب هم اكثر القطاعات تعطشا للمعرفة وللموقف وللحوار الذي يؤدي الى وضوح في الطريق . وتقريب للهدف . صحيح ان الفيلم بطبيعته قابل للحوار ، وللمناقشات ، الا ان هذا السبب لابد له من ظروف ذاتية تكمن في الطالب نفسه ، وهذه الظروف تتمثل باهتمامه بكل شيء من رقص الللو والعزف على الغيتار الى الثورات التحررية : والديمقراطيات في العالم .

النادي السينمائي الطلابي سيفتح افاقا جديدة لحوارات متعددة الابعاد والجوانب . سمتها الرئيسية ان هذه الحوارات لن تكون حوارات بين الطرشان بل هي حوارات جماعية وصولا الى راي جماعي ، والتفكير بعلمية ، ودون الغاء الاخرين . ذلك كله سيصب حكما في بلورة الوضع الثقافي الطلابي ،ومنهجته بما يعبر عن طموحات الطلبة بتكوين وعي نقدي وعلمي لمسائل هي جزء من الواقع الطلابي .

احمد صوان

اليوم الاول لمهرجان الطلائعي في مدينة حمص

لوحات فنية ومعارض ومسرحيات ودبكات قدمها الطلائع

الدخول في الطفولة يعني الدخول في الكلمة — الحركة ، والحركة — اللون والاداء والتعبير المتميزين ، ماذا تقدم الطفولة في مهرجانها الذي يقام في حمص ؟ وماهي الافكار التي تريد ايصالها الى جمهور المشاهدين اسئلة كثيرة تطرحها اولى عروض المهرجان الذي يقام مابين ١٧ الى ٢٠ نيسان بمناسبة اعياد الحزب والجلاء على صالة سينما الزهراء .

اليوم الاول والذي سبقه مجموعة عروض ومهرجانات وكرنفال اقيمت في شوارع حمص وفي المركز الثقافي العربي ومركز صالة الشعب كان مدخلا رائعا الى المهرجان . بدا المهرجان بكلمة الرفيق احمد ابو موسى تحدث فيها عن اهمية الدور الذي تؤديه منظمة الطلائع ومهام الرفاق الطلائعيين الذين يشكلون عصب المستقبل القادم بكل الحب والرؤى الخيرة كما تحدث عن دور الفنون واهميتها في تشكيل الوعي وتنميته بالنسبة للاطفال .

بعد ذلك القى الرفيق طارق عباس رئيس مكتب الطلائع عضو اللجنة المنظمة كلمة تحدث فيها عن الجلاء والبطولات التي شهدتها العيون التي كانت تنتظر عودة الوطن الى حريته ، بعد ذلك القى الرفيق سعيد حمادي كلمة بالنيابة عن الرفيق القائد راعي الاحتفال ثم اعلن بدء المهرجان الخامس للطلائع .

بدا المهرجان بعرض فيلم وثائقي عن الطلائع حيث شمل هذا الفيلم على بانوراما تناولت جميع انشطة الطلائع سواء في معسكراتهم او في مدارسهم او في مهرجاناتهم .

بعد الفيلم قدم طلائعيو دمشق رقصة جميلة كانت لوحة الافتتاح على انغام الغنية (بكتب اسمك يابلادي) وفي هذه اللوحة تميز الحضور القوي للتشكيل الجميل والمتقن والحركة اللفظية الموحدة بميزة معبرة الى اقصى حد . تخلل هذه الرقصة بعض اللافتات البسيطة نقرا منها : المجد للبناة ، نحن ازهار وسنابل نحن زنود ومعاول ... توسطت هذه اللافتات صورة للسيد الرئيس .

— خبز الطفولة كانت الفقرة التمثيلية التالية وهي لفرع طرطوس ومن تاليف كمال عبد الكريم والالحان — مقطوعات موسيقة عالمية — تخلل خبز الطفولة قصة صامتة حاول الكاتب ان يظهر فيها تناقضا حادا في مجتمعنا طبقة المحتاجين والتي تمثلت بالخادمة وطبقة المتخمين التي تمثلت بربة البيت وابنتيها وزوجها وحاولت المسرحية ان تقدم من خلال هذا التناقض الصارخ ومن خلال الحركة التي جاءت مرة مدروسة بشكل جيد ومرة مرتجلة ، حاولت ان تؤكد ان العلم والدراسة هما طريقا النجاح والسعادة ولكن هل استطاعت ان تصل كاملة الى جمهور المشاهدين ؟ باعتقادي كان من الممكن اختصار زمن المسرحية وتكثيفها لان الاطالة اساءت الى الفكرة فبدت اصغر من الثوب الزمني الذي ارتدته هذا من جهة ومن جهة ثانية وهذا الاهم ، في اعتقادي لانه يتناول صلب الفكرة لم يحاول المؤلف ان يعطي لاي من الطفلتين المتعجرفتين دورا ايجابيا وكانهما قدتا من حجر بحيث ابتعدت عنهما الطفولة ، مما سد عليهما طريق التعاطف مع الاخرين .

تنتهي المسرحية بقدوم مجموعة من الرفاق الطلائعيين حيث يقدمون مساعدتهم للطفلة والمساعدة عبارة عن كتاب ، الكتاب الذي يشكل الطريق الى الحياة ، حيث لاجهل ولا استغلال تنتهي المسرحية برقصة كبيرة معبرة وخروج اصحاب البيت المتعجرفين ليبقى فرح الطفولة والالفة ولاشيء غير ذلك .

المسرحية تركت اكثر من اشارة استفهام يمكن التوقف عندها والحديث عنها مفصلا في وقفة اخرى .

— فرقة الرقة قدمت مسرحية الارض ، في غير دورها اذ كان من المقرر ان تقدم فرقة دير الزور وفرقة اللاذقية عروضها ومسرحية الارض من تاليف احمد العيسى والاغاني لمحمود الذخيرة والالحان لرياض عجيلي وصمم دبكاتها اسماعيل العجيلي واخرجها جمال عبود ورياض عجيلي .

وتم توزيع كراس المسرحية على جمهور المشاهدين قبل بدء عرضها .

الارض حملت معها الى مهرجان حمص رائحة الارض ، وحب الارض ، العميق التي تعطي محاصيلها للذين يعملون فيها ويناضلون من اجل حبة القمح التي تشق طريقها باتجاه الحياة حملت معها الفولكلور الاصيل ومن خلال عدة لوحات ودبكات راقصة وحواريات ،وقد لاقت الارض استحسانا وقبولا ايجابيا من الجمهور وقوطعت عدة مرات بالتصفيق ، وشارك الجمهور في الاداء اثناء تقديم الدبكات تلك كانت لمحة سريعة عن عروض اليوم الاول .. شكرا لكم .

نافذة
ماذا بعد ندوة الحوار الاعلامي ؟!

ندوة الحوار العربي الامريكي اللاتيني لوكالات الانباء افتتحت اعمالها في دمشق . فماذا عن نتائج هذه الندوة؟

اعتقد انه سؤال مشروع تفرضه ابجدية المرحلة المعاشة على صعيد الاعلام ودور الاعلام في تشكيل خارطة الحياة السياسية ، والاقتصادية والاجتماعية وحتى الذهنية في جميع انحاء العالم .

لابد من تنفيذ سريع وعاجل لما اسفرت عنه الندوة من خطة اعلامية تقوم بالدرجة الاولى على ايقاف القطار المعاكس ، الذي يعكس الحقائق ويشوهها الى ابعد حد .. لان هذا الحصار الذي يكاد ان يشل الكلمة الحقة يمتلك اشكاله المتعددة ولكنه في النهاية يؤدي الى تضييق رقعة الحقيقة التي تعيشها معظم دول العالم الثالث فيعتم على اشراقاتها وينقل فقط تخلف هذا ولو بشكل متفاوت ؟!

نتمنى فعلا ان تشكل هذه الندوة في المستقبل القريب والبعيد الصوت النافذ والضاغط على اشكال النظم التي توجه اغلب وكالات الانباء . فليست مهمتها اتخاذ القرارات التي تبقى مرتبطة بمرحلة قدوم ندوة اخرى : وقرارات اخرى : وانما مهمتها ترتبط وبشكل صميمي بمدى قدرتها على ايجاد صيغ مناسبة للرد الفعلي ، ولاخراج الصوت الحقيقي من القمقم الذي يحتويه

خيري عبد ربه



حزن الريف للفنان شريف اورفلي

المتكافئات والنقائض

العرب فيما اذا بلغ الشيء منتهاه عكسوه . فللقبيح جميل ، وللجميل قبيح . ولان الثنائيات تنتهي ، دائما ، بالمبارزة ، والمتكافئات شيء من هذا هدأة تسبق التباعد والتناقض ، فقد استفدت من ذلك وخرجت عليه ، وعدت الى الجذور صوابا وخطا ، وكررت مع العرب الذين قالوا قديما اذا بلغ الشيء منتهاه عكسوه ، ـ لله في خلقه شؤون وللناس فيما يعشقون مذاهب ـ .

وحاولت في هيئة يفرضها التركيب الخاص لتكوين من كتب وهو يعاني من نماذجه التي يلتقيها مرغما صبح مساء .

● قمر اسمه : الحب .

يضيء فتستنير . يغيب فتعتم . يظهر فتستدل . يتألق فتستشعر . يكبر فتستظله السهرات . لانه بعيد المنال هذه الايام سموه : القمر !!

● رجل اسمه : العليق .

ـ تقتلع الجذور خريفا خلال تشرين اول وتشرين ثاني ، تجفف في الظل او في مجفف تصل حرارته الى ٦٠ درجة مئوية وتحفظ في حقائب او بالات ـ ـ اعداد الاستاذ ميخائيل عيد . البعث العدد : ٥١٦٢ ، التاريخ ٢٣ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩ ـ ، وبهذه الطريقة نحصل على دواء من العليق .

ولاننا نتعثر باللغة ونخرج عليها ، فقد راينا في العليق شيئا غير النبات . وحين عدنا الى المعاجم والمختصين والمختصات تاكدنا ان العليق صنف من فعل علق ، ومنها : يعلق ، علقة عليقا ، معلوقا ومنها ايضا ـ علاقة ـ وفي القاموس المختصر ـ المشجب ـ وهو مايعلق من ثياب وغسيل وهو متوفر في اسواقنا وبانواع عدة ، ومنه ماله دعاية دائمة في تلفزيوننا . وهو في الاستعارة والتشبيه ، من يكتب هجاء ، ولم يكن اكثر من ـ سؤال ـ . ويكتب ايضا للاطفال والشيوخ والعجائز واهم من ذلك يكتب للمحاسب . ويخلط بين ماقال وبين مايمكن ان يقول . يدعي كثيرا ، وكثيرا مايتق بمايدعيه ، ليحملك وزر اخطائه وجهله ، راغبا بافتعال مشاكسة لعل هناك من يعتبره ـ معسكرا ـ او ـ مجلسا ثماضيا ـ او على الاقل ممثلا بشيء ما . وفي كل ذلك يطمح بان يعطى بما فاته خلال اكثر من اربعين عاما . وفي مثل هذا قالت العرب : لله في خلقه شؤون . وفي ذلك كتب الشاعر السوفييتي المعروف يفتوشنكو قصيدة منها :

فتحت الباب . مامن احد هناك
ربما مازحني احد الاصدقاء وربما
لم اسمع الاسم ؟ !
ماكانت الشيخوخة .
هذا هو النضوج
كان هنا . لم يتحمل الانتظار
تاوه . .
ثم انصرف ؟ !

● مهنة اسمها : الصح ، آه .

لانها ليست جهدا عند البعض ، ولانها ليست عملا عند البعض الاخر ، ولانها ليست قراءة ، انتاجا ، ابداعا واخيرا رسالة . جاءها المتكسبون قلما ، الفاشلون دراسة ، العاطلون عملا ، الباحثون ، وجامعة الكاتبون انشاء ، وسموها : صحافة .

● صدفة اسمها المسرة !

رايته امس في الشارع . ورآني امس في الشارع . وهو يكرهني وانا لااحبه ! كل منا كان يفكر في شغل لحظة المواجهة بادعاء اللامبالاة حتى لايواجه الاخر . كان الشارع يكتظ بالناس ، ولا ادري لماذا شعرت باننا وحيدين في صحراء المواجهة وعلى اوراقه السوداء التي يخفيها الان .

كنت واياه في بلد غريب . وكان لايعترف بالحياة الا اعلانا او ضجيجا وكنت لاتملك غير الصوت الذي لايتحشرج الا من العتاب .

كان لايحب الرقص ، وكنت تحب الموسيقى . كنت تحب النساء ، وكانت النساء لايحببنه . كان يحسب حسابا للغربة ، وكنت تحسب حسابا للوطن . من نا ؟ انه ذاك الذي كان لايعرف العربية ، ولذا كان يتحدث عن بساطة الاجنبية ، انه ذاك الذي كان يلبس اسمالا ليتهمك بالبورجوازية !!

قلت له مرة : الانسان لايخسر في المواجهة سوى اغلاله فاستغرب . وقلت له ايضا : لاديكا يصيح الا على مزبلة اهله فنقلها الى من ظن انه يستطيع ايذاءك . اقنعته بان اسمك ابراهيم وليس فيليب اوفيلارمين فاتهمك بالتعصب . حدثته عن جمال وطنك ـ وطنه عن ثراء وثراء فاتهمك بما هو افظع .

انا قرات ـ المراة العربية ـ قال لك ناظرا فاه : لم . وهل انت عضو في الاتحاد النسائي ؟ في الغربة كنت مضطرا للبكاء ، وهاانت في حاجة ماسة للابتسام . تذكر ، الان ، ساعات الصراخ المستديم الذي خرب الحنجرة وكان ممن لايسمعون

رايته امس في الشارع . ورآني امس في الشارع . ماذا ستفعل اذا رايته ثانية ؟ افرد وجهك والق عليه السلام لانه لايحمل الا انعاب نفسه . ايتها الايام التي عبرت كمناق الضباب ! مقبرة هي الحياة والقلب لايحتمل الصغائر . وانت ! اعترف انك لاتملك القدرة على النسيان التام ، وانك لاتعشق غير الارض التي ولدتك ساعة طلق مجنون . كبر معها ، اذن ، ايها الذي رآه الامس .

● شجاع اسمه : الخوف .

طويل القامة كهرقل ، عريض المنكبين كنماذج مايكل انجلو ، مرصوص العضلات كستيف ريفز ، كثير التهديدات كالسادات ، ترب اللسان كهتلر ، قوي الشكيمة كرستلم .

هذا الرجل يملك قلبا ضعيفا لذلك سموه : الخوف .

● رصاصة اسمها : محمد الماغوط .

لانه لايطلق للخلف ، ولانه لايعرف عدد الحكام والائمة . ولانه يعترف بجهله في الطبوغرافيا ، ولانه يعرف الدول ـ السوزوكي ـ والدول ـ الداخل . ولانه يعرف نريد لحام ، ولا يعرف نريد لحام ! ينطلق كل اسبوع في مسدس الزفزة ـ بالحقيقة ، ليقبل الناس على المكتبات يسالون عمن اسمه : محمد الماغوط .

● اشياء اسمها التناقض : نظرية اسمها ـ يجوز الوجهان ـ قلم اسمه المكنسة ، شاعر اسمه الطنين ، مناضل اسمه النائم ، عمل اسمه النميمة ، عطالة اسمها العمل ، صديق اسمه العدو ، رصاصة اسمها السحر . قبو اسمه العالم ، قصيدة اسمه الثرثرة ، امراة اسمها الليل ، وظيفة اسمها الوساطة ، كتابة اسمها البونات ، شاعر اسمه الوزن والقافية

● امراة اسمها : الخيانة .

واسعة العينين ، شتوية الاهداب ، ليست طويلة وليست قصيرة ، ليست نحيفة ولاسمينة . صدرها كعش الحمام ، وفمها كالوردة . تتزين نهارا ، ولا تخرج ليلا !

حين باعت نفسها للغريب . كتبت صحف اليوم التالي : امراة اسمها ـ الخيانة .

● ابراهيم الجرادي

قادم من الضباب
دخل المستحيل ورسم مايفتقده العصر والتبرير
حاضر وغائب .. كيف ؟!

قبل الدخول في تفاصيل ((قادم من الضباب)) المسلسل الذي انتهى عرضه ، لابد من الاشارة الى الاداء المتمكن والممتع الذي انبات عنه منى واصف . وتبدو منى واصف وكانها تريد محو آثار ((رحلة المشتاق)) حيث زاوج اداؤها بين الذاتية ، واعطت شخصية المسلسل السجعي مواصفاتها الخاصة وتعبيرها الشخصي .. فيما اداؤها هنا في ((قادم من الضباب)) يرتدي الشخصية ويرسم ملامح ممتلئة مبهرة وقادرة على غرس الدهشة في شعور المشاهد ...

لاتعني هذه الاشارة الضرورية ان بقية الممثلين ارتدوا اخفاقا ما ... فالمخرج عدنان الرمحي ، بدا متمكنا من النص ، متفهما لخلفيات الشخصيات ومدلولها المباشر وصخبها الداخلي ... وهنا تلامس اداء ملفتا ومقنعا من هاني الروماني .. هذا الممثل ينبش دوره المناسب باظافر مشاعره ... وهنا ياخذ الدور المناسب .

بعيدا عن التمثيل الذي اضاف نسبة مرتفعة على اهمية هذه الدراما التلفزيونية ، تاتينا القصة الغربية الطابع لتبقى داخل المناخ الغربي ... بمعنى ان وجيه رضوان حينما ((اقتبس)) هذه الاحداث من سطور الادب العالمي ، كما يبدو ، ووضعها في اطار انساني يلتحف نفسية الشرق ، ومناخ الشرق ، لم يستطع محو الآثار الغربية عن وجه الاحداث ...

... ودخل المسلسل في لامنطقية الاحداث ، وفي اقترابها عن التبرير حينما اكد على وجود : الرجل الخارق ... واكمل دخوله حين وقوعه في ثغرات صغيرة ومتناثرة على جوانب البناء الدرامي ... لكنها اقلقت الاقتناع الذي يرسخ معاني الدراما العامة ، بشكل مستمر ، في دائرة التاثير ... والاقتناع وحده يخلق استمرارا جماهيريا حول الاعمال المتسلسلة ... وهنا تدخل الاهداف لتمحي مساوي اللابرير ... فالمسلسل يوكد على جوانب انسانية هامة ونماذج ايجابية السلوك وهذا يكفيه ـ رغم اقتراب احداثه ـ ليحقق وجودا هاما ... وتشبع اهداف ((قادم من الضباب ... انساني حتى نهاية هذا المسلسل ولايقع في حفرة الميلودراما المزهقة للذات وللدموع وهو يقدم شخصياته الانسانية الناضحة بمشاعر صادقة والمسكونة بها جس العطاء المطلق ... الحب المقلق .. التضحية المطلقة ... ولاتبدو ساذجا ومفتعلا للمواقف وهو يشير الى نماذجه ، ويسعى لترسيخها ...

في البداية اخطا المسلسل حينما رسم دوائر من الشر حول شخصيته الرئيسية : اكرم ـ طارق (محمود سعيد) ... ارتدى طارق ملامح المحتال والباحث عن ثروة وهو يثبت انه ابنا لعارف (هاني الروماني) ... هذا الرجل مسكون بحبه لابن ركب البحر وغاب عشرين سنة ... عاد الابن محاطا بالحذر والاعتراض واتهامات التزوير ... اثبت انتماءه لهذا الرجل القابع داخل عاطفة مسورة باحتواء الابن الذاهب ... وعادت اهازيج الفرح الى ذات الاب ، مما ابعد وعيه عن اخطاء الابن المطالب بالابوة ... وحينما اخفى الاب حقيقة الاخ الصامت والمصاب بجرح في نفسيته :

فوجيء الابن القادم من البحر بالحقيقة ... غير ان الموقف لم يرسل ضوءا الى وعي الاب ... كان الاب لايريد تشويه صورة العودة للابن الضال ... وهنا صار المسلسل يتلاعب بمشاعر واعصاب المشاهدين وهو ياخذ بعض المواقف الى ذروة تكاد تتواصل مع صرخة من الاب : انت لست ابني ... لكن المشاهدين خذلوا ، فيما الاحداث تسير الى نهاية اخرى بعيدة عن التوقعات ...

نعود الى ((الرجل الخارق)) الذي يضعه المسلسل كنموذج معاصر يحمل كل نبل الماضي وتضحيات الماضي واخلاق تكاد تنهار تحت لفق العصر لهذه المبادىء والتعهدات ...

... لقد بدا اكرم ـ طارق ماسورا لعهد اخذه على نفسه امام اكرم الحقيقي الذي ابتلعه البحر ... وبعد تجوله داخل الزيف والاتهامات ، واستطاعته دخول حياة العائلة من باب القضاء : تمت الحوارات بينه وبين وديان (منى واصف) ، والاتهامات اخرجت الحقيقة الى لسانه ... اعترف بانه يريد تثبيت مستقبل الصغير وليد ، ابن اكرم ، (سامي نعنوع) وتوفير المال الكفيل باسعاده .

وابعاده عن اطماع كل من يطمع ..

ونجح اكرم الثاني في تحقيق رغبات اكرم الذاهب ... وخرج من مصيدة اغراءات وديان ، او من نداءات حب تبوح بها بصوت غيرتها ... بصرخات غضبها ... بقلق مستمر وهادر ملا اوقات هذا الرجل القادم من تعهده وحزنه ورغبته بتحقيق حلم صديق عمر وغربة وفراق ..

ويدخل اكرم محبة عارف ... يقنعه بشكل نهائي بانه الابن العاق الذي هاجر في يوم ذاهب ... وامام اعتراضات ابن اخ عارف المحامي اسامة (اكرم الاحمر) تبدا الظنون باحتلال تفكير عارف ... يبحث عن الحقيقة باسلوب متخاذل وكانه لايريد الحقيقة ... كانه يتمنى ان لايصاب في حلمه وفي فرحه الجديد ... لايريد جرحا جديدا وهو يرى ابنه يعود الى ايامه الاخيرة ... حينما يوجه اسئلة البحث والتنقيب ، يخرج صوت من بين عينيه ، ومن جرح قلبه ، ومن لوعة الماضي ، وكانه يصرخ : قولوا هذا ابنك ... ويقولون العبارة له ... يرتاح ويهنا ويلغي كل الاتهامات ، ويواجه كل العراقيل ...

وهنا يلقي اكرم برغبته .. يريد مستقبلا اخر واكثر ضمانا وامانا للصغير وليد ... ويريد ، بالمقابل ، ان تستكين روح اكرم وتطمئن وتلامس الوعد وهو يتحقق ...

وتبدا الشخصيات بالتعرف على السمات الحقيقية لهذا القادم من المجهول ... انه طارق ابراهيم صديق لاكرم الذاهب ... ولكن كيف يعرف الصغير بانه طارق ؟! هذه ثغرة لم تسدها هذه الدراما الانسانية المبتكرة البناء والاحداث والشخصيات ... وثغرات اخرى تفتحها معلومات وليد في هيكلة البناء الدرامي ... وربما تؤثر وتبدد جزءا من الاقناع المطلوب للجمهور المشاهد ... وربما يهيمن عليها هذا الصدق في مشاعر الشخصيات .. وهذه



المواقف المتحفة صفاءها ونقاءها التي اظهرتها الحلقة الثالثة عشر

ومع النهاية قدم المسلسل نموذجا نسائيا . ايجابيا في شخصية رشا (سميرة البارودي) ... هذه الشخصية ارتبكت قليلا وهي تمر في تجربة التجسس على المجموعة مدفوعة برغبة خطيبها اسامة ... خائف هو على ثروة عمه من الوقوع في ايدي الابن الجديد ، وهي امراة تنتمي اليه وتلبي تطلعاته ... نموذج شرقي ، والنهاية حررتها من اسر الخطيب الطامع ... خرجت من حدود الارتباط به ، وربما تصير ((جوانا)) تلك المراة التي يبحث عنها البحار التائه في كل المطارح ... لا يجدها ، ورشا تشبهها ... و... سالها اذا كانت تستطيع ان تكون جوانا ؟ وقالت انه رجل خارق ، ونظرها يبرق فاضحا محتوى الهاجس والعاطفة التي نمت في فترة تشتتها واندفاعها على طريق وعرة !! تحررت رشا ، ولم ترتبط بطارق ... لايريد المسلسل ان يرمي اهدافه في هذه النهاية المكسورة والعادية ... انه يريد وضع الضوء على تحول رشا ، ويشير اليها كنموذج متغير ومشجع على الاغتسال الحياتي ... ويريد للبحار الرحيل بعدما نفذ الوصية . وهنا يبقى الاب مسكونا بها جس عودة الابن .

كاكثر المسلسلات يقع ((قادم من الضباب)) في هوة التطويل ... جاءت حوارات زائدة وغير ضرورية ... ومرت مواقف مفتعلة ومصنوعة بحرفية كاتب يبحث عن اكمال الوقت ... لكنه مسلسل يحمل مضمونا انسانيا باسلوب يخلو من الصراخ والمباشرة ...

ويبقى ان يحاط نموذج الرجل الايجابي اكرم ، بلمسة معاصرة ... هنا لانراه في هذه الدوامة الحياتية ... لا نلامس ظله على الاصح ويبقى اتيا من بطون الكتب ، او من الضباب !!

● شافع مزيك

النادي السينمائي الطلابي
فلسطين الجذور وجماهيرية الفلم الوثائقي

النادي السينمائي الطلابي يثبت يوما بعد يوم جماهيريته وجماهيرية الفلم الجاد .

طلبة جامعة البعث ومعاهد الحسكة طلبوا اعادة عرض بعض الافلام التي عرضها النادي هناك وفي دمشق ترك معظم الطلاب صالات السينما وادوات التسلية المنتشرة في كل مكان وحضروا عرض الفيلم الوثائقي ـ فلسطين الجذور ـ الفائز بالجائزة الذهبية في مهرجان بغداد لافلام وبرامج فلسطين .

حدثت بعض الملابسات لهذا العرض بسبب نقل عرض الفيلم من يوم الخميس الى يوم الاربعاء نظرا لتعطيل الدوائر يوم الخميس احتفالا بعيد الجلاء .

فلسطين الجذور ـ لايحتوي على ادوات الجذب التقليدية التي عودتنا عليها الافلام الاستهلاكية .

ومع ذلك وجد جمهور معقول تجاوز عدده عدد جمهور بعض الصالات الراقية الفاخرة ـ واعطى فلسطين الجذور دليلا عمليا على حب الجمهور للفلم الهادف النظيف دحضا بذلك اقاويل تجار السينما عن رغبة الجمهور في ـ الافلام الهابطة ـ

وهذا الدليل العملي لجماهيرية الفيلم الوثائقي جاء عبر النادي السينمائي الطلابي الذي وضع نصب عينيه خلق علاقة جديدة بين الجمهور وبين السينما تستند الى الوعي الثقافي الجاد .

ـ فلسطين الجذور ـ تحدثنا عنه منذ فترة قريبة وسنحاول هنا استعراض الحوار الذي جرى عقب عرض الفيلم في كليه الهندسه بجامعة دمشق يوم الاربعاء الماضي وقد حاور الجمهور الى جانب المخرج امين البني الناقد السينمائي رفيق اتاسي والقاص وليد نجم وادار النقاش مدير النادي في دمشق لؤي عبادة .

تميز الحوار بحدة كبيرة تجاوزت تلك الرتابة التي ظهرت في نقاش الفيلم السابق ـ ليل فوق شدلي ـ وربما كان ـ التلفزيون ـ سببا في ذلك . حيث جرى تصوير مقاطع من نقاش فيلم ـ ليل فوق شيلي ـ لاحد البرامج التلفزيونية .

وبدا الحوار بتوضيح للمخرج امين البني حول الفيلم الوثائقي وذكر اننا بالفيلم الوثائقي نبني صوره للاجيال القادمة ويوحد اتجاهات السينما الوثائقية :

١ ـ اتجاه السينما الوثائقية الاجتماعية ولها جانب سياسي

٢ ـ اتجاه السينما الوثائقية الصرفة . وينتمي فلسطين الجذور الى هذا الاتجاه .

وقال اننا نتحدث كثيرا عن المرحلة المعاصرة وننسى الجذور في احيان كثيرة ولذلك يجب علينا اعادة بناء تراثنا وتاريخنا بالصوت والصورة وباسلوب علمي عقلاني بعيد عن المباشرة والارتجال .

وعقب الناقد السينمائي رفيق اتاسي على ماقاله المخرج امين البني من ان السينما بدات وثائقية عندما صور الاخوان لوميير خروج قطار من المحطة وخروج عمال من مصنع .

ثم تحدث القاص وليد نجم عن الفيلم واكد على اهمية العودة الى الجذور وسأل : هل استطاع امين البني ان يصل بنا الى الجذور؟ واجاب نجم على سؤاله بنعم .

واردف انني كنت اتمنى ان يظل امين البني في الجذور دون اللجوء الى الصورة الحية في القسم الاخير من الفيلم . واعتبر وليد نجم هذا الفيلم موجها الى العقل الاوروبي .

وطرحت بعد ذلك الاسئلة والملاحظات وقد اثنى معظم المتحدثين على الفيلم وامتدحوا الذين عملوا في هذا الفيلم لاخراج فلم عن جذور القضية الفلسطينية ودحض المزاعم الصهيونية في وجود حق تاريخي لليهود في فلسطين العربية . والى جانب ذلك الثناء وجهوا بعض الملاحظات واهمها نقص المواد الارشيفية المستخدمة في الفيلم وعدم التركيز على دور الشعب العربي الفلسطيني ووجوده قبل قيام الكيان الصهيوني على ارض فلسطين وكذلك عدم ابراز المقاومة العربية وثورات الشعب العربي الفلسطيني ضد الانتداب البريطاني وضد الصهيونية .

اما النقطة التي اثارت جدلا كبيرا بين الحضور واخذت جانبا كبيرا من الحوار فهي هل الفيلم موجه الى العرب أم الى الراي العام العالمي .

في حين اجاب امين البني انه صنع فلمه لجميع الناس دون تمييز بين عربي واوروبي وامريكي اصر كثيرون على اننا يجب ان نوجه هذا الفيلم للراي العام العالمي وكان وليد نجم اكثر الحضور حماسا لهذا الراي .

وتحدث بعض الطلبة من ارتيريا والسودان فاكدوا على اهمية الفيلم واقترحوا ان يعرض الفيلم في افريقيا بشكل واسع لان الصهيونية توهم الافارقة ان العرب يريدون ان يرفسوا ـ اسرائيل ـ الدولة الوديعة المسكينة ـ كما تحاول الدعايات الصهيونية ان تظهر للافارقة .

وتحدث بكلام مشابه بعض الطلبة الذين زاروا اوروبا وامريكا وقالوا : ان المواطن هناك لايعرف شيئا عن حقيقة الكيان الصهيوني وهم يظنون ان العرب يسكنون الخيام وان ـ اسرائيل ـ هي الدولة الوحيدة في المنطقة .

واجاب امين البني على الملاحظات وقال : ان سبب نقص الوثائق في هذا الفيلم يعود الى عدم وجود وثائق في القطر عن فلسطين وقد اشترى التلفزيون خصيصا لهذا الفيلم وثائق سينمائية تقدر قيمتها باربعين الف ليرة سورية .

كما تحدث عن صعوبة تصوير الآثار العربية في فلسطين بسبب الاحتلال .

وجوابا على الملاحظات الاخرى قال : ان هذا الفيلم يستعرض مسالة واحدة وهي ـ الارض والقانون ـ ولانستطيع ان نقول في هذا الفيلم كل شيء عن القضية الفلسطينية .

في نهاية الحوار اجمع الحضور على ضرورة ترجمة الفيلم وتوزيعه في كافة انحاء العالم وطلبوا من ادارة النادي السينمائي الطلابي انتاج فيلم شبيه بفلسطين الجذور .

محمد قاسم

هكذا في الأصل

الجلاء... دروس وعبر

الوحدة الوطنية طريق الانتصار على الاستعمار

• اضراب الستين يوماً شاهد تاريخي على التلاحم الوطني الكبير

يحتفل قطرنا العربي السوري بعيده الوطني ، بعيد استقلاله وطرد المستعمر الفرنسي الغاصب عن تراب الوطن فكان عيد الجلاء في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ ، وعند الحديث عن الجلاء فان شيئاً لاينازع ذكرياته سوى صور اولئك الشهداء وافوالهم وكرمهم في التضحية الذي لايعادله شيء ، وفي يوم الجلاء تتجمع خيوط الذكريات ، وتحضر المعاني الكبيرة والسامية للوطن وكرامة المواطن ، فكلاهما عزيز بالاخر ، وكلاهما وحدة لاتنفصل ولا يستقل اي منهما عن الاخر ، فكرامة المواطن متحققة عندما تصان كرامة الوطن وسيادته وكرامة الوطن قائمة عندما يحرص المواطن عليها ويدفع من اجلها المال والنفس .

وتمر هذه الذكرى الوطنية العظيمة وقطرنا العربي السوري يتصدى لاشرس هجمة صهيونية استعمارية تستهدف استقلاله وكرامته وترمي الى اعادة احتلاله من جديد ، حيث يعمل المخطط الصهيوني الامريكي الرجعي الى تنفيذ مخطط التفتيت والانقسام وتجزئة الوطن وفي كل ساحة عربية ، بعد أن تمكن الكيان العنصري في فلسطين المحتلة من دخول مصر ووضعها تحت الاحتلال الاقتصادي والثقافي والسياسي وتصدي جماهير القطر السوري لهذه الهجمة الصهيونية هو في الحقيقة استمرار النضال من اجل الجلاء والاستقلال وفي نفس الوقت فانه دفاع عن كل شبر في الوطن العربي .

فكانت في نضالها لطرد الاستعمار الفرنسي عن سورية - تضع في حسابها ان تناضل ايضا ضد معاهدة سايكس بيكو — التي جزأت الوطن العربي - وتعمل من اجل الوحدة العربية . وتستخدم المؤامرة الجديدة — وان كانت مستمرة — نفس الاساليب والادوات التي استخدمتها قبل الاستقلال - فكما كان الاستعمار الفرنسي يعمل على تحطيم الوحدة الوطنية وبث الفرقة والطائفية والتجزئة تعمل المؤامرة الان على استخدام نفس السلاح ويمارس عملاؤها تنفيذ هذا المخطط مستخدمين ابشع اساليب الاجرام . وكما عمل الاستعمار في السابق على تحطيم ومنع قيام المنظمات الشعبية — نراه الان يسير في نفس هذا الخط فيسعى الى تخريب المنظمات القائمة ، هذا على المستوى القطري اما على مستوى الوطن العربي فان المؤامرة مستمرة لخلق الصدامات والنزاعات بين الاقطار العربية

وبالمقابل فكما جاء الرد الشعبي الجماهيري موحدا بصورة الوحدة الوطنية لطرد الاستعمار الفرنسي جاء الرد الشعبي الجماهيري الان ليرد على المؤامرة ويسحقها ويحافظ على استقلال وحرية القطر فالوحدة الوطنية هي التي مكنت جماهير سورية من تحقيق الجلاء والاستقلال ، والوحدة الوطنية الان هي التي تحمت القطر وحققت استقلاله .

ان عيد الجلاء يقدم لنا الكثير من العبر والدروس المعتبرة والحوافز النضالية لاتمام مسيرة النضال العربية التي بدأت بطرد الاحتلال الفرنسي ولانجاز مهمات تحرير الاراضي العربية المحتلة والمغتصبة .

وعندما نحتفل بعيد الجلاء فاننا نصر على ان الكفاح المسلح هو الاسلوب الوحيد لتحرير وطننا ودفع المؤامرات ، ولم يكن استقلال سورية سوى ثمرة النضال المسلح الذي خاضته جماهير شعبنا ضد قوات الاستعمار الفرنسي من خلال وحدتها الوطنية . واذا كانت احداث النضال من اجل الاستقلال لم تؤرخ كلها .. فان مايتداوله الوسط الشعبي والذين عايشوا تلك السنين وما حفظه احفادهم منهم بخصوص النضال الشعبي يكشف عن كنوز ثمينة من تراثنا الشعبي النضالي ولا اخال ان سبب اغفال هذا الجانب وعدم تسجيله الا متعمدا ومتقصدا اخفاء دور جماهيرنا الكادحة في الحفاظ على الوطن وحقها في قيادته . اذ ان هناك صفحات مضيئة من نضال جماهيرنا الكادحة ساهمت في تحقيق الجلاء لاتزال مجهولة وغير مؤرخة ، وهي بقدر بساطتها كونها واجبا وطنيا الا انها كبيرة ايضا من حيث عفويتها وصدقها اذا نظرنا لظروف مواطنينا قبل الاربعينات وما كانت تعاني من ظروف الجهل والفقر بسبب اثار الاستعمار التركي وبسبب انعدام الاتصال بين ابناء الريف والمدينة .. ورغم كل ذلك توحدت هذه الجماهير والتفت على حماية الوطن واستقلاله . فالثورة ضد الاستعمار انطلقت من بين الجماهير الكادحة سواء في الارياف او من الاحياء الفقيرة في المدن ، وان كنا لاننفي دور الفئات الاخرى في تحقيق الاستقلال فالسلاح كان يشتريه المواطنون او يغنمونه من قوات الاستعمار ، ويقول السيد منير الريس احد المجاهدين حول شعبية النضال ان الثائر كان يؤمن على نفقته الخاصة سلاحا وحصانا في اغلب الاحيان ، وهناك حقائق قائمة على شعبية النضال والتقاء المحاربين نجدها في كل مكان من القطر ، ففي قرية حمورية (ضواحي دمشق) تطوع ثمانون مجاهدا في يوم واحد ، وفي حماه تطوع خلال أسبوع واحد — ٢٥٠ — مجاهد ، وفي قرية الشيخ بدر كان جميع المواطنين في المعركة ضد حملات الافرنسيين ، وفي جبل العرب امثلة لا تحصى ، ومثلها في دير الزور وباقي انحاء القطر وهكذا فالثورة الجماهيرية كانت ممتدة ومتصلة في كل مكان تتصدى لقوافل قوات الاستعمار الفرنسي وتصعد مقاومتها مما يضطر قوات الاحتلال الى زيادة حجمها وعددها والى تنظيم حملات قمع عسكرية دائمة لمواجهة تلك الثورات الشعبية التي كانت تضع المفهوم الوطني فوق كل اعتبار وفوق كل الخصوصيات

وتسمية المجلس الوطني للثورة تؤكد صحة دور وكفاح جماهير الشعب في سبيل الاستقلال من خلال الوحدة الوطنية واروع مثال تسوقه في هذا المجال هو الاضراب الشعبي الذي استمر لمدة شهرين كاملين عام ١٩٣٦ ، وهذا اجماع شعبي نفذته الجماهير بارادتها وتصميمها انه صورة بل ونبعة على قيام الوحدة الوطنية والتي رافقت النضال من اجل الاستقلال ، وكان اذا ماحصل صدام بين افراد وطنيين وجنود الاستعمار في اي مكان من القطر سرعان ما تتجاوب الجماهير في جميع المحافظات وريفها وكما دفعت جماهيرنا ثمنا غاليا من اجل الاستقلال فانها تدفع الان ثمنا غاليا ايضا من اجل الحفاظ على ذلك الاستقلال ومن اجل مواقعها المبدئية في التصدي للمؤامرات على الوطن العربي وقضيته الاساسية فلسطين ، ومن اجل سعيها لتحقيق الوحدة العربية واستعادة ثروات الوطن العربي من سطوة الاحتكارات الامبريالية ، وتستخدم المؤامرة نفس الاساليب السابقة من اثارة النعرات المختلفة لتقسيم البلاد وتجزئتها الى دويلات طائفية واقليمية ليسهل عليهم الحكم وتنفذ المؤامرة . . فكان الرد الجماهيري من خلال الوحدة الوطنية لفئات الكادحين ومنظماتهم الجماهيرية والمهنية .. وموقف سورية هذا لقي تأييد ودعم جماهيرنا العربية وتمثل اخيرا في مقررات مؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدي في طرابلس الذي اعلن موافقته ودعمه لمنطلقات القطر العربي السوري القومية وما اتخذه المؤتمر من اجراءات وقرارات هو الترجمة الحقيقية لضخامة المؤامرة ولسلامة وقفة جماهيرنا العربية .

علي ديبو

• — في الايام الاخيرة استطاعت تركية ان ((تحتفظ براسها فوق الماء)) بعد ان جاءها ما ينقذها مما وصلت اليه في الشهور الماضية : فقدان القطع النادر اللازم لشراء الضروري الملح من البترول وقطع التبديل والمواد الاولية .. يضاف الى ذلك توقف شبه تام في الصادرات وانخفاض عمل العديد من المصانع الى ٥٠٪ او اقل من طاقتها .. اما الاستيراد فقد استطاعت تركية استئنافه في الايام الاخيرة بفضل الافراج عن قرض من قبل مؤسسة النقد الدولي مقداره — ٣١٢ — مليون دولار .

الغرب أنقذ اقتصاد تركية المتدهور :

لقاء ثمن باهظ جداً..!

● — وحول هذه الحالة ، (فرانسيسكو فيرغارا) كتب في جون افريك ما يلي :

عودة الى وراء

● — بين ١٩٦٢ — ١٩٧٧ عرفت تركية ارتفاعا في نموها الاقتصادي بلغ ٧,٢٪ في العام والانتاج المحسنة والاسمدة والمبيدات الحشرية حتى استطاعت البلاد الاقتراب من تحقيق اكتفائها الذاتي من المواد الغذائية وحتى من الحبوب .. وبعد الاجراءات الجمركية المتشددة الهادفة لحماية الصناعة الوطنية استطاعت تركية ايضا تنويع هذه الصناعة وتحقيق نسبة من النمو بلغت ١٠,٥٪ في العام .

● — وحتى عام ١٩٧٣ نجحت تركية تقريبا في تغطية العجز في تجارتها الخارجية عن طريق الاموال التي كان يحولها الشغيلة الاتراك العاملون في المهاجر ولكن اثمان حاجة تركية من البترول ارتفعت فجأة من — ٢٢١ — مليون دولار عام ١٩٧٣ الى — ٧٦٤ — مليون دولار عام ١٩٧٤ ثم جاء الارتفاع الجنوني في اسعار المواد الاولية الاخرى المستوردة مما ضاعف عجز الميزان التجاري ثلاث مرات أي من — ٧٥٠ — مليون دولار عام ١٩٧٣ الى — ٢,٣ — مليار عام ١٩٧٤ .

● — ومنذئذ سارت الامور من سيء الى اسوأ : — اجراءات بلدان المهجر الاوروبية ادت الى طرد العمال الاتراك وعودتهم الى بلدهم فانخفضت دخول البلاد من العملات الصعبة من ١,٣ مليار دولار عام ١٩٧٤ الى ١٩٨٢ مليون دولار عام ١٩٧٦ .

● — وبعد أن صرفت الدولة كل مدخراتها من القطع النادر زادت قروضها من الخارج في محاولة للمحافظة على نسبة النمو ولكن هذه القروض التي بلغ ازديادها المضطرد — ٤٠٠ — مليون دولار سنويا (١٩٧٢ — ١٩٧٥) قفزت الى — ١,٢ — مليار عام ١٩٧٦ ثم الى ١,٥ مليار عام ٩٧٧ ١علما ان — ٥٠٪ من القروض تم الحصول عليها من البنوك الدولية الخاصة والرقم الاخير الذي وصلت اليه قروض تركية وديونها هو — ١٤ — مليار دولار .

تغطية اجنبية

● — منذ كانون الاول ١٩٧٧ لم تكن البلاد في وضع يسمح لها بالتأمين المنتظم لدفع فوائد الديون الامر الذي افقدها ثقة النظام المصرفي الخاص فقرر ، دفعة واحدة ، خفض قروضه الى النصف . وفي مطلع عام ١٩٨٠ انخفض حجم المستوردات الى ٥٠٪ نسبة الى مستوردات عام ١٩٧٧ الامر الذي نجمت عنه اضطرابات اجتماعية خطيرة في البلاد .

● — قروض مؤسسة النقد الدولي (الضعيف بحد ذاته) اعتبر شهادة لصالح تركية تفتح امامها باب المفاوضة للحصول على قروض طويلة الاجل من المؤسسات المصرفية الاجنبية وتوسلت انقرة ، اضافة الى ذلك ، بمليارى دولار طالبت بهما لدى شركائها في السوق الاوروبية المشتركة الذين اجتمعوا في باريس في ٢٦ اذار الماضي دون ان يتوصلوا الى اتفاق على رقم محدد بهذا الخصوص فارجلوا اجتماعهم الى السادس عشر من شهر نيسان الجاري .

● **— موقف الحلفاء الغربيين هنا يخفي وراءه مطالب ومساومات اصبحت غير خافية وفي مقدمة المطالب هو ما استجابت له تركية اخيرا .**

— كما فعل نظام السادات من قبل بالنسبة لمصر — :

انفتاح اقتصادي بعد زمن طويل من سياسة الحماية المتشددة والانفتاح هنا فتح تركية بوجه الاستثمارات الاقتصادية الاجنبية من كل نوع .

● **— من جهة اخرى ، وفي المجال السياسي والعسكري جددت تركية تفاقات الدفاع التحالفية مع الولايات المتحدة الامريكية وبموجب هذا التجديد تمكنت هذه الاخيرة من استعمال — ٢٦ — قاعدة عسكرية فوق الاراضي التركية !؟**

ترجمة : منصور ابو الحسن

لقاء السادات - كارتر ... وتحريك الاوهام

مواقف بيغن استفزازية هدفها الحرب لا البحث عن السلام الحقيقي..!

قام انور السادات بزيارة الى واشنطن في اول زيارة تلت زيارته في شهر اذار عام ١٩٧٩ ، وبدأت الزيارة يوم الاثنين في ٧ نيسان لمدة ثلاثة ايام . ماهي الدوافع الحقيقية للزيارة وما هو الهدف من زيارة ميناحيم بيغن بعدها لواشنطن ؟ الصحف العالمية حللت الروابط بين تل ابيب وواشنطن والنظام المصري وتحت عنوان مجاملة السادات علقت صحيفة الاومانيتيه ، بما يلي :

وصل انور السادات الى واشنطن في اول زيارة له منذ ان قام بزيارته السابقة في شهر اذار عام ١٩٧٩ حين وقع على اتفاقية السلام مع اسرائيل ، وكان السادات قد أدلى بتصريح منذ وصوله الى واشنطن جاء فيه : ((تطوعت مصر واسرائيل والولايات المتحدة منذ عام ، في كمب ديفيد، للعمل على حل القضية الفلسطينية ويستحيل الوصول الى ايجاد حل شامل دون اشتراك فعلي للرئيس كارتر) .

الخضوع للامبريالية الامريكية :

ولا يمكن التعبير بوضوح عن الخضوع للامبريالية الامريكية باكثر مما عبر به السادات نفسه . وعندما تستعرض حل القضية الفلسطينية من وجهة نظر السادات وبيغن وكارتر نجد ان الحل هو آن يتخلى الفلسطينيون عن مطاليبهم بانشاء دولتهم الوطنية المستقلة .

وسيصل بيغن الى واشنطن بعد قيام السادات بزيارته ، وسوف يجري مباحثات الثانيه كذلك ، وسوف يعلن عن موقفه كذلك بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني مع العلم بان المنظمات العالمية اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية وانها الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني .

اسرائيل تثير الحرب والاستفزازات عوضا عن السلام :

وفي الحقيقة ، فان ((السلام الامريكي الذي خرج من معسكر داوود لم يحل شيئا ما ولم يتعرض الى حل المشكلة الرئيسية وهي القضية الفلسطينية .

هذا وتؤكد الاجراءات والاعمال التي تقوم بها حكومة بيغن على انها استفزازية هدفها الحرب دون البحث عن السلام الحقيقي .

تحريك الاوهام :

وتحت عنوان تحريك الاوهام علقت صحيفة الاومانيتيه في مقال اخر بما يلي : توجه انور السادات الى واشنطن واجرى سلسلة من المباحثات مع الرئيس كارتر . وكانت واشنطن قد وجهت الدعوة للسادات بعد مرور عشرة اشهر على مباحثاته مع بيغن حول الحكم الذاتي .

وبعد ان اقام السادات ثلاثة ايام في واشنطن سيصل ميناحيم بيغن ، استجابة لدعوة كارتر ، ولاجراء مباحثات ثنائية .

واضافت الصحيفة : واما بالنسبة لاصحاب الادوار الرئيسية وهم كارتر وبيغن والسادات فان شغلهم الشاغل هو الخروج من المأزق ، او اظهار خروجهم للراي العام ، وذلك قبل يوم ٢٦ آيار القادم ، التاريخ الذي حددته اتفاقية كمب ديفيد ، بتحريك اوهام ايجاد حل للمشكلة .

محاولة مجابهة عزلة السادات :

بالحقيقة : يحاول كل من كارتر وبيغن والسادات تحريك اوهام ايجاد حل وطلاء تحركاتهم باوهام امكانية النجاح خاصة وان كل شخص منهم يعيش مشاكله الداخلية الخاصة .

والجدير بالذكر ان مشكلة كارتر هي خوض المعركة الانتخابية وزيادة حدة الازمة بين الولايات المتحدة وايران يوما بعد يوم ، بشأن الرهائن .

ويجابه السادات في نفس الوقت العزلة التامة مع البلدان العربية والمعارضة الداخلية الكبيرة والاضطرابات التي زادت حدتها منذ وصول شاه ايران المخلوع الى مصر .

ويعيش ميناحيم بيغن الايام الاخيرة لسقوط حكومته ، الى درجة ان اجراء انتخابات نيابية : قبل موعدها في ((اسرائيل)) - اصبح من بين الامور المطروحة والملحة .

واخيرا : يتوقع الخبراء السياسيون فشل مباحثات واشنطن لان توقعات الموقعين على اتفاقية كمب ديفيد والضغوط التي مارسها البيت الابيض

لم تنجح في ارغام دول عربية على الانضمام الى جماعة كمب ديفيد ، ولذلك لم يقدم ولن يقدم كمب ديفيد حلا عادلا لازمة الشرق الاوسط ، وتستمر اسرائيل في تنفيذ سياسة الاحتلال باقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة .

اعداد : وليم مسوح

غيورغي أناستاسوف

هندسة سياسية

هكذا تنتهك أمريكا مبادئ العلاقات الدولية ... !

الاستخبارات الأمريكية تعتقل مواطنة رومانية وتلفق قصة عن طلبها حق اللجوء السياسي .

بخارست — من مراسل الثورة سليم نعامة

تحت عنوان — خرق سافر لقواعد القانون الدولي — نشرت صحيفة سكنتيا الناطقة باسم الحزب الشيوعي الروماني تعليقا فندت فيه الاكاذيب والمعلومات المتناقضة التي ادلت بها الحكومة الامريكية حول حادثة طلب احد اعضاء السفارة الرومانية وزوجته حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة الامريكية . وجاء في التعليق مايلي :

افادت وكالة اليونايتدبرس انترناشيونال منذ بضعة ايام بان توم ريستون الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية قد أدلى بتصريح اشار فيه الى ان السكرتير الثالث في السفارة الرومانية بواشنطن طلب حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة . بينما بدت زوجته وكانها عازمة على مغادرة الولايات المتحدة ؟ الا انها فقدت وعيها في مطار واشنطن ، وهي تنتظر الطائرة ، ونقلت الى مستشفى خاص لجبر العظام يقع في مدينة واشنطن ، ولدى معاينتها ثبت انها تعاني من حالة الاغماء واشارت الوكالة ان كريستينا هوروديتكا اعادت النظر في موضوع عودتها الى الوطن ، وقد قررت ذلك في حديث لها اجرته خلال خمس دقائق مع احدى الممرضات بحضور الرسميين ، ونقلت بعد ذلك الى مكان غير معروف . واضافت الصحيفة تقول : لقد اخذت وكالة الانباء الرومانية اجر برس علما بهذه الانباء الغامضة والمتناقضة فطلبت ايضاحات من وزارة الخارجية الرومانية التي اعلنت مايلي :

صحيح ان المواطن نيقولاي هوروديتكا خائن وقد غادر السفارة الرومانية ، وحاول ان يعرض على اسرته مرافقته ، وفي مثل هذه الظروف وصلت كريستنا وطفلها الى قاعدة عسكرية امريكية رغم ارادتها ، ونقلت بعد ذلك الى ثلاثة اماكن حيث مورست ضدها شتى الضغوط لحملها على البقاء في الولايات المتحده ، وقد اعترفت وزارة الخارجية نفسها بان كريستنا لم تكن تعرف مسبقاً عن خيانة زوجها وطلبت السماح لها بالعودة الى الوطن بصحبة طفلها .

ونسيت وكالة اليونايتدبرس تماما كما فعل ذلك السيد ريستون ، نسيت او تناست ان تقول ان كريستينا هوروديتكا استطاعت الهرب مع طفلها بعد ثلاثة ايام امضتها في الاعتقال ، ولجأت الى السفارة الرومانية حيث ابلغت السفارة عن الاحداث التي عاشتها .

وابدى الناطق الرسمي الامريكي تجاهله ان كريستنا اكدت من جديد عزمها على العودة الى الوطن وذلك بحضور ممثلين عن وزارة الخارجية وادارة الهجرة ، وطلبت منهم رسميا تزويدها بجواز سفرها الدبلوماسي الذي صودر منها بالقوة لكي يتسنى لها مغادرة امريكا في اقصر وقت ممكن بصحبة طفلها . وقد تسلمت وزارة الخارجية الامريكية منها جواز سفرها مؤكدة للسفارة الرومانية بانها اتخذت كافة الاجراءات اللازمة بناء على طلب السفارة الرومانية تجنبا لاية اعمال استفزازية الا انه وفي اللحظة التي كانت فيها كريستنا تهم بركوب الطائرة من مطار واشنطن اعترضها احد المحققين حيث عوملت بعنف وفظاظة في محاولة لاختطاف طفلها ». واثناء ذلك اغمي عليها . وبالرغم من ان ممثلي السفارة الرومانية طلبوا نقلها الى مستوصف المطار ، الا ان السلطات الامريكية تدخلت ونقلتها في سيارة اسعاف كانت ، تبدو معدة لهذا الغرض الى المستشفى الوطني لجبر العظام الواقع بالقرب من واشنطن حيث استقبلها طبيب كان يعرفها ، كما ادعت وكالة يوبي اي ئ وبعد انعلاتها من حالة الاغماء طلبت كريستنا العودة الى المطار ، وصرح الاطباء بانها غير قادرة على مواصلة الطريق الى المطار خلال ثلاثين دقيقة ، واثناء ذلك جاءت مجموعة من رجال الشرطة و (ف.ب.اي) الذين اخبروا اعضاء السفارة الرومانية مغادرتها للمستشفى ، ومنعت كريستينا من الخروج وعزلت ووضعت تحت حراسة الشرطة .

وتوجهت وزارة الخارجية الرومانية فورا الى وزارة الخارجية الامريكية عن طريق السفارة الرومانية في واشنطن والسفارة الامريكية في بخارست بطلب اطلاق سراح كريستينا والسماح لها بالعودة الى الوطن مباشرة .

ويبدو ان الخارجية الامريكية تناست انها قد اعترفت سابقا امام السفارة الرومانية بان كريستينا لم تكن قد طلبت اللجوء السياسي بل عبرت بوضوح عن رغبتها في العودة الى الوطن امام ممثلي السلطات الامريكية . وقد افادت الاسوشيتبرس ان الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكي توم ريستون صرح بان كريستينا قد ابلغت السلطات الامريكية رغبتها في العودة الى رومانيا مع ابنها .

وتضيف وكالة الاجربس الرومانية قائلة . انه من الصعب التصديق بان امرأة خاطرت بحياتها . هاربة من مكان التحقيق بعد أن تعرضت للضغوط واجبارها على اللحاق بزوجها الخائن من الممكن ان تغير رأيها بين لحظة واخرى . اضافة الى ان اعضاء السفارة الرومانية في واشنطن قد امتنعوا بحالة انهيارها العصبي وهي في المستشفى . مما يدل على انها قد تعرضت لضغوط جديدة قويه . وليس مستبعدا ان تكون قد تعرضت ايضا لعلاج طبي خاص من اجل اجبارها الادلاء بالتصريحات المطلوبة منها (غسل دماغ) .

هذا وقد طالبت الخارجية الرومانية بشدة اطلاق سراح المواطنة الرومانية فورا ووضع حد للاعمال غير الشرعية والخطيرة التي ترتكبها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية تجاه مواطن روماني .

ماذا وراء مباحثات واشنطن حول مؤامرة الحكم الذاتي ..؟!

الســادات يطلب حمايــة رأســه .. وبيغـن يلعب ورقــة الانتخــابات وكارتـر يستغل أزمـة الشرق الاوســط للبقــاء في البيت الابيــض

الحديث الذي تواتر طيلة اسابيع والذي كان فحواه جملة أسئلة يطرحها المراقبون السياسيون حول الوضع في المنطقة . قبل وبعد زيارة كل من حاكم مصر انور السادات ورئيس وزراء العدو الصهيوني مناحيم بيغن الى واشنطن للاجتماع برئيس الولايات المتحدة الامريكية جيمي كارتر ، ثم قبل وبعد انعقاد القمة الرابعة للجبهة القومية للصمود والتصدي . هذا الحديث يتمظهر من خلال تبلور اتجاهين متضادين بل ومتناحرين يحتكمان مستقبل الصراع في المنطقة على ارضية سياسية تضع في الحسبان التطورات اللاحقة لتوقيع اتفاقات كامب ديفيد ، ومستقبل هذه الاتفاقات ، كيف يبدو الصراع الآن ؟ وكيف تتحرك الأطراف لامتلاك دفة التوجيه ؟

المشهد الامريكي

الرئيس الامريكي جيمي كارتر اتخذ قراره بالاجتماعات الثنائية مع كل من الساداتوبيغن تحت عنوان دفع مفاوضات الطرفين للخروج من الطريق المسدودة التي وصلت اليها مباحثات الحكم الاداري الذاتي ، والحقيقة الاولى التي يمكن أن يستخلصها كل مراقب للاحداث هي ان الرئيس الامريكي قد اختار الاجتماعات الثنائية والتي يمكن ان تنتقل الى قمة ثلاثية في حال وصول الاطراف الثنائية الى ارضية مشتركة ، خوفا من فشل اللقاء الثلاثي المباشر هذا الفشل الذي يؤدي الى حدوث تاثيرات سلبية على وضع الرئيس الامريكي كارتر الانتخابي اولا وهذا الاهم بالنسبة لكارتر في هذه المرحلة ، ثم ثانيا التاثير السلبي على مسيرة كامب ديفيد التي رسمتها الادارة الامريكية كاستراتيجية عامة وشاملة للمنطقة العربية .

ومن منطق الدفع البراغماتيكي للاحداث ، تبحث الادارة الامريكية في هذا الوقت بالذات عن طرق مواتية لاشراك النظام المصري بشكل فعلي في تنفيذ المخططات الامريكية المرسومة لاحكام السيطرة على المنطقة العربية وما يجاورها ، ومن هذا المنطلق نفهم مغزى تصدير شاه ايران المخلوع الى مصر ، في وقت تزداد فيه ازمة الرهائن الامريكيين في طهران تعقيدا ، وتفتح الابواب امام تطورات عسكرية من الممكن ان تخرج عن الحسابات المتوقعة لازمة المنطقة ، وذلك قياسا لرد الفعل الايراني ازاء اسلوب التحايل الامريكي فيما يتعلق بتسليم الشاه المخلوع للشعب الايراني صاحب الحق في محاكمته ، وقياسا للنهج الثوري للشعب الايراني في حال تعرضه لهجوم امريكي عسكري بحجة اطلاق سراح الرهائن .

ومن هذا المنظور يأتي العطاء الساداتي المشبوه للثورة الايرانية ليصب في القنوات الامريكية — الاسرائيلية ، وليؤكد حقيقة الحلف العسكري الثلاثي الناتج عن اتفاقات كامب ديفيد .

اما ما يقال عن امكانية الضغط الامريكي على بيغن ليقدم بعض التنازلات ، او ليتخلص من بعض مواقفه المتصلبة ، فهو باطل اساسا ، من حيث ان كارتر اول من يدرك ثمن ذلك على صعيد كسب مزيد من اصوات اليهود الذين يشكلون ثقلا كميا ونوعيا في لعبة الانتخابات الامريكية .

ولذا فان المشهد العاكس للضغط ، هو تسديد حسابات جديدة امريكية — سياسية والاقتصادية — لبيغن ، الذي يغتنم الآن فرصة الانتخابات الامريكية لكسب مزيد من الدعم السياسي الامريكي ليصل بنهجه الى شاطىء الامان ضمن حسابات الانتخابات الاسرائيلية القادمة ، وحتى يمكنه ان يسحب البساط من تحت اقدام حزب العمل المعارض والتنافس التقليدي لتكتل الليكود في الانتخابات القادمة ، فاذا ما استطاع بيغن ان يكسر الزمن المحدد لانتهاء مباحثات الحكم الاداري الذاتي وهو ٢٦ أيار القادم حسب اتفاقات كامب ديفيد فانه سيكسب مزيدا من المساحة الزمانية التي تمكنه من المناورة بشكل اكثر فعالية ، لانه في الحسابات النهائية لا وجود الا للاكثر تعنتا وتمسكا بالاهداف الصهيونية .

ومن هنا نفهم سبب فتح الحسابات الامريكية القديمة القديمة لاسرائيل سواء عسكرية ام سياسية ام اقتصادية .

المشهد الاسرائيلي

في الحقيقة يتضح مما سبق ان الكيان الصهيوني يدخل المفاوضات الثنائية وهو اكثر قدرة على التحكم بالطرفين الاخرين ، وما يمكن ان يضاف الى ذلك هو هذه النبرة العسكرية المتعالية في المنطقة ، خاصة بعد العملية الفدائية الاخيرة في الجليل . وما تبعها من تهديدات عدوانية اطلقها رئيس وزراء العدو مناحيم بيغن ، حيث يبدو — الآن — ان بيغن عازم على توظيف نتائج لعملية الفدائية بما يخدم نهجه التوسعي وتعنته فيما يختص بمحادثات الحكم الذاتي ، ومن هنا نلاحظ العودة للتاكيد على الحدود الامنة . وهذا ما يدفع المفاوض الاسرائيلي الى التشدد في هذه المسالة ، ودفع كل ما تقدمه المعارضة داخل اسرائيل من امكانية ايجاد او الاعتماد على طرف مفاوض رابع .

المشهد الساداتي

اما بالنسبة للنظام المصري فيبدو ان السادات قد بات اسير عقدة الخوف من ان يدفع فاتورة كامب ديفيد كاملة ، وهي بالنسبة له لا تعني الا ان يكون رأسه هو الثمن لهذه الفاتورة .

حيث تؤكد كافة المصادر المطلعة ان السادات انما ذهب الى واشنطن ليطلب حماية رأسه ، وهو لن يجد امامه ضمن الظروف التي تحدثنا عنها الا الوعود التي من الممكن ان يمنحه اياها الرئيس الامريكي جيمي كارتر وهي تتوضح باتجاهين لا ثالث لهما :

١ — الانتظار ريثما تتم اللعبة داخل الانتخابات الاسرائيلية ، وذلك ضمن احتمالات ازاحة بيغن عن رئاسة الوزراء ، ونجاح حاييم وايزمن الاقل تشددا في مسالة الحكم الذاتي ، والاكثر حماسة لما يدعوه — السلام الشامل — في المنطقة

٢ — تقديم مزيد من الدعم الامريكي على الصعيدين الاقتصادي والعسكري ، وذلك حتى يمكن للسادات ان يحتفظ بالبقية الباقية من ماء وجهه امام الشعب العربي في مصر ، والذي بدا يتململ ، في حين اخذت المعارضة تتوضح وتتبلور بشكل اكثر فعالية بعد ان تبين ان كل ما قدمه السادات لا يعدو ان يكون تنازلا قوميا ووطنيا للعدو الصهيوني والامبريالية الامريكية .

المشهد الثلاثي

الا ان المراقب لما يجري يستطيع ان يكتشف من خلال ترابط المشاهد الثلاثة ان الاساس في كل ما يجري الآن هو ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر يريد ان يبقى رهان الشرق الاوسط كورقة رابحة بين يديه في لعبة الانتخابات الامريكية ، وذلك اضافة الى ورقة الرهائن الامريكيين في طهران ، التي لم تعد تعني بالنسبة لكارتر سوى تيار عاطفي يستطيع ان يستغله في التاثير على الراي العام الامريكي .

وكذلك الامر بالنسبة لبيغن حيث المفاوضات اصبحت ورقة رابحة في يديه لضمان عودة الليكود الى الحكم في اسرائيل . وبالنسبة للسادات فان المسالة اكثر خطورة ، حيث كامب ديفيد تعني له الكثير عند دفع الحسابات الاخيرة ، وهي لن تعني بالنسبة له الا راسه .

وهكذا ترتبط عجلة الشرق الاوسط بالصراع من أجل البقاء بالنسبة لثالوث المؤامرة ، وذلك أن المشهد الختامي لكامب ديفيد توقف قبل ان يمس القضية الجوهرية للصراع في المنطقة الا وهي القضية الفلسطينية .

في الوقت نفسه الذي ترك فيه اطراف المؤامرة الرهان على مستقبل كامب ديفيد الى ما بعد التفاعلات المستجدة على الساحة عربيا ودوليا .

الرهـان الخاسـر

وحيث فشلت كافة محاولات الالتفاف على الوقف العربي الصامد ضد النهج الاستسلامي ، فان الموقف يبدو أكثر تعقيدا على صعيد الرؤية المستقبلية بالنسبة لاطراف المؤامرة .

فمحاولات الدفع لعجلة كامب ديفيد التي لم تجد في تقبل المؤامرة ولو خطوة واحدة الى الامام ، كانت في الوقت نفسه محركا فعالا للطرف الاخر نحو مواقف اكثر فعالية في المواجهة .

والادارة الامريكية التي راهنت على الموقف العربي ، وخاصة الموقف السوري ، كانت تعتبر نفسها تمتلك مفاتيح الدخول الى المنطقة من بوابات التآمر ، خاصة وانها اعتمدت على مبدأ تشتيت الجهد العربي عن طريق ايجاد توترات جانبية تشغل بها العرب ، وتوضح ذلك بالالتفاف على الموقف الصامد لجبهة الصمود والتصدي عن طريق استيعابها بمواقف مظهرها عربي ومضمونها امريكي ، وعند الفشل ركزت جهدها على موقف القطر العربي السوري فحاولت ضربه عن طريق الضغط داخليا وتمظهر ذلك بالتحرك الرجعي داخل القطر العربي السوري ، ثم الضغط خارجيا وذلك عن طريق ضرب طوق من العزلة على الموقف العربي السوري ، وتمظهر ذلك باكثر من محاولة لخلق اجواء النزاعات العربية — العربية .

فاذا انطلقنا من الموقف الصامد للقطر العربي السوري ، والذي تبلور عمليا بامتلاك زمام المبادرة في هذه المواقف الحرجة ، لرأينا وضوح الاتجاه العربي الصامد في الاطار التقدمي ، وهو الجبهة القومية للصمود والتصدي ، التي كانت هي الاخرى مجال مراهنات كثيرة طيلة فترات قيامها ، ولرأينا ايضا وفي هذه الظروف التي تتحرك بها اطراف المؤامرة لدفع عجلة كامب ديفيد ، كيف استطاعت هذه الجبهة ان تمتلك القدرة الموضوعية من اجل الانطلاق من موقع الدفاع الى موقع المواجهة والهجوم بعد ان امتلكت القدرة الذاتية في الرفض والتحدي .

وعليه فان مرحلة مقبلة في الصراع تتحدد بالتعبير رؤية واقعية وموضوعية له اول عناوينها الفرز على الساحة العربية ، وامتلاك زمام المبادأة ، حيث الساحة الآن تفوص في رمال التسيب ، ولا طريق الا الوضوح والحسم .

● أحمد عجاج

مقــررات جبهــة الصمود نقلــة موضوعية باتجــاه اجهاض المؤامـــرة

جبهة الصمود والتصدي تدعم ثورة ايران

التهديدات الأمريكية للثورة الايرانية تكشف زيف دفــاع واشنطن عــن الاسلام والمسلمين

اكد البيان الختامي للقمة الرابعة للصمود والتصدي تضامنه مع الثورة الايرانية ضد تآمر الولايات المتحدة الامريكية واعتبر اي اجراء عدواني اميركي عليها يشكل تهديدا خطيرا للامن والسلام في المنطقة والعالم .

وهذا التضامن ياتي في وقت صعدت فيه الولايات المتحدة من حدة تهديداتها للثورة الايرانية مطالبة حلفاءها الاوربيين بالتضامن معها لاسقاط هذه الثورة التي جاءت لتحبط مخططات الولايات المتحدة ولتؤكد ان الامبريالية الاميركية عندما تتحدث عن الاسلام وعن حمايتها له — فانما تتحدث عما يضمن مصالحها في المنطقة اما الامبريالية فهي ابعد ما تكون عن الاسلام والمسلمين والدليل هو موقفها المشين من الثورة الاسلامية .

وهذا الموقف قد عرى زيف الادعاءات الكاذبة حين استخدم كارتر وهو يتحدث في لقاء ممثلي كلية الدراسات الاسلامية ، كل اساليب البلاغة في محاولاته اقناع الدول الاسلامية بما يدعيه من ان الولايات المتحدة لا تكن مشاعر معادية لها بل وتسعى حتى الى تنمية ((علاقات الصداقة مع العالم الاسلامي)) .. والموقف يتطلب الآن مثل هذا التاكيد لسبب بسيط هو ان النشاط العملي للادارة الامريكية الحالية والادارات التي سبقتها يدفع الدول الاسلامية الى فقدان الثقة في واشنطن . فشعوب هذه الاقطار تخوض نضالا طويلا وعنيدا ضد الامبريالية الامريكية مدركة بوضوح هوية من يهدد مصالحها الحيوية . وهي تعرف جيدا هوية من يسعى الى التدخل في اراضي الاخرين ومياههم الاقليمية ومن يحشد اسطوله البحري الحربي على بعد آلاف الاميال من شواطىء الولايات المتحدة ومن يملك بل ويبني قواعد عسكرية جديدة في جميع انحاء العالم — بما فيها منطقة المحيط الهندي . ولم تنس هذه الاقطار ان مخابرات الولايات المتحدة بالذات هي التي دبرت عملية الاطاحة بحكومة مصدق الشرعية وفرضت نظام الشاه الدموي على الشعب الايراني طوال خمسة وعشرين عاما .. وقد نهض الشعب الايراني بعد الاطاحة بهذا الحكم الدموي البغيض — يناضل ضد قهر الامبريالية الامريكية .

والتهديدات الامريكية تؤكد أن اثارة المشاعر الاسلامية وابعاد الانتباه عما يجري في المنطقة هو هدف تلك التصريحات المقنعة عن السلام والاسلام المهددين .. وذلك هو ما تحقق من جميع الاطراف المختلفة في المؤتمر الاسلامي الذي سيطر عليه تكتل اراد جعله قناعا تتستر خلفه بعض الدول وخلف ماتدعوه الخطر الخارجي لتخفي ولتبرر التحالف غير المعلن مع الولايات المتحدة خوفا من الخطر الداخلي المحتمل وكخطوة نحو هذا الحلف .

لقد كان المؤتمر وهو يرضي عددا من الدول التي حضرت والتي لا تشكل الا اقلية سواء بالنسبة لايران او لفلسطين لا يلغي كونه مؤتمرا لتوحيد صفوف الرجعية تجاه احتمالات الثورة للحفاظ على مصالح هذه الرجعية وللحفاظ على المصالح الاميركية وبدعم منها وباسم الاسلام .

لقد تعالت الاصوات دفاعا عن الاسلام وتتالت التصريحات الغيورة على المسلمين الافغان وضد التدخل بالشؤون الداخلية . ومن اجل السلام وتبلغ ببعض المصادر الثروة بهذا النشاط فمحاربة الثورة الافغانية تصبح ((اكثر الحاحا واشد خطورة)) من موضوع اقامة علاقات طبيعية بين مصر واسرائيل ومحاربة الثورة الافغانية تغطي التطبيع .

لكن سرعان ما تظهر اقنعة جديدة مكررة حديث كارتر عن الخطر الخارجي . فالثورة الافغانية — ومن قبلها الثورة الايرانية ((اخلت بالتوازن وعكرت المياه الصافية)) وهي ((تهدد ممر النفط الوحيد في مضيق هرمز)) ، ((والقريبت كثيرا من آباره)) . ولابد من توحيد الصفوف لمواجهة هذا الخطر الخارجي .

وينعقد المؤتمر في باكستان وتتعدد الخطب المدافعة عن الاسلام وضد الخطر الخارجي من جديد وتتعدد القرارات والتي لا تعني بواقع الامر الا دعم الثورة المضادة بالمال والسلاح — وهو ما يسعى اليه كارتر من تجنيد للدول الاخرى تدفع نصيبها . في خطته للدفاع عن المصالح المشتركة بين اميركا واصدقائها .

ان القرارات المتخذة ضد الثورة الافغانية والتي تسعى لتجيير الثورة المضادة لصالح الرجعية عبر تقديم المساعدات لها وعبر تقديم الدعم العسكري — كل ذلك لن يستطيع الا اثارة ضجيج اعلامي لا اكثر . ان تقديم المساعدات ليس حبا بالاسلام وهو ما يصرح به رجال الثورة المضادة انفسهم . بل لجعل هؤلاء مطيعين للسياسة الاميركية . اما تقديم الدعم لباكستان فهو ماكان ينتظره الحكم الديكتاتوري والعليف لاميركا — كثمن للتواطؤ ، وكاستعداد لمواجهة ثورة البلوش التي ينتظر استفحالها في اراضيه بكل توجس .

اما القرارات الاخرى والتي قدمتها الرجعية لاسترضاء بعض الدول والتي تضع قناعا جديدا لهذه الرجعية امام الشعوب فهي ليست اكثر من ضجيج اعلامي لتبرئة الذات وهو ما بدؤوا يتنصلون منه كعادتهم ان كان يشكل أي الزام .

ان مجرد الحديث عن الاعتراض على العقوبات الاقتصادية الاميركية ضد ايران يشكل بحد ذاته اساسا لجر ايران ولاقناعها بان الخطر ليس في السيطرة الاميركية بل في الثورة الافغانية وهو ما يذكره كارتر بحديثه عن الحكمة التي تبلغ الإذلال الذي وجهته له الثورة الايرانية بهدف محاولة استعادة ايران وجعلها تصطدم بافغانستان . ان العقوبات الاقتصادية المفروضة وهي ما يمكن للولايات المتحدة ان تسلم بالغائها من دون نقاش الآن — لم تكن جوهر القضية والذي هو كائن باعتبار المنطقة كلها — كمجال حيوي — لاميركا .

ان التصريحات والقرارات المقنعة والتي تحاول استغلال الاسلام سرعان ما يظهر زيفها ومن قبل اصدقاء الرجعية انفسهم . فكندي في معركته الانتخابية يرد على ادعاءات كارتر عن الخطر الخارجي بقوله :

ان التهديد الكبير لهذه الدول مصدره عادة الاضطرابات الداخلية واعمال التخريب وليس الاعتداءات الخارجية . ويمضي كيسنجر ابعد من هذا بالتحديد اذ ان هناك احتمالا بقيام اضطرابات داخلية قد تأخذ طابعا شبه عسكري في بعض الاقطار . وهكذا يصبح الخطر الخارجي مجرد دعاية يقدمها كارتر ويكررها اصدقاؤه لاخفاء الخطر الداخلي ولاخفاء الاجراءات المتخذة ضد الاضطرابات المحتملة والقوات الاميركية لن تتوجه الى باكستان ولن تتمركز فيها — كما يقول وزير القوات البرية الاميركية اذ لا تشكل بذلك الثورة الافغانية اي خطر على هذه الدولة — وانما الخطر في الخليج . ولذا فالقوات الاميركية ستتوجه الى هناك فقط وهو ماتفعله الآن واقعيا سواء بتعزيز وجودها البحري في المحيط الهندي وفي الخليج وبالبحث عن قواعد وتسهيلات وهو ماتسعى اليه بريطانيا مبدية استعدادها للعودة الى قواعدها القديمة ومقدمة الخبراء العسكريين لمن يطلبهم ضمن خطة كارتر من الحلف الجديد غير المعلن .

ان التمردات في بعض الاقطار ، والتعديلات المستمرة خوفا من التمردات والاضطرابات والتقنع برفض القواعد الاميركية يكرر لتغطية الدعوة للتدخل من قبل القوات الاميركية — سواء اكان هذا التدخل عبر المستشارين او الخبراء او عبر نقل العملاء الاميركيين من ضباط باكستانيين او ضباط من فورموزا كخبراء عسكريين او عبر استدعاء الطائرات الاميركية او تقبل مناورات هذه الطائرات فوق المنطقة او عبر الادعاء بان الخطر الخارجي يستدعي بناء قواعد لتلك الطائرات .

ان التمردات في بعض الاقطار والتعديلات المستمرة في الجيش وفي قوات الامن بحسب مدى الولاء وبحسب شهادات المخابرات الاميركية والوضع غير المتوازن في دول الخليج والتي تستخدم ٢ر٣ مليون عامل اجنبي — والتي تحتاج الى مراقبة دقيقة لهؤلاء والتي تضطر الآن لابعاد آلاف العمال الخطرين على استقرارها . والوضع الاقتصادي الذي يزداد سوءا نتيجة للتضخم الخ . كل ذلك يجعل المنطقة بكاملها قاعدة للاحتمالات التي تستدعي الخوف والخطر وتستدعي المزيد من الاجراءات الامنية وباشراف اميركي والتغطية تلك هي المؤتمر الاسلامي .

ان التهديدات الاميركية لايران جاءت لتؤكد ان ما حاول المؤتمر الاسلامي التستر عليه يكشفه كارتر مسقطا كل الاقنعة . فما تعاني منه منطقة النفط هو الثورة والتي تشكل تحديا للمصالح الاميركية ولمصالح حلفائها — وهو ماحدث في ايران ويمكن ان يحدث في اماكن اخرى .. وهو ما يقتضي نشر القوات في المنطقة وتعزيز الوجود العسكري وايجاد التسهيلات البحرية والجوية . وتقوية الروابط العسكرية والسياسية مع دول اخرى في المنطقة وتجنيدها للدفاع عن المصالح المشتركة بصياغة اطار امني غير معلن .

.. مرورا بالتمسك الالزامي بالحلف العلني بين مصر واسرائيل .

والجميع موافقون فالاحتمالات المنتظرة لا يمكن تحديدها وصوت ضياء الحق يدعو محذرا : ((الثورة قد تحدث في اي دولة اخرى غدا)) والجميع يلبسون للخروج من المحنة . وللحفاظ على المجال الحيوي لاميركا . اليكون التنسيق الذي يضم دولا اخرى هو الاطار الامني غير المعلن ..

● فارس قويدر

استراتيجية التحالف الامبريالي الصهيوني تكشف زيف « سلام » الكامب

لقاءات واشنطن خطوة جديدة على طريق المؤامرة . . .

زيارة المؤامرة التي قام بها السادات الى الارض المحتلة وما نتج بعدها من سلسلة من آثار خصوصا سواء على الصعيد الداخلي لمصر او على الصعيد العربي بشكل خاص . لم تكن حدثا منفصلا عارضا كما اريد لها ان تبدو امام هذين الصعيدين . اذ ان نتيجة اليأس الذي وصل اليه النظام المصري في امكانية حل هذا الصراع مع العدو الصهيوني كان مبررا واهيا في اعطاء الضوء بالاخضر امام الامبريالية الامريكية وربيبتها اسرائيل لكي يتقضوا على هذا النظام ويجعلوه دمية بلا حركة امام مخططاتهم ومشاريعهم العدوانية . وعندما قام السادات بزيارة المؤامرة الى القدس المحتلة ارادت واشنطن واسرائيل ان تصور هذه الزيارة للشعب العربي داخل مصر وخارجها وكأنها نتيجة منطقية وضرورية للظروف الموضوعية دون أن يكون للحاكم والنظام دور فيها . وارادوا ايضا ايهام الشعب العربي ايضا بانه لو لم يقم السادات بهذه الزيارة لكان أي حاكم عربي آخر قد قام بها .

تلك الاوهام التي تنفذها وتحاول التضليل من خلالها الدوائر الامبريالية والصهيونية هي بالحقيقة جملة ما لقنوا به الخائن السادات واستطاعوا بالواقع ان يجدوا لهم ليس البديل منهم بل اليد الامينة الخنوعة والمذلة في تنفيذ مآرب وشهوات اسيادها .

ومن هنا فقد ارادت واشنطن وتل ابيب ان تفرض من خلال النظام المصري واقعا جديدا بل طبيعة وجود وحياة جديدة . وضمان استمرارهما حسب رأيهم يقتضي ان تكون مصر ضعيفة فقيرة وتابعة . والحفاظ على قوة وازدهار اسرائيل بالمقابل لكي تكون مؤهلة في كل وقت بالقيام بالمهام الموكولة اليها وفي شل الارادة العربية الكفاحية المتنامية . ولكي لا تكون الامة العربية حرة في كتابة تاريخها الحديث ورسم جغرافيتها وخلق انسانها العربي الجديد بما يتناسب مع طموح الجماهير العربية وحركاتها الثورية .

ان القوى المتآمرة على امتنا العربية كرست جهودها للحيلولة دون تحقيق هذه الاهداف لامتنا بان تعزل مصر العربية وتجعلها القاعدة الاقتصادية المكملة للسوق الاسرائيلية والملبية لحاجاتها في المنطقة لكي تشحن قسما من التركات الثقيلة التي تقوم بها واشنطن ازاء هذا الوليد وبالطريقة المقابلة تبقى اسرائيل تلعب دور القاعدة العسكرية المتآمرة لاية مهمة عدوانية في الوقت المناسب . اذ ان مسالة ازدهار قطر من الاقطار وسيما بحجم مصر لا يرتبط بان يكون هذا القطر تابعا او معاديا لواشنطن . فالاستعمار في جوهره هو عملية نهب وافقار للشعوب ووقف تقدمها . ولهذا فالشعوب ليست موضوعة بالواقع امام خيار يقول : اما ان تكون مواليا للامبريالية الامريكية فتصبح غنيا او ان تكون معاديا لها فتصبح فقيرا .

هذه الاولويات هي بالحقيقة ماتجعلنا نتعرض بشكل اساسي الى زيف هذا السلام التي تتبجح به ابواق واجهزة الاعلام في حلف كارتر بيغن والسادات ولتوهم به الشعب العربي اليوم قبل الغد . بانه اصبح في متناول الايدي ولا جدوى لمن يقف في وجهه .

اذ ان السلام الاسرائيلي المراوغ وعلى مدى ثلاثين عاما . تأكد من خلال طرحه وبالدليل العملي الملموس أن العدو الصهيوني بمواقفه وخططه ضد السلام العادل . بل تأكد بان هذا السلام ليس سوى قناعا تتستر وراءه خفايا الصهيونية والامبريالية بتحويل هذه المنطقة الى بؤرة خطيرة للتوتر الدائم الذي يشكل تهديدا ليس فقط للسلام والاستقرار في الشرق الاوسط بل وللسلام العالمي .

ان الموقف الاسرائيلي هذا ناجم بالاساس عن طبيعة هذا الكيان باعتباره مشروعا استعماريا يمثل بحكم وجوده ونشأته اعتداء صارخا على حقوق الشعب العربي الفلسطيني كما يمثل الدور الوظيفي المناط به في اطار الاستراتيجية العامة للامبريالية العالمية ومشروعا معاديا للامة العربية والطموحات القومية لها وتهديدا لامنها واستقرارها ومستقبلها ومصيرها .

ولهذا فالقوى التقدمية العربية وفي مقدمتها هذا القطر وكل الجماهير العربية تعرف يقينا ان السلام يتعارض في الاساس مع مزاعم الصهاينة ذلك ان السلام العادل لم يكن في يوم ما مطلبا للتحالف الامبريالي الصهيوني لانه يقوض اساس المعادلة التي وضعتها الامبريالية الامريكية في المنطقة والتي تقضي ببقاء الامة العربية في حالة تمزق وتخلف . وتفريغ حركة التحرر العربية من مهامها في البناء الاقتصادي والاجتماعي والتنمية ومحاربة التخلف والتجزئة .

ان واشنطن تريد اسرائيل قوية وقادرة على امتلاك زمام المبادرة باستمرار لاداء تلك المهام المناطة بها . في حين ان السلام سوف يترك اسرائيل بدون مهمة ضعيفة وبحاجة للحماية والاعالة . ولهذا فالقطر العربي السوري اكد منذ بداية رحلة التآمر الساداتية تلك . زيف هذا السلام والاحلام التي يحاولون أن يخيموها على جماهيرنا العربية . واكد بشكل قاطع بان السلام يفقد الكيان الصهيوني بكل مبررات قيامه ووجوده . اذ ما معنى ان تبلغ مساعدات واشنطن لتل أبيب مايتوف عن الثلاثة مليارات من الدولارات سنويا بالاضافة الى ملايين الدولارات من الاستثمارات الامريكية والتي تتعكس على نواحي الانشطة الاخرى .

ان الصهيونية هي التي جعلت نفسها نقيضا للسلام الحقيقي والعادل حين بوشر بإقامة — الجيتو — من الافكار والاوهام والاضاليل لعزل اليهود عن المجتمعات التي تعيش بين ظهرانيها . واحكام سيطرة الحركة الصهيونية عليهم بهدف تجميعهم في فلسطين وتسخيرهم لخدمة المخططات الاستعمارية في المنطقة العربية . حيث السلام يعني انهيار العقيدة الصهيونية واللاسامية وخراب المشاريع الصهيونية باسرها ومن هنا لايزال السادات يكابر رغم هول وحجم التنازلات التي قدمها بان سلاما في الافق سيتحقق .

لقد برهنت كل المعطيات السياسية بان التصور الاسرائيلي لهذه المرحلة التي يسمونها اليوم عملية السلام .هو سلام الامر الواقع الذي لايعني سوى تسليم العرب في كل مرحلة من مراحل الصراع بالواقع الجديد الناشىء في هذه المرحلة . أي سلام مرحلي وغير مستقر تفرضه اعتبارات تتعلق بحاجة الكيان الصهيوني الى فترات من الهدوء النسبي من اجل الاعداد للمرحلة التالية . وهو يؤكد بهذا بان المفهوم الاسرائيلي للسلام ليس هدفا في حد ذاته انما هو وسيلة .

ان السادات لم يستذكر قول بن غوريون أيام الانتداب البريطاني عندما قال :

ان اتفاقا مع العرب هو امر ضروري لنا ولكن من اجل خلق السلام . اذ ليس من الممكن بناء البلاد في وضع الحرب الدائمة . ولكن السلام هو وسيلة لنا . ان الهدف هو التحقيق الكامل والمطلق للصهيونية ومن اجل هذا فقط نحتاج الى الاتفاق .

وعلى هذا الاساس تتحدد في كل مرحلة مفاهيم وشروط ومواصفات جديدة للسلام الاسرائيلي حيث لكل مرحلة يريد الصهاينة خارطة جديدة وحدودا جديدة وعلاقات جديدة اما السلام النهائي بالمفهوم الصهيوني فلن يحل الا بالتحقيق الكامل والمطلق للصهيونية . وهذا مايجهر به — ايجال آلون — في كتابه — الستار الرملي — عندما قال يجب أن تعمل على محورين في اعقاب اتفاقيات كمب ديفيد المحور الاول استمرار الحملة الدبلوماسية الامريكية الرامية الى تلميع مشروع الحكم الذاتي واستمرار ضغوطها للالتفاف على مقررات قمة بغداد وجبهة الصمود العربية واقناع الانظمة العربية المعتدلة بمتابعة صفقة الكامب .

المحور الثاني : محاولة تفجير صراعات داخل الانظمة العربية التقدمية بهدف تقسيمها الى معتدلين ومتطرفين في حين يزداد النشاط لفصل الفلسطينيين داخل وخارج الارض المحتلة عن بعضهم البعض .

والسادات في مسيرة خيانته المتواصلة وبتقديمه التنازل تلو التنازل لاسياده يكون قد شكل في مجموعها خطوة من التوجهات الامريكية — الصهيونية تلك وبرهن على انه خادما طيعا لتحقيق مشاريعهم ومخططاتهم الاستعمارية في المنطقة العربية . ومازيارته الحالية الى واشنطن مع شركائه في الحلف العدواني كارتر وبيغن الا خطوة جديدة لاعادة الترتيبات من جديد ووضع الصيغ العدوانية بالمرحلة القادمة في منطقتنا العربية ولرسم الادوار المقبلة والمحتملة لاستهلاك وحدة الصف العربي المرتقب ولاضعاف قدرة جبهة الصمود والتصدي وفي مقدمتها موقف قطرنا بكل مايملك من امكانيات المواجهة في الدفاع عن شرف الامة العربية ووجودها ومصيرها .

● علي سواحة

هكذا من الأصل

رياضة

كلمة المحرر

يوم الجمعة الماضي سافرت الى بغداد بعثتي القطر للمصارعة ورفع الاثقال للمشاركة في بطولتي العرب لهاتين اللعبتين .. بينما تسافر غداً بعثتنا للدراجات للمشاركة في بطولة العرب لهذه الرياضة ايضا ..

والواقع ان مشاركة القطر في البطولات العربية لهذه الالعاب او لغيرها ضرورية وهامة لعدة أمور . في مقدمتها ان الاحتكاك مع الابطال العرب الاخرين لمختلف الالعاب عامل هام في تطوير مستوى لاعبينا وابطالنا ، والتي لايمكن ان تتطور دون هذا الاحتكاك .

ومنها ايضا .. مقارنة مستوى ابطالنا مع الابطال العرب الاخرين ومعرفة وقع اقدامنا ، بشكل دقيق في رقعة الوطن العربي الرياضية . ومنها ايضا .. ان المشاركة في البطولات العربية هي نقطة الانطلاق نحو مشاركة فرقنا بالبطولات القارية والدولية .. لاننا تكشف مستوى ابطالنا ومدى استعدادهم لهذه المشاركة ..

واخيرا منها ايضا .. الثقة والراحة النفسية التي يقطعها هذه المشاركة للاعب لشعوره بان استعداده وتدريبه الشاق لم يذهب هدراً ، بل شارك في بطولة . وربح منها اما ميدالية ، او خبره على الاقل .

● المحرر

سورية تشارك ببطولات العرب بالمصارعة والدراجات ورفع الأثقال

غادرتنا صباح الجمعة الماضي ، بعثتنا للمصارعة ورفع الاثقال برئاسة الرفيق ابراهيم الشرع نائب رئيس الاتحاد الرياضي العام وذلك للمشاركة في بطولتي العرب في المصارعة ورفع الاثقال بالعراق ..

حيث تقام بطولة العرب في المصارعتين الرومانية والحرة في مدينة بغداد بين ٢١ و ٢٥ نيسان الجاري .

بينما تقام بطولة الاثقال في مدينة اربيل في الفترة الواقعة بين ٢٢ و ٢٧ من الشهر نفسه ايضا .

هذا وستغادرنا يوم غد الاثنين بعثة الدراجات للمشاركة في بطولة العرب والتي ستقام في بغداد ايضا يومي ٢٣-٢٥ نيسان الحالي .

من جهة اخرى فان القطر سيشارك ايضا في المؤتمرات العربية لهذه الالعاب ، وفي اجتماعات الجمعيات العمومية لها . حيث يشارك السيد محمد القحف امين سر اتحاد المصارعة في القطر باجتماعات المصارعة . بينما يشارك السيد بشير ببيلي امين سر اللجنة الفنية العليا لرفع الاثقال والتربية البدنية في اجتماعات الاتحاد العربي لرفع الاثقال بينما يشارك السيد رفيق الموشلي ، رئيس اتحاد الدراجات في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للدراجات .

● هذا وقد اكد الرفيق ابراهيم الشرع بان القطر سيحقق نتائج جيدة في هذه البطولات .. بعد ان تم رفد ابطالنا المشاركين في تلك البطولات بمواهب جديدة وشابة ستثبت كفاءتها في تلك البطولات .

تنسيق العمل بين الاتحاد الرياضي وقوى الامن

اجتمع الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام في مكتبه يوم الخميس الماضي مع العميد موفق الصيحي ، مدير المعاهد والمدارس والعقيد نبيل فكرت أمين سر الاتحاد الرياضي لقوى الامن الداخلي . حيث تم في هذا الاجتماع بحث العلاقات ، واسس العمل والتعاون بين الاتحاد الرياضي العام ، والاتحاد الرياضي لقوى الامن الداخلي .

لقاء بكرة السلة بين منتخب المدارس وكلية الهندسة

يقام يوم الاحد القادم لقاء ودي بكرة السلة بين منتخب المدارس وفريق كلية الهندسة .. وذلك في صالة تشرين الرياضية بدمشق .

لقاء في سطور

● مها الفيصل - من مواليد دمشق .
● بدات بممارسة الرياضة في المرحلة الابتدائية والاعدادية ، ثم انتقلت لممارسة رياضة الجمباز منذ عام ١٩٦٧ وحصلت على بطولة سورية عام ١٩٧٠ .
● شاركت في عدة لقاءات خارجية .. منها لقاء مع منتخب الصين بالجمباز في دمشق عام ١٩٧٢ ، كما شاركت بلقاء خارجي في بيروت بنفس العام ، وكنت ضمن الوفد السوري في مهرجان الشباب العربي الاول في الجزائر عام ١٩٧٣ .
● دخلت مجال التحكيم والتدريب عام ١٩٧٧ .
● الجمباز حاليا في القطر مستواه مقبول .. وترتفع وتيرته نحو الافضل ولكن ليس بمستوى الامكانات المتاحة .. وبالطبع فان زيادة الكوادر التدريبية في مجال هذه الرياضة وزيادة عدد المراكز التدريبية في المحافظات .. تعتبر نقطة الانطلاق الحقيقية لهذه الرياضة في القطر .

بطل من العالم

رياضيو الالعاب العشارية السوفيات ، بدأوا الاستعداد للاولمبياد ، ومن بين الاسماء الجديدة للرياضيين الموهوبين : فاليري كاتشانوف الذي يحمل لقب استاذ رياضة دولي .

حقق فاليري نجاحاته الاولى منذ ان كان في السابعة عشرة من عمره .

وقد سجل اعلى انجازين بين الرياضيين الفتيان على نطاق الاتحاد السوفياتي في القفز العالي - ٢٠٦ م - وفي المباراة السداسية - ٤٥٣٢ - نقطة . وقد سجل فاليري رقمه القياسي الاول في الالعاب العشارية ، في بطولة الفرق والافراد للشباب في مولدافيا ، في ايار ١٩٧٢

وعدد النقاط الذي جمعه ٧٤٧١ نقطة كان رقما قياسيا جديدا للشباب .

وفي الاعوام اللاحقة ، شارك رياضي الالعاب العشارية السوفياتي بنجاح في المباريات الدولية في بولونيا ، وهنغاريا ، ورومانيا ، وبلغاريا ، وجمهورية المانيا الديمقراطية وفي كوبا واصبح الفائز بالميدالية الفضية في الاونيفرسياد العالمي في صوفيا وفاز بكاس اوروبا في تقييم الفرق في مدينة ليل الفرنسية .

وفي ايار عام ١٩٧٨ في المباريات التقليدية لاقوى رياضيي الالعاب العشارية في العالم ، التي جرت في اوستراليا استطاع فاليري كاتشانوف الفوز على ٢٣ رياضيا من كندا ، وبلغاريا وهنغاريا ، والنروج ، وجمهورية المانيا الاتحادية والسويد ، ويوغسلافيا ، وتشيكوسلوفاكيا .

وبعد شهر فاز فاليري بالميدالية الفضية في المباراة التي جرت بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية المانيا الاتحادية في مدينة برنهاوزن . وبعد فترة قصيرة في ايلول عام ١٩٧٨ . وبصرف النظر عن الاصابة التي كانت قد لحقت به ، في فخذه ، فاز بكاس الاتحاد السوفياتي للالعاب العشارية بعد أن جمع ٨١٢١ نقطة .

ويقول مدربوه ان النجاحات التي حققها فاليري ليست الحد الاقصى لامكاناته وانه سوف يؤكد ثقة الذين ادرجوه في منتخب الاتحاد السوفياتي وامال هواة الرياضة .

عقوبات للاعبي المنتخب العراقي بكرة القدم

ردا على التصرفات التي قام بها بعض اللاعبين والاداريين العراقيين ، عقب انتهاء مباراة العراق والكويت في التصفيات الاولمبية ، قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم اعفاء مدرب المنتخب واثق ناجي من مهمة تدريب المنتخب الوطني لاعتدائه على الحكم . كما قرر ايقاف اللاعب ، ناظم شاكر لمدة سنتين لعدم التزامه بتعليمات الاتحاد والمدرب . وايقاف حارس المرمى رعد حمودي حتى نهاية الموسم واعفائه من رئاسة المنتخب لمحاولته الاعتداء على حكم المباراة .

فضيحة كروية في ايطاليا أمام القضاء

ذكرت المصادر القضائية الايطالية ، ان ٢٧ لاعبا من اندية الدرجتين الاولى والثانية في دوري ايطاليا ، سيمثلون مع اثنين من كبار المراهنين أمام محاكم وزارة العدل خلال الاسبوع الحالي .

وكانت الفضيحة الايطالية قد تفجرت في نهاية الاسبوع الماضي حين نشرت الصحف انهاما قدمه اثنان من كبار المراهنين ، يعمل احدهما تاجر خضرو بوالاخر صاحب مطعم بحق ٢٧ لاعبا لتقاضيهم رشاوى مالية للتلاعب بنتائج المباريات .

ومن بين اللاعبين الذين سيمثلون امام القضاء ، نجم ايطاليا في كاس العالم باولو روسي الذي يلعب في فريق بيروجيا ، ولاعب لازيو برونو جيوردانو الهداف الثاني الدوري الايطالي .

رقم قياسي أوروبي جديد في السباحة

حطم الاتحاد السوفياتي الرقم القياسي الاوروبي في سباحة ٤ في ٢٠٠ متر حرة متنوعة رجال اذ قطع هذه المسافة في ٧ دقائق و ٢٥ ثانية و ٧١ مائة من الثانية في لينينغراد خلال المسابقة التي جرت بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الديمقراطية .

وكان الفريق السوفياتي يضم كوبلياكوف وفيلونوف وستاكلكين وكريلسوف .

وحطمت بتراشنايدر السباحة الالمانية الديمقراطية في لينينغراد الرقم القياسي العالمي في سباحة ٤٠٠ متر متنوعة اذ قطعت هذه المسافة في ٤ دقائق و ٣٩ ثانية و ٩٦ من مائة من الثانية خلال المسابقة التي جرت بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الديمقراطية وكانت السباحة الامريكية تريش كولكينز هي التي حققت الرقم القياسي العالمي السابق اذ قطعت هذه المسافة الى ٤ دقائق و ٤٠ ثانية و ٨٣ من مائة من الثانية .

دوري الامارات الكروي

فاز فريق الشارقة على فريق الشعب ٢ - صفر في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب نادي الشارقة في المرحلة الـ ١٨ من دوري الامارات العربية في كرة القدم - الشوط الاول ١ - صفر .

الملاكم اورونو يحتفظ بلقبه العالمي

احتفظ الفنزويلي رافاييل اورونو بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن خفيف الديك - المجلس العالمي للملاكمة - بعدها فاز على متحديه الارجنتيني رامون سوريا بالنقاط في المباراة التي جرت بينهما في كراكاس .

رياضة الفكر — خدمات — مواعيد — تسالي — إعداد : عمر زنزول

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

أفقيا :

١ - فندق في دمشق ٢ - أرض عربية ادعى العميل الامريكي بانه سيحررها بمبادرته المشبوهة ، ضد علم ٣ - ضمير منفصل ، قاعة واسعة تضم المساجين ٤ - حيوانات برمائية ٥ - علقم معكوسة ، اقرها مبعثرة ٦ - يتم ، ضمير متصل ، حرف تبرئة ٧ - جدها في قصور ، مهزوم ٨ - مؤتمر لاقطاب الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ، ود ٩ - ضد اتعب ، شكرا بلغة اجنبية

عموديا :

١ - احدى القارات ٢ - يشرع ، اغنية لفيروز ٣ - اسم علم مذكر ، يرتق او يرأب الصدع ٤ - اداة نصب ، من الازهار ٥ - شعرنا بالحنين ، رقدتم ٦ - فهم ووعى ٧ - نمتنع عنه الاكل ، بلدة معروفة من القطر السوري ٨ - ضمير منفصل ، سقيونا مبعثرة ٩ - هي في دمشق .

من هو .. من هي ؟

من هو .. من هي
مؤتمر اتجهت نحوه انظار جميع الشرفاء في الوطن العربي الاسم مكون من مقطعين وثلاثة عشر حرفا .

٨ + ٢ + ١٣ + ٩ = مرشد
٣ + ٤ = لا يسمعون
١١ + ١٣ + ١٢ = قنص
٥ + ١ + ٧ = حرف ابجدي
١٠ + ٢ = رابية

حاكم دولة آسيوية مخلوع وهارب من نقمة الشعب الاسم مكون من مقطعين وثمانية احرف ..

٣ + ٦ = حيوان اليف
١ + ٢ + ٥ = مشروب الضيافة
٨ + ٧ + ٦ = لهب
٢ + ٤ + ٧ = احرف متشابهة

●● الحلول السابقة
١ - سوق النخاسة
٢ - غريس كيلي

اذاعة

١٠٫١٥ - ما يطلبه المستمعون
١٢٫٣٠ - الصحة للجميع
١٫٢٠ - مجلة الاذاعة
٣٫١٧ - وراء العدو
٤٫٠٠ - لسان العرب
٥٫٢٠ - حكاية للاطفال
٥٫٢٠ - حكاية للاطفال
٥٫٣٠ - الاوابد تحكي تاريخا
١٠٫٤٥ - حوار في الفكر
١٢٫١٥ - مسرح الساعة

تلفزيون

٢٫١٥ - أفلام طويلة للاطفال
٣٫٣٠ - مباريات رياضية
٤٫١٥ - البرامج التعليمية -
٥٫١٥ - المسلسل الاسبوعي
٦٫٢٠ - برنامج مع الشباب
٧٫١٥ - من الالف الى الياء
٧٫٥٠ - نجوم واضواء
٨٫٢٠ - الاخبار الرئيسية
٩٫٠٠ - حلاوة الروح - عربي
١٠٫٢٠ - المسلسل الاجنبي

الكلمة الضائعة

ا ت ر ا د ا و ت ل ا لأ ة ت ب ا
ة س ا و ت ر ا ت ي ل م ي ر س ح
لأ ع ا م ا ل ي ب ا ه ا ع ه ا ب
ن م ا س ي ت ح ذ ن ر م ذ ي و ا
ل ن ا د ا ه ب م ي ا ا و ب ر ب
و و ة ل و ت ا س ه ء ت ل ا ه د
لأ ا ف خ ط ر ا و ر ذ ل ف ن ي
ن د ا ل ي س ر د ح ف ت م ل ا ش
ل ر ر د لأ ب ه م ا م ة و خ ء ا
س و ه ا ر و ة و ا ر ل م ث ة ن
ر ا ي س ت ع ن ث ة ه ي ب ا و ا
ا ح ف ا د ل ا ن ر ز ه ل ر ه
ه ي و م ت و ح و ر غ ا ي ح ا لأ
أ و ر ي ا ل ع ل ع ة م س م ت ب
ا د و ل خ ء ا د ت ب ا ة خ ة ة

الحل السابق : غريم ..

● ا : التماثل ، ابتداء ، أساسات ، التواء ، اناشيد ، احفاد ، اقارب ، احباب
● ت : تحقير ، ترهيب ، تسيار ، تراتيل ، تمويه
● خ : خط ، خذ ، خلف ، خسارة ، خلود
● ر : رحمة ، رواسب ، روح ، رافة ، رواتب
● ك : كمال ، كرامة ، كساسير ، كمامات ، كوريا
● ل : لنكولن ، لبلاب ، لعلعة ، لوذعية
● ن : نماريد ، نوادر ، نغمة ، نوافذ
● هـ : هدوء ، هزيمة ، هناءة ، همهمات ، هابيل
● و : وداعة ، وبوق ، وقار ، وعد

الكلمة : من ثمانية احرف .. للمماثلة والتساوي ..

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ - شرطة النجدة ٩٣ - ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦١ - الاطفاء ٩١ - شكايات التموين ٩٤ - ٢٢٥٩٩٠ .

أسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة مدينة دمشق بندورة نوع أول ٢٥) نوع ثاني ٣٠٠ - كوسا حجم صغير ٣٣٠ - كوسا حجم كبير ١٧٠ - باذنجان نوع اول ٣٣٠ - فول اخضر ٢٩٠ - بطاطا نوع أول ٢٠٠ توم يابس كسواني نوع أول ١٢٥ - بصل يابس نوع أول ١٨٠ - زهرة نوع اول ١٢٥ - جزر نوع أول ٧٠ - سبانخ نوع أول ٦٥ - سلق نوع اول ٧٥ - فجل حمصي نوع أول ٣٥ - فجل صغير « جرزة » ٢٠ - بصل أخضر (جرزة) ٢٥ بقدونس او نعنع « جرزة » ٢٥ - كريفون نوع أول ١٤٥ - موز اكوادوري او بنامي نوع أول ٢٨٠ نوع ثاني ٢١٥ - موز لبناني ٢٧٥ - ليمون حامض نوع أول ١٦٠ نوع ثاني ١٣٠ - برتقال خنملي أو سكري نوع أول ١٨٠ نوع ثاني ١٢٥ - برتقال ماوردي نوع أول ١٨٠ - برتقال شموطي نوع اول ٢٤٠ - برتقال بلانسيا نوع أول ٢٠٥ نوع ثاني ١٥٠ - تفاح كولدن أو ستركن نوع أول ٢٢٥ نوع ثاني ٢٧٥ نوع ثالث ٢١٥ - تفاح ديل ريد من حجم ٧٢ الى ١٠٠ حبة ٢٧٠ من حجم ١١٢ الى ١٢٠ حبة ٢١٠ من حجم ١٣٠ فما فوق ٢٤٠ -

حظك اليوم

الحمل : جاذبيتك : تسلط عليك الاضواء . لا ترتكب حماقات .
الثور : المفاجاة تدخل حياتك . نجاح في الحب .
الجوزاء : كوكب فينوس يعدك بالفانوس السحري . انتظر
السرطان : اذا كنت متزوجا يمنحك الشريك مناخا حنونا ونلعما
الاسد : تعيش منسجما مع الذين تحبهم .
العذراء : ردة فعلك في معتادة ضد العقبات . كن واقعيا .
الميزان : يوم جيد على صعيد العمل . من حقك ان تكافأ .
العقرب : نبتون وفينوس يضيئان سماك العاطفية .
القوس : حذرك في الاعمال يمنحك سمعة جيدة . تعيش حبا
الجدي : رغم الصعب والطوارىء تنهي يومك املا
الدلو : سمعة عالية . تجعل وجهة نظرك تمر دون صعوبة .
الحوت : البعض يميلون نجاة عنك . لا تستسلم للغضب .

سينما

● الفردوس : الحنين . مع روك هدسون . بربارة كلريرا - تمديد .
● الكندي : فخ في جبال كوغار - امريكي - اخراج كيث لارسن .
● الامير : قطة على نار . اجتماعي . مع نور الشريف . بوسي . تمديد .
● راميتا : العصا الطويلة . بوليسي - تمديد
● الدنيا : رجل المخاطر . مع روبيرت فورستر - فونا لويس
● الزهراء : عشاق مع اسامة خلقي . مديحة كامل - اجتماعي .
● السفراء : رجل القبيلة مع ريتشارد بورتون . لي مارفن
● الخيام : سبعة رجال من ذهب مع فيليب لوروا . روزانا بوديستا .
● بيبلوس : امراة تسكن وحدها . مع دريد ونهاد . امال رمزي .

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الايمان : مزرعة شارع الملك العادل ٤٤٩٠١١ - السلسبيل : شارع الثورة ساروجة نوفرة ١١٤٢١٠ - الخير : فحامة مقابل كفر سوسة ٢٢٤٨٦٤ - القونلي : شعلان سبكي ٣٣٨١٢٠ - بردى : سلحة الشهداء المرجة ١١٧٩٠١ - ابو جيب : ميدان بوابة ١٨٩ ٨٨٠ - الشعبية : المزة موقف المشفى العسكري ٦٦٢٧٧١ - التقدم : المخيم الدوار جانب جامع فلسطين - جوبر الحديثة : جوبر شارع الاصمعي .

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء - ١١ ليلا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ - الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ -

خمسة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني حاول معرفتها

مع الجماهير

مشكلات آراء مقترحات ردود

بإشراف: غازي جريدة

الرحمة ببقايا الغوطة !

اهالي ببيلا يطالبون بان يسمح لهم ببناء الطابق الثالث والرابع وفتح محلات تجارية على الطريق العام البالغ عرضه اربع وعشرون مترا وذلك لكي يستطيعوا ان يحافظوا على بقايا الشجيرات الخضراء في بساتينهم التي امتدت اليها يد العمران .

● عشرات التواقيع

● ● المحرر :

ومنا لمحافظة دمشق وازمة السكن وقرارات وخطط التنظيم العمراني .

ولمحافظة درعا مرة ثانية (ناصر) تنتظر

بتاريخ ٢٦ – ١٢ – ٧٩ نشرنا شكوى لبعض سكان قرية ناصر (محافظة درعا) حول موضوع القرف الناجم عن وجود المداجن وسط البيوت وللمرة الثانية يرسل المواطن المريض (م . ع) هذه الرسالة للتذكير وليقول بان احدا لم يهتم بالشكوى .

ويضيف ملاحظة اخرى على رسالته حول استمرار انقطاع التيار الكهربائي المخصص لانارة شوارع القرية ، ويرجو مديرية تموين درعا ان تقوم بزيارة للقرية للاطلاع على اسعار بعض السلع فيها .

ما راي الجامعة والاتحاد الوطني لطلبة سورية

ان قرار الرئيس القائد القاضي بقبول كافة الطلاب المستنفذين فرص النجاح في جامعات القطر منذ عام ١٩٧٠ حتى عام ١٩٧٩ يعتبر عطاء كبيرا مما تعودناه من القائد الاب الذي نذر نفسه لخدمة شعبه ولكن وبعد انتظار طويل لتفسير القرار من قبل وزارة التعليم العالي والجهات المعنية بالتفسير فوجيء طلاب المعاهد بالرد القاسي والصاعق كون هذا القرار برأيهم لا يشمل طلاب المعاهد المتوسطة والتابعة لوزارة التعليم العالي !

والسؤال المطروح هل هناك فرق بين طالب في كلية جامعية وطالب في معهد متوسط شاءت الظروف ان يدرس هكذا لذا نود ان يصل صوتنا الى المسؤولين في وزارة التعليم لإتاحة الفرصة امامنا لبناء المستقبل العالي والاتحاد الوطني لطلبة سورية بذلك الافضل .

● طلاب المعاهد المتوسطه

تعقيب على رد المكتب الصحفي لرئاسة مجلس الوزراء يستدعي التحقيق الفوري ووضع النقاط على الحروف

نشرت الثورة بتاريخ ٣٠ – ٢ – ١٩٨٠ وللمرة الثالثة شكوى الاخ المواطن خليل صارم ، المتضمنة موضوع تضرره من قرار منع التصدير والاستيراد من والى مصر رقم ٣٧٨ لعام ١٩٧٨ ، وموجز الشكوى انه منع من اتمام تصدير كميات الفحم المتعاقد عليها بالعقد رقم ٤–٧٨–ف مع مكتب تسويق النفط ، وفوجيء بالسماح لغيره (استثنائيا) بالتعاقد مجددا مع نفس المكتب وبعد صدور قرار المنع باكثر من خمسة اشهر على تصدير كمية عشرة الاف طن . في حين لم يسمح له باستكمال عقده من قبل نفس الجهة التي سمحت لغيره لكي يتمكن من استرداد قيمة الكميات المشحونة بدلا من ان يستولي عليها المستورد المصري متذرعا بعدم استكمال كميات العقد .

ومؤخرا وردنا من المكتب الصحفي برئاسة مجلس الوزراء رد حول هذا الموضوع نشرناه بتاريخ ١٥–٤–١٩٨٠ .

وفي ذلك التاريخ ومجددا راجعنا صاحب الشكوى بعد اطلاعه على الرد ووضع بين ايدينا عددا من المعلومات والتفصيلات الجديدة حول هذا الموضوع ، مما يؤكد حقه في دفاعه عن صحة مانشرناه سابقا ويؤكد من جديد ضرورة اعادة النظر بالرد الانف الذكر كما يضع بين ايدينا معلومات جديدة ومثيرة حول بعض محاولات ، الارتشاء والابتزاز التي مورست عليه من اجل منحه موافقة لتصدير باقي كميات العقود أو التعويض عليه ، وفيما يلي نورد هذه المعلومات راجين من المكتب الصحفي برئاسة مجلس الوزراء دراسة هذه المعلومات دراسة دقيقة والتحقيق العاجل فيها علما بان صاحب العلاقة على استعداد لاثبات كل ذلك لاية جهة رسمية تطلب منه هذه الاثباتات وتقوم بالتحقيق :

● تجاوز رد المكتب الصحفي برئاسة مجلس الوزراء عددا من الامور الهامة والمطلوبة في الشكوى وفي مقدمتها :

١ – اسباب عدم رد مكتب تسويق النفط برئاسة مجلس الوزراء على حاشية وزارة الاقتصاد المبينه على كتابها رقم ١٠٣٧ – ص تاريخ ٢١–٥–١٩٧٩ الذي جاء فيه مايلي وبالحرف الواحد :

(مكتب تسويق النفط لدى مجلس الوزراء مع رجاء اعلامنا فيما اذا كان العقد المذكور مازال نافذا لديكم بالنسبة لباقي الكمية)؟!

والمقصود طبعا باقي كمية العشرة الاف طن موضوع العقد رقم ٤–٧٨–ف .

وعندما راجعت السيد رئيس مكتب تسويق النفط في حينه طلب مني حرفيا (الموافقة على زيادة (١٠) دولارات لكل طن خلافا للعقد المبرم معه والا فلن يجيب على كتاب وزارة الاقتصاد) بل وسيوجه كتابا الى المصفاة بعدم تسليم اية كميات .. ؟. ولكن بعد ان استلمت الجهة الاخرى التي حصلت على استثناء بعقد جديد كامل كمية العشرة الالاف طن !!

مع العلم بان عقدي كان لايزال ساري المفعول كما هو واضح من بنوده .!

٢ – تجاوز الرد موضوع استثناء السيد بهاء الدين صنوفي من قبل السلطات المختصة. وبعد خمسة اشهر من صدور قرار المنع رقم (٣٧٨–٧٨) والذي لم يكن متعاقدا بالاصل مع مكتب تسويق النفط ولم يكن مستلما لاية كمية (وارقام تسلسل العقود وتواريخها توضح ذلك) فعقدي يحمل رقم ٤–٧٨ – ف وتاريخ ١٩–١٠–٧٨ ولغاية ٢٩–١١–٧٨ لم تكن الجهة الاخرى قد استلمت اية كمية وهو تاريخ صدور قرار المنع .. مع العلم ان الاستثناء يحمل الرقم (١١٩٩) تاريخ ٦–٣–١٩٧٩ وموافقة السيد وزير الاقتصاد رقم (٣٦٣٥) تاريخ ٢٦–٤–١٩٧٩ في حين انني صاحب العقد فعليا لم احصل على حق استكمال عقدي بالرغم من انني قد اودعت كتاب تحفظ في حينه لدى مكتب تسويق النفط اوضحت فيه مدى الخسارة التي سأتعرض لها . وتعهدت فيه بان ادفع الزيادة المطلوبة في اي عقد جديد وليس على حساب الكمية المتعاقد عليها وعليه الا يحق لي كما يحق لغيري .. أم ان هناك تفسيرا آخر؟ .. وعلى حد علمي انني لم ارتكب جرما يحرمني حق المساواة بغيري من المواطنين !

٣ – لو انني دفعت ما طلب مني لحصلت على حق استئناف التصدير في حينه وانا مستعد لشرح موضوع الوسيط الذي طلب مني مبلغ خمسين الف ليرة سورية ودولارين عن كل طن يجري تصديره اضافة لحصة بلغ ثلث الارباح .. كما انني مستعد لاعطاء معلومات لحساب من طلب هذه المبالغ .. ؟

وعندما تأكد الوسيط انني لا املك امكانية دفع المطلوب توقف عن المتابعة (حيث انه طلب مبلغا فوريا الدفع في حينه) !

– وهل احدثكم عما حدث معي اثناء تصدير الكمية التي كانت موجودة في المرفا وجاهزة للتصدير ؟!

– وهل احدثكم عن المماتة والمضايقات المقصودة والمخطط لها بدقة والتي كنت القاها على ايدي بعض موظفي المصفاة ؟

كل ذلك مستعد لشرحه عندما يطلب مني ذلك مدعما بالوثائق والمستندات ؟!

٤ – لو انني نفذت كامل كمية العقد في حينه لما تمنع المستورد عن تنفيذ الاعتماد وبالتالي لم يصل بي الحال الى هذا الحد الذي الجاني منه .

٥ – أخيرا . لم اكن من الاغنياء بالوراثة ولم اكن من الاغنياء في يوم من الايام كما انني لم اختلس أموال الدولة او استغل نفوذا معينا للاثراء على حساب الوظيفة او الكرامة كما يفعل البعض وان عملي كمتعهد كان لفترة من الوقت وهو اسمي ليس اكثر لانني عندما استدين نفقات عملي معنى ذلك انني اعمل بشكل شبه ماجور ..

ولقد خدعت بالحقيقة عندما ظننت ان المجال مفتوح لاي مواطن للعمل ضمن حدود القانون والمنطق وانه لافرق بين مواطن واخر وظننت انني اذا عملت بعقلية جديدة في هذا المجال فان ذلك قد يعود بفوائد لاباس بها بدلا من ركوب الموجة التي كانت سائدة انذاك لاحقق ارباحا بطرق ملتوية (واعتقد الان انني لو سلكت طرقا ملتوية لما تعرضت لكل ذلك)!

ولكن حسابات الحقل كانت عكس حسابات البيدر وتبين لي ان منافستي لتلك المجموعة التي تتمتع بالحماية قد اعتبر جريمة لاتغتفر واستحق عليه كحد ادنى من العقاب ، التحطيم والتدمير . فلقد اكتشفت عند دخول هذا المجال من العمل وجود مجموعة معروفة تعمل على شل حركة من يتجرأ على دخول المجال المذكور والذي يعتبر ضمن دائرة حماية او بالاصح منطقه محرمة فلقد تعاقدت مع المستوردين على تصدير الطن الواحد بسعر – ٣١ – دولار – فوب – ظهر الباخرة . مرفأ طرطوس . مع ادخال كامل القيمة الى القطر في حين ان المجموعة الاخرى المتمتعة بالحماية والتي حصلت على استثناء كامل . كانت تصدر الطن الواحد بسعر –٤٢– دولار لايعود منها الا الجزء المحدد بتعهد القطع وهو –١٨– دولارا ولان عرضي للبضاعة كان باسعار معقوله فلقد فزت باكبر العقود .. وبالعودة الى السجلات يتبين الفارق بكميات العقود المعدة للتصدير فالكميات التي كانوا يصدرونها سنويا لم تصل الى العشرة الاف طن اطلاقا . وقد قصدوا من وراء ذلك المحافظة على ماامكن من اسعار مرتفعه في السوق المستهلكه بغض النظر عن الكمية المفروض تصريفها .

مع العلم بانه كان من شروط مكتب تسويق النفط عدم تسليم متعهدين اثنين في وقت واحد ولكن عندما تعاقدت سقط هذا الشرط وخاصة بعد ان تقدمت باحتجاجات .

ان المبدأ الذي اعتمدته مبدأ تجاري بسيط وهو ان تصريف كميات كبيرة باسعار رخيصة يعود بالفائدة اكثر من تصريف كميات قليلة بارباح عالية . والنتيجة ستعود حتما على القطر بالفائدة لدخول كميات أكبر من القطع النادر فهل هذا يشكل جريمة ..؟!

وارغب في التنويه هنا الى ان عملية توقيفي عن التصدير قد اتاحت الفرصة للجهة الاخرى التي حصلت على الاستثناء لبيع الطن بسعر وصل الى – ٨٠ – دولار !!

٦ – من جهة اخرى واشارة لرد المكتب الصحفي لرئاسة مجلس الوزراء فانني لا املك بالفعل اية مقدرة سوى تقديم الشكاوى فلقد جاء في الرد ((أن مكتب الشكاوي يعتبر ان مهمته الاساسية هي حل مشاكل المواطنين الذين لا يملكون اية وسيلة اخرى سوى الاستنجاد بالقانون ومنطق العدالة)) .

فلماذا اذا لم الق مساعدة من هذا المكتب .. ؟!

وهل يعني هذا انني خارج دائرة القانون ومنطق العدالة هل تريدون مني تقديم وثائق مصورة عن بيتي من الداخل والخارج للتاكد من حقيقة وضعي .. هل ترغبون بزيارتي واجراء دراسة ميدانية لحقيقة ما آلت اليه اوضاعي .. وذلك لاتمكن من معرفة ترتيبي في السلم الاجتماعي ؟

– لقد قلت في كافة الشكاوى انني لم اعد املك مايباع أي انه لم تعد لدي المقدرة حتى على تأمين نفقات السفر وملاحقة الموضوع بل وحتى تامين العلاج والنفقات الضرورية لاطفالي فكل مادفعته وخسرته كنت قد استدنته من جهات متعددة وانا مهدد بالطرد في كل لحظة من المنزل الذي اقيم فيه بسبب التاخر بدفع اجرته .. وبعد كل ذلك لم اعد ادري في أي من درجات السلم الاجتماعي اضع نفسي ..؟

لست صادقا في كل كلمة وحسب بل انني مصر على اجراء تحقيق بالموضوع لاصل الى حقي ان كان لي حق ولاعيد للاخرين حقوقهم ان كان لهم حقوق علي .

اكرر ملجاء في كافة الشكاوي ((ان وضعي قد تجاوز كل حدود الممكن والمعقول والمتحمل الامر الذي يزيدني اصرارا على الوصول الى حقي كاملا ..))

وارجو كل الرجاء ان تكون هذه بمثابة الحلقة الاخيرة في هذا المسلسل الذي لم ارغبه ولايرغبه احد .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

● المواطن خليل صارم

حول روتين الحصول على عدادات الكهرباء وشكوى من اصحاب محلات صناعية !

اصحاب المحلات الصناعية والمعامل في منطقة الهندي بطريق دوما لبعضهم اكثر من ثلاث سنوات وهم يطالبون بتزويد محلاتهم بالطاقة الكهربائية دون جدوى .تقول شكوى وردتنا بهذا الخصوص من اصحاب المحلات ، انهم دفعوا ما ترتب عليهم من الرسوم ووضعوا عداداتهم على الجدران ولم يبق غير وصل الخطوط .

ونتيجة لهذا الانتظار ما يزالون يتضررون وما يزالون ضحية للروتين . ويقولون :

ان وزارة الكهرباء لا تعطي العداد الا بوجود ترخيص اداري وصناعي .. ووزارة الصناعة لا تعطي الترخيص الصناعي الا بوجود الترخيص الاداري ومحافظة مدينة دمشق لا تعطي الترخيص الاداري الا بوجود الترخيص الصناعي وهكذا .

تقول الشكوى ان المراجعة بين هذه المؤسسات تاخذ من الوقت الشيء الكثير وتضعنا في دوامة الروتين .. فهل بذلك يتم تشجيع القطاع الصناعي والحرفي .

● اصحاب الشكوى

تواقيع عديدة

● المحرر : ولوزارتي الكهرباء والصناعة ومحافظة مدينة دمشق نحيل هذه الشكوى .

افنى شبابه في خدمة التعليم وسرحته وزارة التربية دون تعويض !

المواطن طالب سليمان الشامي من حمص ، عمل معلما مؤقتا ووكيلا في مدارس العشائر المتنقلة والمدارس الابتدائية في محافظة حمص مايقرب من (٢٨) سنة دون انقطاع .

وعند بلوغه سن الشيخوخة صرفته التربية من العمل دون تعويض وقد افنى زهرة شبابه في خدمة وطنه بشرف واخلاص وارسل يسألنا هل يجوز هذا ؟

المحرر : نحن نعلم أن الذي يعمل في قطاع خاص يأخذ تعويضا ، افلا يستحق هذا المواطن مثل هذا التعويض يا وزارة التربية !؟

● تتمات ●

الرئيس الاسد يتلقى

تتمة مانشر على الصفحة – ١ – للشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وهذا نصها :

بمناسبة اليوم الوطني لاستقلال الجمهورية العربية السورية يطيب لي نيابة عن اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني وهيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ان ابعث الى شخصكم والى اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومن خلالكم الى شعب سورية الشقيق بأحر التهاني القلبية والتمنيات المخلصة بدوام الصحة والسعادة وللشعب السوري الشقيق التقدم والازدهار .

ان شعبنا يقدر تقديرا عاليا صمود الشعب السوري امام مؤامرات التخريب الرجعية ونضاله الباسل ضد العدوان الصهيوني والامبريالية ومن اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة ونؤكد لكم تأييدنا ووقوفنا التام الى جانب نضال شعب سورية العادل حتى النصر .

قتوا ان شعوب بلدان جبهة الصمود والتصدي وسائر شعوب البلدان العربية تقف على خط النضال الاخوي مع الشعب السوري في خندق واحد في نضاله ضد الامبريالية والمحتلين الصهاينة ومهما كانت المؤامرات التي تدبرها الرجعية القديمة والجديدة بدعم وتشجيع من الامبريالية والصهيونية فان شعب سورية قد برهن على ان جبهته الداخلية اكثر تماسكا ووحدة وسيبرهن في الغد انه قادر على تحرير اراضيه المحتلة والمساهمة الفعالة في النضال القومي لتحرير بقية الاراضي العربية المحتلة والنضال جنبا الى جنب مع شعب فلسطين من أجل تقرير المصير وبناء دولة المستقبل تتمنى لكم والشعب السوري اضطراد التقدم ولشعبينا وحزبينا علاقات مزدهرة الى الدوام .

كما تلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من الرئيس سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا هذا نصها :

يسرني أن أقدم لسيادتكم باسم حكومة وشعب اندونيسيا وباسمي شخصيا بتهاني القلبية بمناسبة عيد الجلاء في الجمهورية العربية السورية راجيا ان تستمر علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا في الازدهار في السنوات القادمة وتفضلوا بقبول اطيب تمنياتي بالصحة لسيادتكم واستمرار التقدم والسعادة للشعب السوري ..

وتلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من السيد يانغ تشينغ رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب لجمهورية الصين الشعبية والسيد هوا كوفينغ رئيس مجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية هذا نصها ..

بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية نود أن نتقدم اليكم باسم الحكومة الصينية والشعب الصيني بأحر التهاني وعن طريقكم الى حكومتكم وشعبكم ..

نرجو لحكومتكم وشعبكم استمرار احراز نجاحات جديدة في الحفاظ على سيادة الدولة وسلامة اراضي الوطن وفي النضال ضد العدوان والتوسع الاسرائيلي وفي بناء بلادكم نرجو ان تتعزز وتزداد تطورا الصداقة بين الشعبين الصيني والسوري وعلاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا ..

نرجو ان تنعم بلادكم بالازدهار وشعبها بالرفاه .

كما تلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من السيد تغوين هوتو رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية بالنيابة والسيد فام فان دونغ رئيس وزرائها هذا نصها ..

بمناسبة الاحتفال بالذكرى الرابعة والثلاثين للعيد الوطني في الجمهورية العربية السورية نبعث باسم الشعب الفيتنامي وحكومة جمهورية فيتنام الاشتراكية وباسمنا شخصيا الى سيادتكم وعن طريقكم الى الحكومة السورية وشعبها تهانينا الحارة .

تمنى الشعب السوري بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وحكومة الجمهورية العربية السورية ان يحقق مزيدا من الانتصارات في عمله من اجل الدفاع عن استقلاله وسيادته الوطنيين وفي بناء بلاده بناء مزدهرا .

ان الشعب الفيتنامي وحكومة جمهورية فيتنام الاشتراكية يؤيدان بحزم النضال العادل الذي يخوضه الشعب السوري والشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى ضد الامبريالية والمعتدين الصهاينة الاسرائيليين عملاء الامبريالية الامريكية من اجل الدفاع عن الاستقلال الوطني واستعادة كافة الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل ومن اجل استعادة الحقوق الوطنية الاساسية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه باقامة دولة مستقلة على ارض بلاده .

مزيدا من تعزيز وتطوير التضامن النضالي وروابط الصداقة بين الشعبين الفيتنامي والسوري .

وتفضلوا بقبول فائق احترامنا وتقديرنا مع تمنياتنا لسيادتكم بالصحة والسعادة .

وتلقى السيد الرئيس من الجنرال هابياريمانا جوفينال رئيس جمهورية رواندا والرئيس المؤسس للحركة الثورية الوطنية من اجل التطور في رواندا برقية تهنئة هذا نصها .

اغتنم المناسبة السعيدة لاحتفالكم بالعيد الوطني لبلادكم لابعث الى سيادتكم والى الشعب السوري باسم حكومة رواندا وشعبها المنظم في الحركة الثورية الوطنية من اجل التطور وباسمي الشخصي التهاني الخالصة والحارة . .

كما اتمنى للعلاقات التضامنية القائمة بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية رواندا أن تتعزز بتعاون فعال لمصلحة شعبينا الصديقين المتبادلة .

اجدد ايضا لسيادتكم وللشعب السوري تمنياتي الطيبة بالسعادة والازدهار ..

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والاعتبار ..

وتلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من الرئيس – كارل ستنس – رئيس جمهورية المانيا الاتحادية هذا نصها ..

بمناسبة العيد الوطني السوري يسرني ان اقدم لكم تحياتي القلبية الخالصة وتحيات الشعب الالماني وأرفق تمنياتي الطيبة لمزيد من التطور الناجح والثمر لسورية كدولة مستقلة من دول العالم العربي المعترف بها ..يشغلني الاهتمام الكبير من ان قضية الشرق الاوسط لم تجد الحل وان المباحثات المتقطعة ما بين حكومتينا ستسهم في ايجاد الاساس لتحقيق الحل الشامل والدائم والعادل لجميع الاطراف .

انني مقتنع بان العمل المثمر والمتبادل مابين بلدينا في نطاق روح المشاركة سيؤتي حتما ثماره .

اتمنى لكم سيادة الرئيس القوة والصحة والنجاح في تحمل اعباء المسؤولية الكبرى كاملة .

وتلقى السيد الرئيس من الملكة مارغريت ملكة الدانمرك برقية التهنئة التالية ..

بمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية ارجو سيادة الرئيس قبول اصدق التهاني واطيب تمنياتي لاجل سعادتكم الشخصية وايضا السعادة والازدهار الشعب السوري .

كما تلقى السيد الرئيس برقية تهنئة من السيد زيلمان كون الحاكم العام لاستراليا هذا نصها :

بالنيابة عن حكومة وشعب استراليا وببالغ الابتهاج ابعث الى سيادتكم والى الشعب السوري باحر التهاني واطيب التمنيات بمناسبة حلول العيد الوطني لبلدكم الصديق واني على ثقة من ان العلاقات الودية التي توطدت في المجال الدبلوماسي في السنوات الاخيرة بين بلدينا سوف تتعزز وتتسع لتشمل مجالات اكثر واوسع في المستقبل .

وتلقى السيد الرئيس من الرئيس خوزيه ادواردو دوسي سانتوس رئيس جمهورية انغولا الشعبية برقية تهنئة هذا نصها :

بمناسبة العيد الوطني ذكرى استقلال بلادكم يسرني بالغ السرور ان اتقدم باسم شعب انغولا وباسم حزبه وباسم جمهورية انغولا الشعبية وباسمي شخصيا باحر التهاني واخلصها .

اسمحوا لنا ان نغتنم هذه المناسبة الهامة لنتمنى لبلادكم التقدمية المزيد من النجاح في التنمية وفي النضال ضد العدو الصهيوني من اجل تحرير الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل واستعادة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني مع اسمى الاعتبار .

وتلقى السيد الرئيس من الدكتور ادوارد صوما المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة برقية هذا نصها :

بمناسبة العيد الوطني لبلادكم اسمحوا لي ان اتقدم باطيب تمنياتي الشخصية وتمنيات منظمة الاغذية والزراعة الدولية لسيادتكم بالصحة والسعادة ولشعب سورية السلام والرخاء .

كما تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تحية بمناسبة عيد الجلاء من السيد محمد رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام في القطر هذا نصها . .

الرفيق حافظ الاسد – الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي – رئيس الجمهورية .

يحتفل جماهير الرياضيين في الجمهورية العربية السورية في الذكرى الرابعة والثلاثين لجلاء القوات الاجنبية الغاصبة عن ارض الوطن وكلهم امل بان الايدي التي صنعت الجلاء لقادرة وبكل تاكيد ان تصمد في وجه الهجمة الاستعمارية الشرسة وذيولها السوداء من رجعيين وعملاء وتحطم برامجهم وتفشل خططهم ونواياهم القذرة ..

نحتفل بعيد الجلاء .. هذا العيد ما اغلاه على قلوبنا انه عيد الوطن والمواطن .. انه ذكرى جلاء اخر جندي اجنبي غريب عن ارض الوطن نحتفل لترفع لقائد صمود قطرنا البطل الرئيس المناضل حافظ الاسد أجمل التهاني مباركين من خلاله لابناء شعبنا الصامد شعب الثورة – شعب التحرير شعب الوحدة والحرية والاشتراكية – شعب البعث مباركين بذكرى استقلاله معاهدين الرفيق القائد بأننا على الدرب ماضون في طريق النضال بقيادته..

تحية لحزبنا العظيم .. حزب البعث العربي الاشتراكي ولقائدنا المناضل في ذكرى الجلاء..

تحية لصانعي الجلاء وراسمي علم الاستقلال ..

–تحية لشهداء امتنا العربية الذين ناضلوا في سبيل الاستقلال والتحرير حتى اخر قطرة من دمائهم والمجد والخلود لهم .

والنصر لرسالة امتنا العربية .

الدكتور الكسم يطلب

واكد على صاحب الولاية بالتعيين التقيد بتنفيذ هذا البلاغ تحت طائلة المسؤولية المسلكية والمدنية عن الاضرار التي تلحق بالدولة من جراء مخالفته مضمون هذا البلاغ .

الدكتور الكسم يتلقى

مجلس الوزراء في جمهورية المانيا الديمقراطية والسيد فيسلين جورانوفيتش رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي في يوغسلافيا والسيد ستانكو تيودوروف رئيس وزراء بلغاريا والسيد صادق قطب زادة وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية والسيد كيميل رئيس بلدية برلين .

وزير الداخلية :المواطن

الاسد ومقررات المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي والتي تؤكد على ان الانسان هو غاية الثورة كما هو الثورة الحقيقية من اجل مزيد من الانتصارات التي يحققها قطرنا في معارك البناء والصمود .

كما اكد السيد الوزير في كلمته التوجيهية على ان القوانين والانظمة بعدالتها وغاياتها انما ترمي الى خدمة المواطنين وتنظيم علاقاتهم الاجتماعية وتسهيل امورهم وقضاء مصالحهم وان الحرص على تطبيق هذه القوانين والانظمة دون استثناء او تفريق انما هو حرص على الوطن وسلامته .

وشدد السيد الوزير في ختام حديثه على وجوب انجاز معاملات المواطنين ولا سيما منح البطاقة الشخصية او البطاقة العائلية في نفس الوقت الذي تقدم بها مبينا ان دور الوسطاء والاستثناءات في دوائر وزارة الداخلية قد انتهى وانه لامكان بيننا لمقصر او مستهين بمصلحة الجماهير .

تشاوشيسكو يؤكد

بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

كما اعلن تشاوشيسكو عزم بلاده على تعزيز روابط الصداقة والتعاون المخلص القائم بين المنظمة والحزب الشيوعي الروماني وبين الشعبين مؤكدا ان صلابة الروابط القائمة بين الشعبين والاشادة بانجازات منظمة التحرير لصالح القضية الفلسطينية .

والجدير بالذكر ان استقبال شاوشيسكو لممثل المنظمة والوداع معاملة لا تجري الا للسفراء المعتمدين رسميا لدى الدول وهي انما تؤكد حرص رومانيا على بيان تاييدها للشعب الفلسطيني .

جماهير اللاذقية تحتفل

واختتم كلمته بالقول ان فصائل الجبهة ستضرب وبعنف كل من يحاول النيل من صمود شعبنا العظيم .

وعاهد على الوقوف صفا متراصا وراء قيادة حزبنا العظيم وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد .

ثم القيت كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي التي جاء فيها ان ضحايا وشهداء الجلاء كانوا من ابناء الطبقة الكادحة المسحوقة التي اعتبرها حزبنا مادته الاساسية .. يستلهم منهما نظريته ويحقق لها المكاسب وينقلها من نصر الى نصر .

واكد ضرورة الحرص على الوطن والدفاع عنه ضد كل اعدائه الداخليين والخارجيين لانه للجميع وليس لفرد دون اخر او حزب اوتجمع دون اخر .

كما اكد ان الالتفاف حول قيادة حزبنا العظيم وامينه العام المناضل حافظ الاسد والحفاظ على الوحدة الوطنية والعمل الجاد الدؤوب هو سبيلنا لدحر قوى البغي والتامر المتمثلة بالامبريالية الامريكية والصهيونية والنظام الساداتي العميل والرجعية العربية .

اعدام شخصين في

ونقلت – اقب – عن مصدر مسؤول قوله ان المتهمين كانا قد اشتركا في هجوم مسلح على مركز الشرطة قرب مدينة غينياج غربي السودان في حزيران عام – ١٩٧٧ – .

عرفات يفتتح المؤتمر

تتمة مانشر على الصفحة – ١ – العدو الصهيوني .

والقى سجاد الغازي كلمة باسم اتحاد الصحفيين العرب قال فيها ان الكلمة رديفا للبندقية الثورية التي انبثقت بعد نكبة ١٩٤٨ .

واضاف قائلا ان لاتحادكم دورا ايجابيا ورائدا لدفع عجلة النضال الى الامام وذلك في اخطر مراحل النضال التي تمر بها الامة العربية .

هذا ويناقش المؤتمر تقارير سياسية ومهنية عن نشاط الامانة العامة للاتحاد للعامين الماضيين وانتخاب امانة عامة جديدة .

ويشارك في المؤتمر – ١٤٠ – عضوا يمثلون فروع الاتحاد في الاقطار العربية وفلسطين المحتلة اضافة الى عدد من ممثلي النقابات والمنظمات بصفة مراقب .

فقد طفلة

بتاريخ ١٣–٤–١٩٨٠ فقدت الطفلة تهاني علي شعبان وعمرها ثلاث سنوات من امام منزل والدها الكائن في حي السادات –القصاب وهي ترتدي كنزة حمراء وبنطال احمر غامق منقط بالخمري .

يرجى ممن وجدها او رآها الاتصال باقرب مخفر للشرطة .

خطوبة

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم يوم امس خطوبة الزميل بسام حسين أحمد على الانسة غالية كريمة السيد عبد الكريم محمد .

والخطيب وابو الخطيبة كلاهما من اسرة مؤسسة الوحدة .

مبروك للعروسين وامنياتنا لهما بالتوفيق والحياة السعيدة

معاً على الطريق

الانانية والموضوعية في كتابة المذكرات

*** محمد أبو معتوق**

ـ ١ ـ

كتابة المذكرات هي تعبير عن الرغبة في الخلود . وقد صدر مؤخراً كتابان الاول مذكرات ريتشارد نيكسون والثاني مذكرات هنري كيسنجر ـ ايام في البيت الابيض ـ .

والمذكرات السياسية بطبيعتها ترمي الى ابراز الاقوال والمواقف التي تخدم اغراض المؤلف والى تبرير الاقوال والافعال التي يعرف عنها انها تسيء اليه . كما ان بعضها قد يكون ايضا محاولة تعمل على التمهيد لاعمال مازال المؤلف يطمح الى تحقيقها .

والمذكرات كما يقال عادة تهدف في الاساس الى خدمة اغراض ذاتية انانية خاصة بالمؤلف اكثر مما تهدف الى اثبات الواقع او تقديم الاراء الموضوعية او الكشف عن الحقيقة .

ومايجعل المرء يتوقف طويلا امام المذكرات علة كونها انتقائية فالمؤلف يعرض الاحداث بصورة انتقائية ، ومن وجهة نظره كان يعمد الكاتب الى اغفال اجزاء واحداث من فترة تاريخية او حوار شخصي .

ـ ٢ ـ

يثبت نيكسون في مذكراته انطباعاته عن خمسة من الزعماء العرب : الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، السادات ، الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز ، الرئيس حافظ الاسد ، الملك حسين .

ومن امتع واشيق ما كتبه نيكسون في مذكراته عن الزعماء العرب هو ما جاء فيها عن الرئيس حافظ الاسد . وتتلخص انطباعات نيكسون عن شخصية الرئيس الاسد وافكاره السياسية بنقطتين :

ـ اعجاب شديد بخصال الاسد القيادية .

ـ وتفاؤل حذر من سياسة الاسد المستقبلية وتوجهاته . بالنسبة الى النقطة الاولى يقول نيكسون ان الرئيس الاسد خلف في نفسه انطباعا قويا انه يتمتع دون اي شك ببعض عناصر العبقرية . فهو يفوق التوقعات التي تولدت لديه (اي نيكسون) من احاديثه مع كيسنجر عنه بعد مقابلات كيسنجر مع الرئيس الاسد خلال رحلاته المكوكية الشهيرة في الشرق الاوسط . فالرئيس الاسد كما يقول الرئيس نيكسون مفاوض قوي يتمتع بشخصية غامضة ومحيرة ولكنها جذابة جدا . ولديه ايضا مقدرة هائلة على الاحتمال . كما يقول عنه انه قائد ديناميكي سيكون له شان كبير في الشرق الاوسط .

اما بالنسبة الى النقطة الثانية فيقول نيكسون : ان زيارة سورية شكلت اصعب مراحل جولته في الشرق الاوسط وانها احتاجت الى دبلوماسية دقيقة جدا لان سورية كانت دوما اكثر البلاد العربية معاداة لاسرائيل واميركا .

ويضيف نيكسون ان الرئيس الاسد كان متينا جدا في معارضته لمشاريع الصلح المنفرد ولكنه كان عاقلا ومعتدلا بالنسبة الى الجهود المتعلقة بايجاد تسوية شاملة في المنطقة .

ـ ٣ ـ

اما الدكتور هنري كيسنجر فيقول في مذكراته ((ايام في البيت الابيض)) ((ان شخصية الرئيس الاسد برزت في اولى مقوماتها في ايجاد توازن دقيق بين الحدود المقررة للانطلاقة الديموقراطية والحدود المقررة لسلطات الزعامة التي تتمتع بمرونة كبيرة في التحرك) .

وقال كيسنجر ـ ان حافظ الاسد زعيم ـ رومانطيقي ـ من حيث التطلعات ،واقعي من حيث وسائل العمل وان روح المثابرة والاستمرار هي من صفات حافظ الاسد الرئيسية ـ .

واضاف كيسنجر (لقد شاهدت اول ما شاهدت لدى الاسد هدوء وتهذيبا في الحديث وبرودة اعصاب وعزوفا عن الغضب والصراخ وذلك مازادني حيرة ودهشة)) .

ويقول كيسنجر في موضع اخر ـ بعد اجتماعي مع الرئيس الاسد اكتشفت مباشرة ما لم تتضمنه التقارير والدراسات التي قدمت الي عنه ، اكتشفت كيف يمكن أن يصبح الحلم ـ الوحدة العربية ـ هدفا استراتيجيا ، انه واثق من نفسه ، شديد ، مرح ، صلب ، لايساوم ، دؤوب في العمل كل ساعات اليوم وكانه لاينام ابدا . انني معجب بالاسد فعلا .. انه رومانطيقي ، انني احدثه عن امور سياسة العالم فيقص لي قصص الابطال العرب ، انه من المؤكد ليس بالرجل الخالي من الانفعالات القوية ، انه الزعيم العربي الذي لا يمكنك تحديد ردود فعله في الوقت الذي يلقي عليك اسئلة شديدة العمق)) .

عديد من الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية الاجنبية والعربية بدأت تنشر فصولا كاملة من هذين الكتابين .. ومن اراد الاستزادة يجد فيما ينشر ضالته .

٢٠ - ٤ - ١٩٨٠ العدد : ٥٣٦٢

بطاقة

انهم يعبرون العالم على جياد الفرح والاناشيد الرائعة .. اطفالنا الذين يعيشون الان افراحهم بحب كبير في مدينة الوليد .. كلهم اتوا لينسجوا مجتمعين قميصا من خيوط المحبة .. كلهم اتوا محملين بكل الحب والشوق والرؤى الطيبة ، التحية لهم في عرسهم الكبير .

الكلمة

بعيدا ، حيث يرسم الطائر الجميل دروب حريته بجناحيه وحيث يغسل النبع المتفجر من ذنوبه .. بعيدا حيث ترقص سنبلة القمح من اجل الصغار الذين اتوا للحياة ... تولد زهرة صغيرة ، تبحث عنكم اينما كنتم ، يسمونها المحبة ، انها حولكم .. فقط افتحوا عيونكم جيدا كي تروها .

صباح الخير

شعر

لكل العيون الصغيرة تأتي الصباحات ..

تأتي البلاد البعيدة عن مقلتيك

فانت هنا موطن من حنان وحب

هم الان روض جميل يمر به العطر

في كل درب ..

فمن لن يبدأ الاغنيات .

أوائل الورد

ش : كريم

المعرض الأول لمشرفي طلائع البعث في حمص

ـ تجربة جديدة ورائعة تقوم بها منظمة طلائع البعث في المهرجان القطري الخامس الذي ينتهي في ٢٠ من الشهر الحالي .. تلك هي تجربة المعرض الاول لمشرفي طلائع البعث ، والذي راى اعمال المشرفين الفنية يمكنه ان يستنتج ان لدى الكثيرين من الرفاق المشرفين امكانية جيدة للابداع الفني .

((ولقد حرصت المنظمة ان تتيح الفرصة لكافة المواهب الكامنة لدى المشرفين ، لتاخذ مكانها الطبيعي في الحركة الفنية والتربوية على مستوى القطر .

وفي المعرض الاول لمشرفي طلائع البعث ، شارك كل من الفروع التالية .

من فرع دمشق : محمد وهيبي فاروق بنوح محمد محفوظ ، روضة الكايد سها راغب .

ـ **فرع الحسكة** : مادلين متي تيودور اعمال .

عهد درمش : خمسة اعمال .

عمر الرز : عملان .

محمود كريم ، اربعة اعمال

عبد الله شاشو ، فؤاد وديع ، هند عبد العال ، منير علبي .

ـ **فرع حمص** : حنان سارة ، اليسار ذكر ، سميرة رباحية محمد البابكي ، صباح حنيان ، تغريد جرجس ، حنان رستم وفاء الحجة .

ـ **فرع طرطوس** : علي مرشد دندشي

ـ **فرع السويداء** : سعيد زغيب ، رياض نعيم ، داود الياسين ، محمد شمس العبد ، برجس حسون

ـ **فرع درعا** : ندوى بجبوج ، مرزوق دلوع .

ـ **فرع حماة** : محمود شيخوني ، نزار قطرميز ، عبد اللطيف اسماعيل

ـ فرع الحسكة : مادلين متي تيودور

ـ **فرع دير الزور** : فارس مصطفى وليد شاهر .

فرع الرقة : صفوان الحسن ، ايمن ناصر ، فيصل الحسن ،

فرع ريف دمشق : علي الكفري ، مريم سمعان ، طاهر بطحمان .

فرع القنيطرة : محمد فاروق سعيد سمير يوسف .

فرع ادلب محمد سلهب ، فريد حاج قدور ، منيف الفاعور عصام بعث ، فريال دروحي .

فرع اللاذقية : عذى موسى ، نبيبة سبع الليل ، امل دعمان سناء سعدية . فؤاد نصرة ، جورجي بيطار ، جورج هامبو ، رشاد طريفي .

من دفتر المهرجان

ـ من برنامج طلائع البعث اليوم : تنظيم السير في الشوارع العامة من الساعة ٨ ـ ١٤ ، ممارسة الانشطة في مخيمات الحدائق من الساعة ٨ ـ ١٧ وتتضمن عروضا فنيه من المحافظات ورسوما جدارية وسينما .

ـ زيارة الوحدات للمؤسسات الحزبية والمنظمات الشعبية من ٩ ـ ١١ .

ـ السادسة مساء يقام الحفل الفني في صالة الزهراء ويتضمن الفقرات التالية : صوت الطفل العربي لفرع دمشق . المواسم ، لدرعا الايام التسعة لحمص .

بدقيقة

■ حفل افتتاح معرض الفن والكتاب » الذي يقيمه اتحاد ادباء (كوسافا) يوغسلافيا . سيكون في ٢٣ نيسان ١٩٨٠ في المتحف الوطني بدمشق ويستمر حتى ٣٠ـ٤ وذلك بدعوة من اتحاد الكتاب العرب .

■ افتتح يوم امس السبت الساعة السادسة برعاية وزارة الثقافة والارشاد القومي معرض الصور ـ بلغاريا اليوم ـ وذلك في المركز الثقافي العربي بدمشق .

■ الاديب وليد نجم يقوم الان باعداد سيناريو وحوار للفيلم العالمي ـ الكسندر وليلى ـ الذي سينتج قريبا ، انتاجا مشتركا ـ سوفياتيا سوريا ـ والفيلم يعالج موضوع السد والبادية وجوانب عن الحياة العربية .

■ السيدة مطيعة كيلاني وبدعوة من الجمعية الجغرافية السورية تلقي مساء الخميس القادم الساعة الخامسة والنصف في المركز الثقافي العربي محاضرة بعنوان ـ بلغاريا صور وانطباعات ـ

قالوا

● اذا عرف الانسان في الصباح طريق الحياة المستقيمة لا يندم ولا يأسف اذا مات في المساء ...

● تستطيع ان تحكم على الرجل من اسئلته اكثر مما تستطيع من اجاباته .

● المعدة لا تعترف بلغة الذكريات .

[عنوان مظلل غير مقروء]

الاستاذ ياسين سويد مدير تربية القنيطرة ، حضر المهرجان القطري الخامس لطلائع البعث .. والاستاذ ياسين من الذين يسهلون كل الصعوبات التي قد تعترض النشاط الفني او الثقافي في المدارس التابعة لمديريته ..

● يقول عن مهرجان الطلائع :

ما احلى ان يعيش الانسان سويعات جميلة يسترجع خلالها الماضي البعيد .. زمن الطفولة الجميلة .. حيث البراءة والاشراقة الرائعة والامل . حيث الماضي والحاضر والمستقبل .

ـ لم يكن المهرجان تظاهرة وطنية او قومية فحسب ولا اعزوجة جيل البعث او عرس جيل الثورة لقد كان الماضي والحاضر والمستقبل .

● هنا في المهرجان .. يحقق ابناؤنا الصغار المعجزة .. معجزة الابداع مما يجعلهم رواد حضارة ومدنية بعد ان هيأت لهم الثورة المناخ المناسب والامكانات الهائلة والرعاية الطيبة .

ـ من خلال اللوحات الفنية التي يقدمها الاطفال يزداد احساس المرء بكبرياء هذه الامة وبعظمة جيلها .. بعنفوان بنائها وعمق تراثها ..

الاستاذ ياسين سويد .. اهلا بك .

الحي يهمه الامر

بيبيلا ويلدا .. يلدا وبيبيلا !

ببيلا ويلدا جارتان .. تشتركان بطريق عام ، قد لا يلبث طويلا ، حتى يصير شارعا ، تحفه من جانبيه الحوانيت والمشاغل ، من احدث موديلات الازياء ، واعتق البالات ، الى البقاليات ، و ((هنا خدمة السيزوكي والهوندا)) وما سياتي بعدهما .

ومن هنا نبدا .. من هذا الطريق العام ، الذي كانما تنبىء له بهذا المستقبل ، فجاء عريضا ، ولكن هذا العرض لم ينجه من معرة ..

لقد زال عنه كل اثر للزفت ، طبعا الزفت الذي يخرج من المناجم او يصنع بالمعامل ، وليس الزفت الذي يخرج من كثير من الافواه .. وباعتبار هذا الشارع (تسمية شارعا) عقدة مواصلات هامة وعامة .. وباعتبار ان الماء يسيل عليه ، فقد ساعد كل ذلك على تحفيره وتجويره ، وتوسيع الحفر وتعميق الجور .. وحيث ان السيارات تحاول دائما ، ان تميل الى الجانب السليم ، الذي تقيها الخفض والرفع ، والعلو والانخفاض ، فقد صار الشارع كله مثل بعضه بعض .. يعني بالعربي الفصيح .. لم يعد له جانب ينقلب عليه .

والمسافة ليست طويلة ، من ببيلا الى يلدا فقط ، ولكن اذا وصل التزفيت الى محطة البنزين من جهة المخيم ، واذا امتد الى طرق السيدة الزينب ، حتى تقطع اعراض المحفر ، فيكون العمل اضمن ، والصيانة اشمل .. والله لا يضيع اجر من احسن عملا . مع اطيب التحيات . ..

● يوسف المحمود

ابتلع ماسة .. فابتلعه السجن !؟

قبضت الشرطة البرازيلية على احد الموسيقيين وهو يبتلع عددا من الاحجار الكريمة سرقها من احد محلات بيع المجوهرات في مدينة بورتو اليغري)) وكان الموسيقي البرازيلي يعاني من متاعب مالية قاسية بعد ان احتجزت سلطات المطار الالة الموسيقية ، ولم يعد يستطيع مزاولة نشاطه الفني الذي يعتبر مصدر رزقه الوحيد ، مما اضطره الى غز ومحلات بيع المجوهرات التابع للفندق الذي كان يقيم عنه ، وقد انتهز فرصة انشغال البائعة لحظات فابتلع احجارا كريمة عدة ، ثم خرج على ان يعود للشراء في وقت لاحق . لكنه ارتكب خطأ عندما توجه بعد قليل الى مكان كبير اخر يملكه صاحب الفندق نفسه ، فراقبه رجال الشرطة والقوا القبض عليه اثناء ابتلاعه ماسة جديدة اغرته ولم يستطع مقاومتها .

يشكون من العصافير

شكا سكان احد ضواحي برشلونة من ان العصافير التي تأوي الى الاشجار المزروعة في الشوارع العامة والحدائق تصدر اصواتا مزعجة قبيل الفجر مما يقلق راحتهم .

وقد قام علماء الطيور في العاصمة البرتغالية بدراسة المشكلة وتوصلوا الى حل طريف لابعاد العصافير من الاشجار . فقاموا بتسجيل اصوات الصقور والنسور على شرائط كاسيت وتمت اذاعتها طوال الليل بواسطة ميكروفونات فكانت طريقة في ابعاد العصافير عن الاشجار المجاورة للمنازل ..

اختراع

اخترعت احدى الشركات جهازا جديدا للتحذير الالكتروني للسيارات يقوم بعدة اعمال في وقت واحد فهو ، يقيس درجة الحرارة خارج السيارة ويقوم باعطاء اشارات صوتية وضوئية للسائق لتحذيره من تساقط الجليد ، كما يعطي علامات على كمية الوقود المتبقية والمسافة التي يمكن للسائق ان يقطعها الى اقرب محطة بنزين الى جانب اعطاء تحذير بتجاوز الحد الاقصى للسرعة على الطرق واخيرا يمكنه العمل كجهاز انذار ضد اللصوص .

الثورة — يومية سياسية — تصدر في دمشق — المراسلات توجه باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — خلف الفندق الفرنسي — ص . ب ٢٤٤٨ — الهاتف ٢٢٢٣٩٩ — ٢٢٢٩١٤